

انتوني بيرجيس



ايرلس هنجوي

ترجمة: سمير عبد الرحيم الحلبي



انتوني بيرجيس

ايرنست همنجوي

ترجمة

سمير عبد الرحيم الحلبي



ایرئست عمنجوي عام ۱۹۲۱

مقدمة

لم يصب سمعة همنجوي الادبية الوهن منذ وفاته عام ١٩٦١. وما يزال يبدو قادرا على احداث الصدمات الجمالية التي صغقت قراءه الاوائل في عصر الابتكار الفني. جعل النثر الروائي اداة مجردة مما هو فكري او خيالي وملانما لبطل همنجوي - الصلب والرزين والمكابح الذي يظهر ذلك النوع من الشجاعة التي اتسم بها همنجوي الذي تعلمنا ان نسميه «الكياسة تحت الضغط». بعد ان توغلد مركزه بوصفه احد المؤلفين الاميركيين الكبار في عصره قلد كثيرا ووجد انه سهل التقليد. ولم يكن هو نفسه بمنأى عن تقليد نفسه في ايامه السيئة. الا انه ليس لذلك النوع من الكتابة السريعة المعروف بنثر همنجوي علاقة بالاسلوب المصقول في افضل كتبه وهو اسلوب كدح لاتقانه طوال سنوات الفقر والتكريس المنسم بالزهد. كان همنجوي الانسان مبدعا بقدر ما كانت كتبه بدائع. ان اختلاقه عن معظم زملائه الكتاب في كونه رجل فعل اتصف بالقوة والوسامة مسألة يمكن اثباتها وان لم يكن همنجوي راضيا بالتفوق الصرف بوصفه صيادا وصائد سمك وملاكما وتائرا. كان عليه ان يحول نفسه الى اسطورة هوميرية★ وكان ذلك يعني النضال والكذب ومعاملة الحياة بوصفها خيالا. وفي حين كان بعض اكاذييه مفضوحا (مثل كذبه في انه كانت له علاقة غرامية بماتا هاري★) يصعب افراز الاسطورة التي صنعها بنفسه من واقع اقل فتنة وان كان ما يزال ساحرا. اننا نعرف همنجوي الرجل ليس من رسائله ويوميائه. بل من الحكايات التي رواها بنفسه في الحانات وعلى متن السفن وفي رحلات الصيد. وهي حكايات تناقلها اخرون وذكريات تخضع للاسطورة وما تزال تتوارد - وان كان التعويل عليها يقل بمرور الزمن بينما يتراجع موضوعها ليصبح جزءا من التاريخ.

ان اوثق خلاصة وافية من الحقائق عن حياة همنجوي سيرة الحياة التي كتبها كارلوس بيكر. استاذ كرسي ودرولسن للادب في جامعة برنستون الاميريكية. الذي كفت في فترة ما زميلا له بمرتبة ادنى ولايكثرث لي. وعلى الرغم من ان همنجوي نفسه

تحدث مرة باحتقار (او يقال انه تحدث باحتقار) عن سهو بيكر الواسع عن الحقائق فان ذلك الاهتمام الجاد بالحقائق في سيرة الكاتب خدم همنجوي افضل مما خدمته المذكرات المتسمة بالاعجاب الشديد التي كتبها 1.1. هو تشنر (التي استشهدت بها مرة او مرتين). يتناول الاستاذ بيكر اسطورة همنجوي شاكا، وان كانت صورة همنجوي الانسان التي يرسمها لاتقلل من شأن المؤلف والصيد والمقاتل وهاوي مصارعة الثيران. انني اقر ممتنا بالمساعدة التي حصلت عليها من التسعمنة صفحة التي كتبها كارلوس بيكر واوصي بالاحتفظ كل من يرغب في مواصلة الاطلاع على القصة الى ابعد من الحدود التي يمكن السماح بها في صورة وصفية ادبية موجزة كهذه بان يطالع كتابه «ايرنست همنجوي» Ernest Hemingway اود ايضا ان اطري كتابا الفه زميل قديم لي ايضا هو الاستاذ ارثر والد هورن من كلية نيويورك. ان كتابه «دليل القاري» الى ايرنست همنجوي، A Reader's Guide to Ernest Hemingway هو البحث النقدي الموجز الاكثر فائدة في مجموع اعمال همنجوي وقد اثر تأثيرا مثمرا في الراي الساذج في همنجوي الذي صاحبني من سن الفتوة حتى كتابة هذه السيرة الموجزة. وتوجد كتب كثيرة اخرى عن همنجوي الانسان او نتاجه او كليهما، واورد في نهاية الكتاب قائمة بتلك الكتب التي قرأتها ووجدتها قيمة. ولكن ليس من الانصاف ألا يعرب هنا باحث غير اصيل مثلي عن الشكر لباحثين اصيلين، وان تباهى بلقب «استاذ زائر في جامعة برنستن» و«استاذ بارز» في جامعة نيويورك.

انتوني بيريس
موناكو

لأن مؤلف «ستشرق الشمس» تانية، و«وداعا للسلاح» و«الشيخ والبحر» وقصص
تلك ادمز كان رجلا من الحجم العادي مصابا بالربو او بالسل يحيا خيالات الرجل
القوي في الادب الذي كتبه لكان ما يزال احد المؤلفين الاميريكين الكبار الا انه لم
يكن رجلا ضئيلا بل كان طوله ستة اقدام عريض المنكبين وسيما متحمسا ومقاتلا
وصيادا وصائد سمك وسكيرا ان اندماج الفنان الحساس والاصيل في رجل الافعال
القوي هو الذي جعل ايرنست همنجوي احدي الاساطير العالمية الكبيرة في القرن
العشرين. وتصبح الاسطورة اسيرة قوية بوجود موقف غامض من الحياة والموت في
الشخصية والفن على حد سواء. وشك ذاتي يبدو متناقضا ومواقفه الايجابية في
الحرب وفي رحلات الصيد في افريقيا، ومرضية حقيقية ذات جذور معقدة تقاوم
الحفار. الا ان الجانبين المهمين في همنجوي الشهير وهما همنجوي الحكايات
واعلانات البيرة وقوائم الكتب الراجعة والدراسات الجامعية في الادب الاميركي
يمثلان ملتقى العوامل الوراثية الابوية والامزجة.

ان المرء لا يحتاج الى تتبع اجداد همنجوي الى الموانى، التي رسوا فيها على شاطئ
المحيط الاطلسي في امريكا الشمالية. كان طرفا العائلة انجلو سكسونيين وكان
افرادها مرفهين باعتدال وممن يترددون على الكنائس بانتظام ووطنيين وعمر متميزين
وان كانوا اكفاء. كان ابيه كلارنس ادموندز همنجوي، الذي كان يعرف باسم ايد،
طبيباً في مدينة اوك بارك بولاية إلينوي تخرج في كلية اوهرلين ورش الطبية في
شيكاغو وكان هذا ابن محارب شارك في الحرب الاهلية اثرى من بيع العقارات وشرائها
في شيكاغو. كان ايد همنجوي ذا الحية سوداء عريض المنكبين طوله ستة اقدام مغرماً
بالصيد وصيد الاسماك وتحتيط الحيوانات وحفظ الثعابين في محاليل والطبخ على نار
المخيم. ولم يرث عنه ايرنست بنية الحداد حسب، بل تدريب رجل الغاية ايضا. وكان



جريس هول همنجوي. ام ايريس. وكانت ورعة وعاطفية
تجيد العزف الموسيقي. ورث منها ايريس اذنا موسيقية
وضعفا في النضر.



الدكتور كلارنس ايموندر همنجوي. والد ايريس همنجوي.
كتب الاب يقول عن ايريس عام ١٩١٥: انا مسرور جدا
وفخور بك لانك أصبحت فتى كبيرا معترفاً

لايد همنجوي في البدء كوخ ثم مزرعة مساحتها نحو ١٦٠ كيلومترا مربعا في غابات مشيجان وكانت الزيارة الأولى التي قام بها إيرنست الى البراري الاميريكية بعد ولادته في ٢١ تموز ١٨٩٩ بسبعة اسابيع. وكانت رحلة شاقة: بالقطار من اوك بارك الى شيكاغو وبعبارة تجرها الخيول الى رصيف بحيرة مشيجان وبسفينة بخارية الى هاربر سبرنجز وبقطار سكة الحديد الضيقة الى بيتوسكي وخط سكة حديد فرعي الى بيرليك ثم بزورق تجذيف الى الكوخ المسمى وتدمير. وقام إيرنست بالرحلة مرارا. علم ايد همنجوي ابنته صيد السمك واستعمال الادوات والاسلحة وطبخ لحم الطرائد والراكون★ والسنجاب والابوسوم★ والحمام البري وسمك البحيرات. وكانت القاعدة عدم القتل من اجل القتل وهي قاعدة تخل عنها همنجوي في رجولته. وكان ابوه يقول له: اذا قتلت شيئا فيجب ان تاكله. وهكذا كان على إيرنست ان يمضغ لحم حيوان القنفذ الضخم المتعفن الصلب الذي اصطاده بلامبرر. وبدأت عنده عادة سرد الاكاذيب وتلفيق عن براعته الفائقة في الهواء الطلق قبل ان يبلغ سن الخامسة. ابلغ جده هول مرة انه اوقف حصانا شاردا بمفرده. فقال الشيخ انه بخيال كهذا يصبح رجلا شهيرا او يدخل السجن.

كان إيرنست هول يبيع ادوات الطعام بالجملة في شيكاغو. كان رجلا ورعا كثير الصلاة ومثل والد زوج ابنته كان من محاربي الحرب الاهلية بل كاد يكون بطلا. وكانت تلك نقطة ضعف لم ينقلها الى حفيده. لم يكن يسمح بمناقشة موضوع الحرب بحضوره. وكان إيرنست همنجوي - ميلر - سميا لعم لآبيه كان يصنع هياكل الاسرة. كان في وسع إيرنست ان يرث تجارة المعادن ومهارة ساكن الغابات والتقوى المسيحية ولكن لم يكن هناك ادب كثير. ومن الفاحية الاخرى كانت هناك الموسيقى ممثلة بامه. كانت جريس هول. التي التقاها ايد عندما كانا يدرسان في مدرسة اوك بارك الثانوية. فتاة انجليزية المظهر ذات عيين زرقاوين وممثلة الجسم وبضيرة البشرة وكانت في صباها تتطلع الى عالم اوسع من اوك بارك اذ كان تتمتع بالصوت النسائي الجميل وشجعته امها ومدرسوها على امتحان الغناء الاوبرالي. الا ان الحمى القرمزية اضعفت بصرها وعندما غنت اول مرة في ماديسن سكوير جاردنز في نيويورك عانت الما شديدا بسبب وهج اضواء المسرح. ولذا عادت الى اوك بارك وتزوجت

الطيب الشاب ايد'همنجوي واصبحت مدرسة موسيقى معروفة في نورث اوك بارك
اغترب وتركت الطبخ لزوجها. وعندما كان ايد يذهب لعيادة مريض كان يتصل بالبيت
هاتفيا ليطلب من الخادمة اخراج الفطائر من الفرن اذ كان صانع فطائر ماهر.

كانت جريس همنجوي ورعة طوال حياتها، وكما كان متوقعا لم تكن كثيرا بكتب
ابنها. وعندما ولد ايرنست كتبت في مفكرتها، غنت العصفير اعذب اغانيها مرجية
بالغريب الصغير في هذا العالم الجميل. وبعد تعميده كتبت انه «قربان للرب وحمل
صغير، الا ان الحمل تاء حالمًا اصبح كبشا. ويمكن ان تتخيل حياة ايرنست رد فعل
فيه مبالغة ازاء الصور التي رسمتها الام لابنها. عندما كان عمره تسعة اشهر
اليسه فستانا قطنيا وردي اللون وقبعة مزينة بالازهار مثل شقيقته مارسلين التي
كانت اكبر منه بثمانية عشر شهرا. تحدث عن امه بفسوة في وقت لاحق في حياته.
وانقلب على والده عندما اطلق الرصاص على نفسه في حالة كآبة وقد سبق ابنه في ذلك. لم يكن
ايرنست يفتح ولاه بسهولة وكان يسحبه بسهولة.

كان ايرنست شكسا وصاخيا ومولعا بالخصام وكان يرغب كثيرا في ان يكون له
شقيق اصغر سنا منه. إلا ان امنيته تلك لم تتحقق. وعندما بلغ سن المراهقة ولدت
شقيقته ليستركلارنس همنجوي اي في وقت متأخر جدا. نشأ بصحبة اربع شقيقات
- مارسلين واورسولا ومادلين وكارول وكان لهن تأثير كبير في موقفه من النساء. وقد
لوحظ الى النهاية انه كان بصحبة النساء من جيله يميل الى دور الشقيق الساخر
النزاع الى السيطرة الذي يخشى التهديد بسهولة. وكان يطلب حتى من زوجاته (كن
اربع زوجات وكانت ثلاث منهن من مدينة واحدة هي سنت لويس) صفات الطيبة
التي تتسم بها الشقيقات. اراد انجاب ابنة ولم تتحقق امنيته ابدا وعامل شابات
جميلات مثل افا جاردنر وانجريد بير جمان بوصفهن بناته (وان لم يعامل مارلين
ديتريش كذلك حيث كان موقفه منها معقدا تعقيدا مثيرا للاهتمام) وكان يدعوهم
بناته وكان عليهن مناداته بـ «بابا». واصبح الجميع ينادونه «بابا همنجوي» في وقت
مبكر نسبيا من حياته. كان اخا وابا كما ينبغي وان لم يقم بواجباته بوصفه ابنا.

رفض اهتمام ابيه بالعلم وقاوم، الى حد ما، محاولات امه ان تجعل منه موسيقيا.
ارادت ان يصبح ايرنست عازف فيولونسيل محترما وكان في وسعه حقا عزف الاجزاء

عائلة سمجوي عام ١٩٠٩



السهلة على آلة الفيلونيسيل في اعالي او برالية خفيفة وفي ملاء موسيقية قدمتها
 عرفة موسيقية بمدرسته الثانوية وعلى بعض في حوفة مسدي الكنيسة وادعى
 معدن من حياته امتلاكه معرفة جيدة بالموسيقى بل كان يتحدث في فن مرج الاحار
 (وكرر لم يست احد مدى مكان يعر) وفي همد بتكر اعليه لمقصه الفصل
 بمصاحبة الحيتار تؤدي عندما يدخله ويحتفل ان موارثه من امه كان اهتماما
 بالنعمة ولايفاع حقه صاحب اسود - بي مهم وكاست حويس ايضا حلفية
 موسيقية وفي وسع المرء ان يقرأ «يوليسيس» او «وداعا للسلاح» ليلمس الاهتمام
 الشديد بالكلمات وبالصوت اصافه في غدره تركيبه تماثل قدره الملحن الموسيقي
 وكانت لام ايرست قدرة جيدة في تقويم اللوحات واصبحت رسامة شهرت شهرة
 محلية في منتصف عمرها وتغوى الابن عمر الام في بدوق الصور وفي حين تحدث عن
 محاولته ان يصنع برواية ماصنعه سيزان * بقماشة معدة لرسم لوحة ريتية فان
 البقاد استشهدوا بحويا * في حديثهم عن بعض رسمة بالكلمات المنسجم بتحهم اشد
 لم تتميز دراسة ايرست في المدرسة الثانوية بالتفوق الا في اللغة الانجليزية ولم يظهر
 ميلا الى دخول الجامعة في نهاية الامر واتسم دائما بقدر كبير من عدم الميل الى
 النشاط الفكري. فقد كتب قصصا وتقارير للمجلة المدرسية عني فيها بتسجيل
 الاحداث العنية ومحاكي عبق العرص مفرداتي الرومانسيكي وكانت تسير بدتحة
 الباضج كانت طموحاته الرئيسية رياضية وان كان وهو طالب في الصف الاول
 بالمدرسة الثانوية، يشعر بالحجل من عصر قامه واعتقاره ان نفوه العصلية كان
 حجم جسمه اصغر من ان يمكنه من ممارسة لعبة كرة القدم الاميريكية وتعرن على
 الرماية بالبنذفة وسجل باستمرار ١١٢ نقطة من مجموع ١٥٠ نقطة من مسافة
 عشرين ياردة، على الرغم من ضعف في عينه اليسرى لعنه بوصفه عينا ورثه من امه
 وان ادعى فيما بعد ان سببه كان اساليب حصومه القدرة في الملاكمة (لانه كره ان
 يحسب اي شي الى امه) وراة طوله فحاة في سن الخامسة عشرة وسرعان مابلغ طول
 امه نفسه وورثه ايضا - اصافه ان منز الى رشح العرق معرارة واكتنار الشحم
 واشتهر بقدميه الكبيرتين وحركاته التي تعوزها الرشاقة لم يكن يجيد لعبة كرة القدم



فام الدراسة، نعل ابراهيم مدرسة نون موكه ومدرسة ريفر نورست الخلقوية



ملي مارش دعور، الشقيقة الصغرى
(في قدم دو جريفت مولد امه)

الخاتمة وكان يكتب فعلا

أما قصة الفصول أربع لأربعين على ثلاثين سنة عمورا، إنما في صحيفته سبناحون
ثريون وطور أسلوبا سحراسقى إيرمست إلى تقليده كانت مهاره لأربعين الفصول
كان يبدو وكان سبويه ابتكارا أصلا، وكان أميركا حذا، مسبقا ومنهج ومبني
لمساعير السفه، أما إيرمست فكان عنها مع أن الفكاهة كانت حاث فيم في كلام
سبويه في الأسبوع الأميركي في سبويه لا يمحى قد يكون روية سبويه مسبقا وسبويه
أحلاصه بواقية المظفة كان الخوف من أن الفكر وكان ينسبته بالفكر لكونه يورب
ومحصى إليه براء وكان قسى حاث في خذقه بمنى بالانغماس كان هممخوي بحية
أصلاق الإلغاب وكان يحب أن تطلق عليه ألقاب نورنوس وموتنس وبروتس تعجور
وكانت مكتبة القصص لديه هممخوسير وكان يعد الأسماء اليهودية كل
مصحة

أما هممخوي باماسعيرة في العرة، أوسع الأميركي حاطه بتدوين قطع الحجم
الكبرة والمطاطس من نوع اند هو كبر الحجم واحتساء البرة وإظهار امودة
أستبدد ويعود في يومه وسعدون ثم كان يعصب الأميركي غدا براء في
الولايات المتحدة كانت بلدة أول براء في رمن هممخوي أكثر براءة من دثر في رمن
خويس كان يد الأسبوعه ببراءة براء هممخوي يحوب السوارى ببراءة كالخوس
ببحث عن جرد من المؤكد أنه كان يروي في غريب معجبات وبماهي فيما بعد ما لم
يعجز عن سر في مرة أراءه ببراءة وصحا أن خويس سبفه في لاتص
بالنسباء واقى تفوى سبويه من الأطفح بجهلون حفاق الحياة وكان حتى طمس
مجد رف من براء هممخوي بسبويه ببراءة الأسماء بقور أو الحبور حفا
كانت بلدة أول براء، كما بقول من، لمكان الذي منتهي فيه الحداث وتبدأ الكاس
ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة
هممخوي كرس نفسه للأنباء الرياضية في أثناء الفصول لدراسيه وإلى الرحلات في
ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة ببراءة



محمداً ربح وفداً ربه — — — — —
 أو — — — — —
 مهنت لوثبات محله في ١٩١٦ م من وصفا من حياد السلام بأي ثمن
 واعلمت الحرب على حرب شار — — — — —
 وفي الواقع كان كدور من هم غداً يعصون في وحدات الاستعاف غير أن أبرست لم
 يكن في غير عحه من مرة — — — — —
 بكتب قبل أن يدرس على الغتال وعلى أي حال أعلن والده حارماً أن العيب في عيه
 بيمري سيذهب عن — — — — —
 كارس ستي كان معجب بصحيفة كارس ستي سبار التي ماتزال إحدى الصحف
 الكبيرة في ميريت وعده — — — — —
 ودع اباه الذي قبله حبان في محطة الفطار وقد أحصلت الدموع شارع وراح يردد
 دعاء لابه وقد سرر أبرست وصفه — — — — —
 لمن تدق الأجراس — — — — —
 لابه لم يكن في وسعه تحمل — — — — —
 همجوي «طموحاً أدبياً» كان سكوت فيتر حيرالده★ قد تخرج حديثاً في جامعة
 برستل وسرع في التأليف منذ — — — — —
 وأكثر تعقيداً في الوقت نفسه هو ابتراع ترتيب اللغة الحمال من موقعه التقليدي في
 الرأس ونسق ورمز — — — — —
 برهة بوصفها رعية في تحقيق محاج في الصحافة، الوسيلة الشعبية البسيطة إلا أن
 القول أن طموح همجوي أن يصبح صحفياً كان غير صحيح كالقول أنه رعب في أن
 يصبح تولسوي أو ديكر حديثاً تحمل مدينتان الاسم كارس ستي توجد واحدة
 في ولاية كارس — — — — —
 نصف مليون نسمة والمدينة الثانية هي المقصودة عندما يدور حديث أوعاء عن
 كارس ستي وهما — — — — —
 ستي اليوم مركز تحاري وثقافي جميل نصم شوارع عريضة وكثيراً من المباني على
 الطراز الأسباني ويون حميه ومطاعم تعرض فيها عارضات الأرياء الملابس الراهية

سيفاً تقدم فيها 'مصر' 'صاو' اللحم ليعرفى المسوي في العلم ولكنه يسوغة معارفة
وميدف فحد مرشد يسمح بـ ، سحر احداث هـ حـ صـ رسته وكانت كاترس
ستني عام ١٩١٦ مذبحة بأمة كان وضعها مدينة من مدن العنف مايرال في الذاكرة
بحته ويكرر عنها بحصة و حرسم و موقف مسأخر من يقوم حتى در بقضاة
وكان في الشارع ندي عشر مادية عدد كثير جدا من الاممسات لم يشترل ايرمنت
في سحار - والعنت من كـ يكفي بمرقة عام عمار العنف كان يقاضي حمسه
عشر دولارا في الاسنوع واعطي نسخة من كتاب الاسلوب الصادر عن الصحيفة
ندي عمه في النوع حكاه بسوء همحوى دصح كانه هو عد الصحيفة هي
الايجار والتوسيو بين القود والرفة و لاسوب لايجاني (قل مايوجد وليس مالايوجد
هنا) وكانت مهمته الاحف بكيفية صده لدر

[illegible]

وفي يومه الاول هناك واجه مع رملانه رجال الاسعاف احوال الحرب عندما انفجر مصنع دحيرة وكان عليهم مقر الجثث وانسلا. الحدث ومعظمهم نساء. كانت صدمة هائلة لشباب برى، كان قد دبح الكثير من الحيوانات غير المؤدية وان لم يسبق له ان واجه الموت ولا سبعا الموت على مثل هذا انصاق ونبك الشاعرة وارسل في يومه الثالث الى التلال وكان هناك عدد كبير من الايطاليين الذين كان يحب احلاؤهم وفي دولو النقي هممحوي حور دوس باسوس وهو من سيكاكو ايضا ويعمل في خدمات الاسعاف وكان مقدرا له، في راي حار بول سارتر، ان يصبح اعظم روائي اميريكي ولا يندو ان ايا منهم عرف اسم لآخر في اللقاء الاول من لقاءاتها الكبيرة وكان النمساويون يهاجمون على طول نهر نياف شمالي مدينة الحندقية وكان الايطاليون يتحصنون على صفة النهر العربية وطلب من المتطوعين حراسة مطاعم الصليب الاحمر في المدن الصغيرة وراء خطوط القتال. واستطاع ايرنست، الذي كما قالوا في كاترس سني كان يريد دائما ان يتحلى الى حيث الفعل ان يسفل الى هوسالتا وكانت قرية على صفة تعرضت لازى شديد توجه على دراجة في ليلة حارة غير مقمرة الى موقع قيادة متقدم واصفا حودة على راسه ومجنميا احيدا من النيران لمنقاطعه حاملا السحايير والشموكولا الى المقاتلين في الخنادق وبعد منتصف الليل بقليل قدم النمساويون عبر النهر غلة وربها حمسه جالوبت مليه بانقطع المعدييه واصيب ايطاليون كثيرون حمل ايرنست رجلا كان يصبح متألما وحاول ان يوصله الى موقع القيادة وبعد رهاء خمسين ياردة اصابه رشاشة في ساقه اليسرى عسقتهم اسعد رشده وقطع الياردات المئة الاخيرة مع الرجل الذي كان مايرال على قيد الحياة ثم فقد الوعي كانت سترته مشبعة بالدم. دم الرجل الذي بعده. حتى ان حامي النقالة طنوا اول مرة انه اصيب في الصدر نقل الى مكان اردحم بالموتى والمحتصرين. حتى ان الموت كما قال هيم بعد. بدا له طبيعيا اكثر من لقاء حيا وبعد ساعتين نقل الى موقع طواري، طلي في هورباسي حيث اخرجت ثماني وعشرون شطية من مجموع منه في ساقه و عبيد اجير الى مكان الذي بد منه عمل ذلك بسبع سابع في مقر بعثة الصليب الاحمر الاميريكية في ميلان كانت هناك ثماني عشرة ممرضة واربعه مرضى انتهت حرب هممحوي وان عبر عن رغبة قوية في العودة اليها حيث



البريست همدوي بعد اصابعه في الحمية لانطالاه

البريست همدوي على عكرتي
بعد اصابعه في انطال

المرضة احمر شات في
كوروهسكي المر حميا البريست



تتحسن ساقه كان مطلا ورشح ليرى وسام الشجاعة الايطالي وكان شابا وسيما
وكانت معه مدي عشرة ممرضة احب احداها وهي احسن هانا فور كوروسكي
الحسنة ذات الشعر الداكن من واشمطر العاصفة

رأت محمدر حذر ويكن لانها كانت في اسلاني فقد اراد ان تتجنب صله ونيفه حدا
بشباب لم يبلغ العشرين كان مؤكدا انها وحدته حدايا ولم تكن هي الفتاة الوحيدة
واصفه الى وسامنه كان يتصف بالنصح وبحبوبة شديدة حصيلة مواهبه الخطر
امنح وسط اطلاق النار ووجد شجاعا كان يتعلم الحب بل كان يطور فلسفة في
الموت ومسوله عندما يحير وفيه كانت تجربة الحرب الايطالية وحبه ممرضة في
الصليب الاحمر والاتصال بعقيدة دينية اقدم من عقيدة ابويه في البيوي والحرر
وسم وقدم اوربا - كانت تلك الاكتشافات تسير بطييه نحو تكوين صورته واداعا
للسلاح وان حولت ايرنست الى نوع من انسان اوربي لم يكتب كثيرا عن امريكا
سي قال انه لم يحدث فيها اي شي. حقا وعاد الى اوك بارك ساحطا وان احتفي به
بطلا اسبق وفيه مرتديا عبائه العسكرية الايطالية يشرب النبيذ الايطالي ويعني
اعاسي منطفه نياف القديمة ولم يفعل شيئا ليجد عملا كان يحلم باجنس ويكتب لها
يوميا وان سرعان ما اتضح انها احبت شابا وسيما من مدينة باولي وعضبت ايرنست
عصب شديدا فترة من الزمن ور لم يفقد شيئا في الحقيقة ولم يعد بعدها يحلظ
الحب بالحفاصة وكتب رواية عن تلك التجربة في وقت لاحق وفي الوقت نفسه طردته
امه من البيت شاكية من عادائه فانتقل ليسكن في شيكاغو وهناك كتب قطعاً ادبية
لقسم المجلة في صحيفة تورنتو ستار، وبحث عبثا عن سوق لقصصه القصيرة

قدمت فتاة اسمها اليزابيث هادي ريتشاردسون من سنت لويس بولاية ميروري
الى شيكاغو في خريف عام ١٩٢٠ لتقيم مع بعض الاصدقاء فترة من الزمن بعد ان
سمعت محبة مرض امها الطويل وموتها وانتقت في الحفلات بشباب صاحبين كثيرين
ومهم شباب كان يدعى بأسماء مختلفة ايرني وبيستو واوبوبور وفيميچ وهيبي
وستاين وهم مستاين وجد احدهما الآخر حدايا وكانت تكره تنامية اعوام شعر
اسمر مُحمر وحسم طويل ورشيق لم تكن تعرف الكثير عن الحياة ولذا اعجبت بسطل
الحرب الموهوب في الكتابة وسرد الحكايات كانت كميته في شيكاغو هاش الا انه



یوه گروهه وې الماسهع عر امر ۱۹۳۲



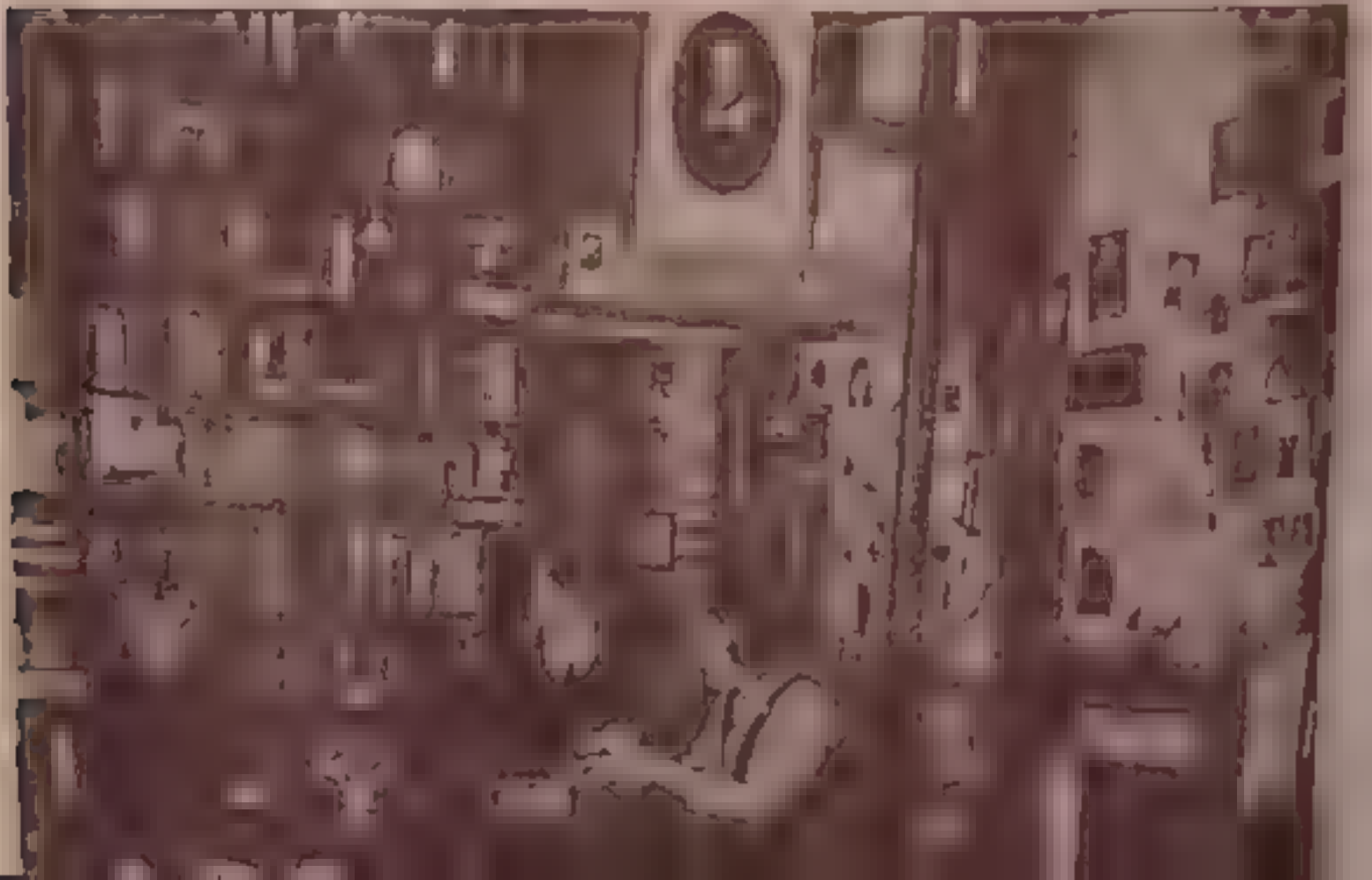
هیرکمت هاکې رنځلارېسې
روجه نیرست هسجو وې
الو وې

γ_+

> **خلفر خودنسر بعدد و ر د**
 اسلف مع سلفك نلسر د ر ۶ صلفه
 سلفك في ماسك كاه ۹۶ سلفك
 سلفك ر و نلفه نلفك سلفك بعد دلف
 سلفك سلفك سلفك سلفك سلفك



حوبس سلفك سلفك مع سلفك
 (۱) سلفك سلفك



وعندما وصل باريس كان اول شيء فعله تعرف ان يخرج حوص حولة او حولته في الملائكة مع لويس حالاشيه، الذي كان قد رار همحوي وروحه في بعدو لنفاول العشاء معه ويبدو انه سرعان مايتلقى كل شخص ان عاجلا ام اجلا دعوة للملائكة، ماعدا غير اللاتين مدينا من مثل هورد مادوكس هورد الذي كان قد النصر تقريبا ومن مثل جيمر حويس واهراد الحيس الاخر من مثل جيرتود ستاين خاص مرالات في الملائكة طوان الوقت الذي امضاء في باريس وكان ذلك تعديرا عن بصراء الداخلي الشديد المستمر ولبس براغا مع مايعده رواني من طزار هيري جيمر المشاكل الاساسية في الانداع الادبي - الشخصية والحث والحقيقة الفلسفية والمحطط العام - بل كفاحا لكتابة حملة تقريرية بسيطة صادقة، كان هدف همحوي الفني اصيلا مثل هدف اي منقف طليعي كان بطوف مفاهي شوارع باريس ان يصف بلا تكلف وبدون فرص موقف ويجعل الكلمة والتركيب بقلان الفكر والشعور اضافة الى الاتحاء المادي المنطوق ان هذا يبدو سهلا الا، ولاسيما لان همحوي ذلك كيف نفعله، الا انه لم يكن سهلا في وقت كان الادب مارال يعني الكتابة الحيدة بالمعنى الفكتوري مع ترويق بالاسلوب القوطي الحديد، والماعات مستمدة من الكتب وليس من التجربة العلمية، وتركيب معقد يتضمن عبارات تالعة واقحام شخصية الكاتب بحجل او بقسوة بين الفاري، والشيء الذي بقرا عنه

كانت جيرتود ستاين من المعترين الاميريكين الذين كانوا يحاولون تطهير اللغة الانجليزية وتوجيه صدمات حمالية (اي ارغام القراء على النظر الى العالم ابحاري وكأنهم يفعلون ذلك اول مرة) ربما من خلال تبسيط اللغة تبسيطا شديدا كان همنجوي في عمر ابها وعرض عليها بتواضع ماكتبه وكان جزءا من رواية وشعرا حر ماسلوب عزرا باوند التصويري واعترضت بسبب وجود وصف كثير لعرض الوصف وترويق مفرط وطلبت منه ان يكتب كتابته ويركها كان جيمر حويس الذي مدا في مدينة تريست وانتهى به المطاف في باريس، قد استتبط اسلوبه الخاص في «بوليسيس» - قال همنجوي انها رواية معتارة عندما نشرت عام ١٩٢٢ - وحطم فيها اللغة الطنانة القديمة من خلال السخرية ويتحدث فيها العقل حديثا مباشرا في موبولوج داخلي وتصور ظواهر العالم الخارجي بتكثيف حاد لم يكن واصحا للحمية

امدال وقد لاحظ عررا مونت الذي كان قد اسس اللغة الجديدة للشعر الانحطوط
اميركي عام ١٩١٧ في ديوسه Homage to sextus propertius وكان اول من سمى
لاوسه بدمية في باريس و عوغة حويس لخص موهبه همجوي الشاب
وشجعه وحصل على دروس في الملاكمة مقابل ذلك

كان سيروود اندرسون هو - ي شجع همجوي على نشر في مجله ديه نجر اسم
«دبل دبلر» تصدر في بواور ليابر كانت مساهمة همجوي حكاية ساحرة واربعة
بيت من شعر صيف من صلح بصمت مصيده صوبه نظمها ويليم فوكر،
الكاتب الحسوي الاميركي الذي احدث ثورة في الرواية الاميركية وتشجع
همجوي فكتب من روحه هــ في - بحر محصوره كـ من باريس الى لوران حيث
كان في مهمة لصحيفة تور بنو ستار لبحثار ما في وسعه ان يشره او يراخه لعرض
النسر بركت هــ في حفيه سبه - محصور - بره في نغصاري محطة ليون وعندما
عادت لم تحدها كان عصب همجوي شديدا وشاهدت هادلي حابا مخيفا فيه سبق
نهاوي رواجهت وقد فهم بعد به - يكون مستعد - نحوه او عمليه حراجه لكي
ينسى فقد المخطوطات، وان ربما كانت المصيبة نعمة حيث اضطر الى البدء ثانية من
الصفر

فبالت متاحات كثيرة لهمجوي عام ١٩٢٢ وكانت مارجريت اندرسون وحين هيب
تصدر - مجله محترمة - محم - سم - عن ريفيو وكنت هاريت مويرو تحرر مجلة
«مونتري» (الشعر) ومشر متاحه في كلا المجلتين اصافة الى ذلك لم تكن باريس موطن
كـ - لاصيين وكـ - حسب من كتب مركز - سربير - ميريكين اقرباء معينين
ماصدار طبعات نفيسة محدودة مثل هاري كروسيبي ورومرت مكالمون وويليم ميرد
وعـ - هم - ر - مكـ - مور - وهـ - عن - سـ - ر - ر - ر - سي - ريبيريد بيرمن المعروف في
الامساك الادبية باسم برايهـ - نشر - ثلاث قصص وعشر قصائد، لهمجوي وشـ
بيد في وقت لاحق مجموعة in our time، في رمضاء وهي مجموعة قصص وصور قلمية ويكتب
العنوان بالصروف الصغيرة لتعبير المجموعة عن اول مطبوع تجاري لهمجوي بالعنوان نفسه
In Our Time

ارسل همجوي في لوقت نفسه تقارير الى صحيفه تورنتو سنار عن اوربا

المضطربة وعمر السعيدة بعد الصبح ولم يرسل بترهيات من ماوسن حسب من ومن
 هموا التي كانت الحركة اليسارية لا يباله السماله بسعد في كذا جها وما وما وما
 وادريا سول واماكن اخرى ملتهبة في الحرب اليوبسة «تركته» من بفسططينيه
 التي سرعان ما اصبح اسمها «سطنبول» وعاصمة ثورة كمال تنورب الاجتماعية
 ومن مؤتمر السلام في لوران الذي انعقد عام ١٩٢٢ بسوية الترمات لافسعية في
 الملان وهيل كليمنصو ندي كانت سنة انتقاده كذا عدم الترمها لرم ما كذا
 اراء الحرب الاحيرة سينا في رهص صحيفة سيار بشر اقلالة وقاس همجوي
 موسوليني ووصفه بأنه « كتر حد ع في ووب » ورتك في ابطال مع هادلي حد
 اعدة ريارة الماضي - «مطاردة الامس عمل سيء» - وعرف هو وحوون دور ساسوس من
 هو الاحر في شيو كن دور ساسوس يحصر بالاسم معون «الولايات المتحدة
 الاميريكية» وكانت تحريبية من حيث الشكل اكثر من ي شي، فعله همجوي وان
 كنت له ميول يسارية اما همجوي فرعم رويني «الصور بحامس و لمر فرع
 الاحراس» اللتين تنتميان الى فترة الحرب الاهلية الاسبانية حين كان كل اسال طيب
 يميل الى «الموالين» لا انه لم يصبح كاتد سياسي ندا وهذ احد جواب فوته
 الروائية ورعم ان اليسار الاميريكي هاجمه في ماعد بوصفه باحث عن المتعة
 ومحايدا الا انه تمسك بقوة بحق انكس ووحه في صهار لانسبء والبس كما هم
 وبدون تأثير العقيدة ورغم كل عاقر فقد كانت التحليلات اسيسية لوضع
 الاوربي التي ابرقها الى صحيفه سيار متفقه واتسمت بانثو حيايا وكان طوب
 حياته يسبق المترمين سياسيا في قدرته على تصور الاشكال الجديدة من السياسات
 وانظمة الحكم

زر همجوي اسبانيا اول مرة ليس في اي مهمة صحفية بل لانه كان محبا
 للاستطلاع كات يذير الارضي اللاسبية الوحيد التي لم يكن يعرفها وقد اثار
 اعجابه مصارعة الثيران التي شاهدها في مدريد واقنع بان مصارعة الثيران طقس
 مساوي اكثر منه رياضية فهو صرغ وعمد عا د - ريس حبه جبرود سباب
 على ريارة دمنوب في دهار لحصور مهرجان سار هرمين في شهر تموز وتحملت
 هادي لسفر منه اد كات مسمره من قد رد سفينهم في بارس كات فقة وحاملا

عمدجوي في شاه ميرزا في تارنس عام ١٩٦٢
 يومه ام دي شريف عام ١٩٦٢
 في وقت لاحد من تلك الفعاليات التي اقيمت في
 بناية القاعات الصغيرة هو الامور الحرة
 التي تحصل عليها



من مشاريع النيران العظيم فيكتور هالام

جور هادو فيكتور او عمدي في تارنس عام ١٩٦٢ مع ابنة ايريس في عمديجوي



ويحدث هممحوي عن ماذير مزالات مصارعه الميزان المعنى في الأطفال قبل - يوجد
 وذهب إلى استنباط وسحر بها صاف كذا هناك - - - - -
 السراب والرقص وعدو الديان ذات الفروع التي تسميه الحصار في حصار الحاصر في
 سورع المصوفة بالحجارة ويحرق منها - - - - -
 هاوي مصارعة ثيران ممتاز ومحد مصارع الديار بيكسور هيلاند وفور ان يسمى
 به بيكسور هيلاند هممحوي وكذا صور حنية فضيلة عن سر - - - - -
 ور كانت صوراً قوية مذيبة هدية اكر منها وحشية وشربت في مجموعة في رمت
 ثم بد يصدر بكتب وان كانت صعيد ومدا المحدث والبرج من كذا كثير يصدره
 بشر امريكية بارره امرا بعد المال كال الكتاب الذي اصدره سائر مكلور خدير
 دار يحمر الى مريمك وبكي لا يوجد الصغر عن ارض احنية كان لانه - - - - -
 وهادلي لم يعودا الى الولايات المتحدة بل الى كندا حيث كان هممحوي مطلقا وعمر
 في صحيفه نورمو سدر بوصفه صحفيا تعرضا لمصايفات سسر سحبه كذا
 يطوف مكاتب المحررين حاملا كتابه)، وعاقبه رئيس التحرير المتشدد الجديد بحدف
 اسمه عن راس المقالات التي كان يكتبها ثم وجد حور هادلي بيكسور يبدو - - - - -
 اسم هيلاند كانت تطرفا) لاحظ ادموند ويلسون، الذي اصبح بعد اعظم باقر - - - - -
 امريكي في وقت لاحق - - - - - حوده سدر هممحوي وبسر ديور في رمت والبطون - - - - -
 والروح والكاتب الذي كان يشق طريقه بجهد والصحفي السابق في صحيفه سدر
 مره اخرى إلى باريس في كانون اساني ١٩٢٥ واحبته بشكل احري وان يدكر في
 الوسم وصفه باديب قليل الخبرة.

وجد هممحوي وروحه سفة فوق مسيره ومعمل بحارة في شارع بوتر هادي
 شامب واستأجرا حادمة منزل وأطلق على حور هادلي بيكسور لقب «ممي»، وعدمه
 بعدم كلام كذا عنوان لحادمة هو عنوان ادي يعطيه نوصاع وكان يصدر
 الاشموذة التي اشدها رجال هممحوي من المقالتين غير البصامير بعد عشرين عام
 عندما ساعدوا في تحرير باريس كانت باريس لمي في دهر هممحوي مدته الحدة
 البسيطة والرواح لتسعيد والتكامل الفني والشباب المتعائل ولم تعد تلك الحياة ثانية
 بل كانت مشاعر الحنين الى ايام التحرير

(نمر - مخلوقا و كذا على حد ...
 ...
 ...
 ...



القبران مدخل حنية بصراع هذا هو المظهر
 الذي يعنى المخطوط به - ساجدة آلاف المرات



حنت أيام العمل الشاق والمال الشحيح بحيث أنه عمل زميل ندرس في الملائكة ناسه
 وكان يمارس الملائكة السحبية ذات يوم في شقة عررا داود مام بـ . وهو صبي
 كبير عندما التقاه هورد. مادوكس هورد اول مرة كان هورد يعد 'معلم رواني بريطاني
 في جيله وكان هورد كثير الكتابة تشابه شين المؤلفين المحترفين ومعظم كتبه ناهه
 ويمكن نسيانها «عدا شعره ناهه من مستوى عال. وان كانت لروايتان «الحدي
 الطيب» و«نهاية الاستعراض» من الاعمال الادبية البارزة وكان ايضا احد 'محررين
 العظماء في عصره، او في كل عصر. وكان قد بدأ باصدار مجلة جديدة في باريس تحم
 اسم «دا ترابر اتلانتيك رهيو». وقال داود لهورد مسحاء وحماسة ان همنحوي امصر
 كاتب نثري في العالم ولدا لابد ان يكون مساعد تحرير لكاتك نثري اقل منه ساعد
 همنحوي هورد دور ان يتقاضي احرا واتسم عمله في المحلة الذي انتهى بحلاف
 شديد باسحار كبير هو نجاحه في ترتيب نشر رواية «صنع الاميريكيين» لخير ترور
 موسسات ستاين في حلقات وبشر همنحوي وحويس معا كتابا تحت عنوان مشترك هو
 «تقدم العمل» وبقي صديقين مدى الحياة وكما سخيخ الواحد نحو الآخر وكان ذلك
 امرا نادرا في كلا الرجلين وقال جويس:

«ان همنحوي كاتب جيد وهو يكتب كما هو ونحس نحس انه فلاح قوي كبير في قوة
 النور ورياضي ومستعد لان يحيا الحياة التي يكتب عنها ولن يكتب عن شي. اذالم
 يسمح حسسه بان يحربه غير ان العمالقة من نوعه متواضعون حقا وهناك وراء
 اسلوب همنحوي اكثر كثيرا مما يعرفه الناس.»

وقال همنحوي عن حويس في وقت رحلته الاولى الى افريقيا «كان يحس
 بعض الاشياء كالبرق وان كان رجلا رائعا كان يحصع لنظام ممتاز - زوجته وعمله
 وابامه السيشه. كانت زوجته هناك وقالت «اجل في وسع جيم ان يصطاد الاسود»
 وكما يخرج لاحتساء الخمر فيحوض شجارا لم يكن في وسعه ان يرى حصصه ودا
 كان يقول - هاحمه يا همنحوي! هاجمه انت! ٩٩

ان هذا الود حدير بالملاحظة لان همنحوي اطهر سمات غير ودية عندما كان يعمل
 في المحبة كانت كآته وسرعة غصه مضمونين في وقت الصراع الساحط وان
 لاحظت صديقة لهادلي بوصوح شيئا احظر هو قدرته على الانعلاط على اولئك



پهلوون عام ۱۹۶۵ ولسوالۍ همخونې د سيمې د پلوه مور نهلي



په پلوه سيمې د پلوه لاجوونې د سيمې د پلوه

الدين ساعده وحفد واساية وقسوة ووحشية كان سم تلك صديقه كيتي كابل
صديقه هرولد لويس الاميريكي المعترف الذي كان محرره كان يعمل ملاحمه في
الورن المتوسط محامعة بريستن احب لويس همجواي وبدأ ان همجوي كان
يحه، الا ان كيتي كابل حذرته من حديعة وشيكه كما حذرت هادلي، التي كانت
تعدها ملاكا محدوغا ومكائرا مد رس طويل، من ان روحها همجوي لا يوثق به
كانت سوءاتها سليمة الاساس وتحققت في الادب كما تحققت في الحياة

حقق همجوي شهرة عام ١٩٢٥ اد عرض ادموند ولس على زميله في جامعة
بريستن سكوت فيتزجيرالد القصص والصور القلمية في كتابي همجوي الصادرين
في باريس واعجب بها فير حيرالد كثيرا واوصى ماكسويل بيركر في دار سكريبور
للشرفي نيوريوك بان يكتب رسالة الى همجوي كان ماكس بيركر محرر المشر
الكير لا يستطيع ان يكتب الروايات بنفسه وان كان يستطيع مساعدة الروائيين الحقيقيين في
تنظيم نتاجهم وحمله صالحا للشرف وقد اشتهر بما فعله لتوماس وللم العنقري من ولاية
كارولينا الشمالية الذي كان يستطيع كتابة مليون كلمة بامضة بلا صعوبة وان لم يكن قادرا
على تنظيمها صنع بيركر سابقة في امريكا كانت اسلنرا بطينة في تطبيقها وهي ان مهمة
الروائي تقديم نتاجه الى المشر ثم يخصص لحدرة امحرر التشكيلية

كانت تلك سابقة سيئة في نظري وان يعود الفصل له في روايات نادرة مثل «المصيدة»
٢٢» لهوريف هيلر التي ساعد المحرر روبرت جوتليب في تشديدها وصدقها في
شكل التحفة الادبية تقريبا ان الدعوة الى تدخل المحرر في النص امر يواصل
مقاومته روائيون معيون واسامهم الا ان احساس همجوي المؤكد والاقتصاد
الصعب الحصيل في الاسلوب جعل نتاجه غير ممكن التحرير عموما

كما يحدث عالما لقي همجوي اهتماما من ناشرين في الوقت نفسه بعد فترة طويلة
لم يجد فيها اي ناشر اهتماما به عرضت بوني وليفرايت، الدار التي كانت تنشر كتب
شبرود اندرس. ملع منتي دولار مقدما لقاء نشر مجموعة وضع لها همجوي
العنوان (في رمما) وقبل همجوي العرض بسرور ووصلت رسالة بيركر التي
ارسلت في الوقت نفسه، الى باريس متحيرة عشرة ايام دون ان يعرف السبب كانت
دار النشر سكريبور اكثر شهرة الا ان همجوي التزم بتقديم كتاب ثان وثالث الى



١٤٧٥



کثر جمعہ دی
بعضہ
بند ہمسہ حراند
معدی مر روہا
وینقی موضعہ



مجلس شورای ملی

بوسي وليفرايت كانت وسيلته حباه في التخلص من العقد في الامل وكتب محاكاة
ساحرة لشيروود اندرسن اطلق عليها اسم «سيول الربيع» ورفضها دار النشر التي
تصدر كتب اندرسن طبعها وبذلك اصبح حرا في تقديم كتابه، كما قدم كل ماكتبه بعد
ذلك الى سكروموز

نصم المجموعة «في رمساء» ست عشرة قصة وتحللتها الصور القلمية الموحدة التي
سبق ان نشرت في الكتاب الاخر بالعنوان نفسه ولكن بحروف صغيرة «في رمساء»
ويمكنني ان اقول الآن ان همنجوي كان يكره العنوان بالحروف الصغيرة وان سمح
لبيرد بان يفعل مايشاء يظهر بك ادامز، احدى شخصيات همنجوي، في حكايات
تستند الى ذكريات الطفولة مثل قصة «المحيم الهدي» و«النهر الكبير ذو القلب»
انها قصص جيدة تساعد في تأكيد موهبة همنجوي وبادرا ماتعتمد وضع رواية
بالطول الكامل، وكانت طريقته البدء بقصة قصيرة وعندما تظهر علامات الرعة في
التوسع يجعلها تتوسع وربما كان مثل رسام صور متميزة اساسا وكانت الصور
القلمية الموحدة تستند الى ملاحظات احدث من ذكريات عابات مشيخان «كانت
المناظر شامخة في المطر في مدينة ادريانبول عبر السهول الطيية» ازدحمت العربات
مسافة ثلاثين ميلا على طول طريق كراحتاش كانت الثيران والابفار تجر العربات في
الطين ولم تكن هناك نهاية ولا بداية بل عربات محملة بكل مايملكونه سار الرجال
والنساء المسنون مبليين يستحثون الحيوانات على السير، وكانت ثمة امرأة مع طفر
وفتاة صغيرة تحمل دثارا فوقها وهي تتحبب كان المشهد يبعث الاسى الشديد في
النفس واستمر هطول المطر طوال عملية الاخلاء»

هذا هو اسلوب همنجوي - صريح وموضوعي و«غير ادبي» كان موسيقى جديدة
وميرت بصفتها تلك واستحاب القناد وان لم يستجب الجمهور حتى ذلك الحين اما
«سيول الربيع» فقد وضعت باسلوب همنجوي الصريح من حيث عدم ملاسة
المحاكاة وقال شيروود اندرسن انه كان في وسع واضع المحاكاة الساحرة، مثل ماكنر
بيرنوم، ان يقول الشيء نفسه في صفحة او صفحتين وكان المؤلف الوحيد الذي برهن
همنجوي انه قادر على المحاكاة هو همنجوي نفسه

جمع همنجوي حوله في باريس وفي حبال الالب النمساوية وفي مابلوتا الاصدقاء

الذين حلدهم في رواية «سشرق الشمس ثابيه» حُفقت هذه الرواية نجاحاً هائلاً وأصبحت علامة بارزة في الفن الروائي الحديث وعنوانها Fiesta «المهرجان» في إنجلترا كما في معظم الاقطار الاحصية ان من امرع كثيرا ان يصدر كتاب مالهه نفسه بعنوانين مختلفين مثل رجل يسافر الى خارج بلاده باسم مستعار يجد في الرواية شخصيات مثل هارولد لويب وليدي دف نويستون ذات اعيين برمديتين والشقراء المسرعة في احتساء الحمر ورمز الاقامة والفتنة عشقها لويب عشقا شديداً ويحتمل ان ايرست كان اكثر اهتماما بها معا بدا وان كانت الحساء نوبن بغير التي كانت محررة الارباء في محلة هوج وكانت تشبه احدى عارضات الارباء فيها. تعدله شيئا اكثر من حياة روحته

كان هناك صديق اخر استطاع ان يستنيط حلوده وهو سكوت فيتر جيرالد المؤلف ذو المهارة والرفقة العظيمين وامير عصر الحار الذي عمده ون لم يكن مخترعه فعلا بامحاره روية «هاتسسي العظيم» التي عدها البعض الرواية الامميكية الكاملة الوحيدة كان سكوت فيتر جيرالد وروحه ريلدا كلاهما متهورين ومدرين ويفرطان في احتساء الخمر ومطين وخبيعين وان كانا ابيقين دائما كانا يحترسان مود سقوضهما المفجع والمثير لاحقا ولم يعجب همجوي بريلدا ابدا ادست به فاسية وصارية وتحسد روحها على موهنته، وكانت كذلك فعلا

كان فيتر جيرالد، الذي يشعر بالمسؤولية الكافية بحومنه، لا يشعر بالمسؤولية اراء اي شيء آخر وعلى سبيل المثال، كانت هناك مناسبة عندما رار مولي كالاها نارييس وتلاكم مع همجوي وكان هذا يعرفه منذ ايام العمل مع صحيفة تورينوسنار واصبح بعدد يعد افضل كاتب روائي كندي. ورغم ان كالاها كان اقصر من همجوي بارسع بوصات واحف ورب منه ولم يكن في افضل حالته البدنية الا انه صعد امام همجوي الذي كان من الوزن الثقيل ويبلغ طوله ستة اقدام سخر همجوي من كالاها ووجه له هذا صرة قوية على فكه واسقطه ثم قال فيتر جيرالد «ياالهي، لقد جعلت الحولة تستمر اربع دقائق» ولم يعفر له همجوي اهماله ولم يكن الوحيد في ذلك طبعاً

سندب روية «سشرق الشمس ثابيه» بحاصة الى أحداث مهرجان «مسنونا



در باب سلامت نهاد و معنی و بارش
 عام ۹۶ کتب شصت و نه و بعد از این معلوم است
 در این معنی و معنی و معنی و معنی

در این معنی و معنی و معنی و معنی
 در این معنی و معنی و معنی و معنی
 در این معنی و معنی و معنی و معنی



در این معنی و معنی و معنی و معنی
 در این معنی و معنی و معنی و معنی
 در این معنی و معنی و معنی و معنی

عام ١٩٢٥ ، عندما كان همجوي وهادي هناك مع يدي دوف وهارولد لوب ويات
جوني (اسكتلندية طويلة القامة وصديقه ليدي دوف) بين سمب (صديق همجوي
القديم من ايام اوك بارك).

تحدث همجوي عن فن مصارعة الثيران ثناء تناول الحمر، ولكن في اثناء احد
برالات الهواة امسك لوب قربي احد الثيران وامنطاه بحركة بهلوبة عبر الساحة
وجعل ذلك همجوي يشعر بالغيرة واصافه الى ذلك احس بانحداب شديد نحو
ليدي دوف تمثل ليس في رعته باقامة علاقة غرامية بها وهو ما كانت مستعدة له بل في
السلط الشديدة على نجاح لوب في اقامة علاقة بها في وقت سابق في ذلك
الصيف.

ويبدو ان مادفعه الى كتابة روايته الاولى هو مزيج المشاعر المختلفة التي لابدها من
التفكير عنها ونصارت فيها مشاعر الشعور بالذنب والعداء والميل الضعيف. وهكذا
يصح هارولد لوب وورث كون، صديق الطفل في لعبة التنس، شخصية ربما قصد
بها ان تكون مكروهه وان كانت هزلية لان الفن اكثر رافة من الناس. وتصح ليدي
دوف ليدي بريت وبصح همجوي حيك ناربر (هيم او ايربي في المسودات الاولى)
وهو صحمي جرح في الحرب ولدا اصبح عاجزا عن ممارسة الحب ويعشق بريت
عشقا بائسا ان افتراس العجز الحسي مثير للاهتمام فالجرح بسب الحرب يمثل
عدم الثقة الحسية او الحاحر المهي الذي هو الحاحل الاخر من الرجل المعاصر
الصلب.

تمارس شخصيات الرواية حياة حافلة تناول الحمر في باريس وتشارك في مملوفا في
مصارعة الثيران، الطغس التطهيري التحديدي ان فيها شيك يشه ما في قصيدة
«الارض الياس» لاليوت وان لم يظهر همجوي، الذي قرأها عندما صدرت اول مرة
عام ١٩٢٢، اي اعجاب بالقصيدة اوحى فهمها. شخصية حيك نوع من فيشر كبح
يعني جفاف الحياة بلا حب، بل هو متل ومغرل عن اي رعة ويعتمد الخلاص
على التصحية بشكل طمس يحري فيه الدم حقا لعد سال دم كاف في الحرب و
يمثل صراع الانسان والثور المواجهة مع الموت والسيطرة على الموت وكل ذلك
طعنا افراط في تبسيط المعركة.



مسحوي ونوبي
روخته البقية



كي ونست في طورج حيث وجد مسحوي البحر منبدا بالظرد والداء طفلان روحه نوبي

تعد الرواية سجل «حيل صانع» ويعود أصل هذا التعبير إلى جبرود ستاين أو بالأحرى صاحب السجل الذي كنت بصلح سيارتها فيه. إذ قال إنه لا يوجد ميكانيكيون جيدون بين الشبان العائدين من الحرب وإيهم «حيل صانع» إنه ليس كتاب كتيب بل على العكس من ذلك فهو يحتل بالارض البقية وحياة الحسم - الحدود المتدفق والشمس على الرقة، والحر الذي هي دم ابصار، ونقل الموت، والطعام. يتناول حيك وجه دسمه في النهاية ورغم عجزه إلا أنه يستطيع «أن يحب أشياء كثيرة» إن رواية «مشرق الشمس ندية» تتم بتعريف قصة الحياة وعندما صدرت في تشرين الأول ١٩٢٦ لم تثر حماس النقاد حسب بل ولقراء عموماً كانت إحدى الروايات السائرة التي في وسعها التأثير في طريقة تصرف الناس وكلامهم وأصاحت «بريت» مودح في الكلام وأسلوبك لحيل كامل من الغنيات الجامعات وبدأ الرجل الهمجوي - المصنف المسحوق المتحرر من الاعمال والمقل في الحديث - يظهر في الحانات الراقية وهكذا حقق همجوي النجاح وهو لما يبلغ الثلاثين.

كان لكل شيء ثمن - شارفت أيام حمل الذكر والكهاح والعقر على الانتهاء وكذلك أيام الرأفة والبساطة والثقة والاخلاص والاستقامة وفانحت بوليس نايير ايرست بحبها له واستجاب لمشاعرها ونساءلت هادلي عن مدى رغبته في الطلاق. وقالت إنه إذا اتفق مع بوليس على الانفصال مئة يوم ويحددان معيهما مارا لا عاشقين فيسكون في وسعهما اتمام الزواج وهكذا عادت بوليس إلى الولايات المتحدة وعاش ايرست حياة اعرج في باريس وعمل بهمة في تأليف مجموعة قصص في شقة شارع فراودو على صفة السيد اليسرى كانت الشقة تعود لجيرالد ميرفي، وهو ثري من حريحي جامعة ييل. وعرف وزوجته سيرا بهما اسعد زوجين في العالم وأكثر اثنين فنة وكرما انهما، إلى حد ما، مودحين لسطلي رواية سكوت فينر جيرالد «الليل الرقيق» لم يكون يؤلمان وإن كان يعرفان المؤمنين جميعا كان تأيب الصمير والسدم يعدان همجوي وكانت توفقه الكوريس ويكي كالفيل عندما طست هادلي تقسيم اثاثهما وكانت هناك مسألة طفلهم مبي الذي كان يحب به ويقول بالفرنسية (الحياة حلوة مع نانا). ورتب همجوي دفع عوائد الطبعين الاميريكاني

عندما رايت روحتي ثابتة تقف قرب حط سكة الحديد لدى هراب القطار من المحطة
تميت لواسي مت قفل ان احب امرأة اخرى غيرها . كانت تتسم وقد انعكس ضوء
الشمس على وجهها الحميل الذي تأثر ب بشرته بالثلج والشمس . كانت حميله
الفوام وشعرها الذهبي المائل الى الحمرة في ضوء الشمس قد طل في الشتاء وبدا
غير مرتب وان كان نديعا ، وكان السيد نمبي يقف بحوارها ، اشقرا وقصيرا مكثرا وقد
تورد خداه .

احسنتها ولم احب اخرى سواها وكنا نقصي وقتنا سحريا وحدا . عملت جيدا وقمنا
برحلات ممتعة وظنت انه لن يحدث لنا مكروه ثانية . كانت تلك نهاية الحرية
الاول من اقامتنا في باريس . ولكن باريس لم تعد كما كانت ثانية .

شعر ايرست بالحسين الشديد الى اميريكيا ، ليس الى مكان معين . مثل بلدة اولك
برك التي لم يكن يرغب في العودة اليها
- بل الى مساحاتها المحصر الشاسعة العامصة وحيواناتها البرية وانهارها . كان شعوره
بالحسين في الوقت المناسب ، اذ كانت بولين حاملا وكانت ، مثل هادلي قلبها ، تريد
ان تلد طفلها في الوطن . كان المكان في المرة الاولى كندا اما هذه المرة فكان الركن
المقابل من القارة . ارسلهما جون دوس ناسوس الى فلوريدا واصبحت كي ويست
موطن همجوي الصبح الاول في اميريكيا

كان همجوي في باريس قد اعرب عن شعف بالفن لم يكن يجاريه فيه احد بين
محبى الجمال في المقاهي . اما في كي ويست فان هدفه لم يكن ان يزرر بوصفه
مؤلفا عظيمائين البحارة وصيادي الاسماك بل ان يندورحلا عامصا وحظيرا من
الشمال . مهرب خمور كبير ورئيس عصاة محدرات . سره ان يعده الناس هاك اي
شخص سوى ان يكون كاتا وذلك بسب قوته البدنية وصحافته والندة على حبيبته
وكلامه السوقي . كان هذا التصل من مهمة محترمة شائعا بين الصائين الانجلو-
سكونيين وان كان نادرا بين الفرنسيين . وحصل همجوي بفصل ايراد كتبه على
ماصم له حياة مفعمة بالششاط وتحولت سنوات بصجه كلها الى نوع من صيف
ظهوري مكر في عابات مشيجان . ووجد في كي ويست شيئا اكرم من تلك العابات



م. عسحوي مع مخلصين وسفكة مجبونة

سيرة في قضاء هياكلا عام ١٩٣١



شعري ميخايل وعورس ناكل
في قهوة لاثرياء والمختوم

بحر سموي يوسع المني. بالسك من مختلف الانواع واصبح مولعا بصيد

بحر وقت الاستقرار الدائم بجانب البحر كان على همجوي ان يلتقي ام
روحة في سدة يبحو في ولاية اركساس ثم بصطحت بولير لتلد طفلها في كاترس ستي
كانت ذاء الوصيغ شديدة ولد الطفل بعد احراء عملية قيصرية عام ١٩٢٨ وسعي
بكرت بيما كان همجوي يكتب نهدوء عن موت مطلقة اثناء الوصيغ اما عن الابوة
فده بعد لفرة عزى ان يحدھا منهجة وفي الواقع شعر بحياة امل في الحياة - من
السوء سصل بالمحاج اتصالا فاسيا ان في وسع المؤلف الماحج ان يعيش ايما
بريد و مكان الذي يريد ان يعيش فيه هو اي مكان سوى المكان الذي قرر ان يعيش
فيه

عند كـ يصيد السمك والحيوانات في وايصح كان يحس الى باريس الا انه
كـ يعرف انه يحس الى كتي ويست في باريس. وايما كان، عدا اسانيا، كان يعرف
به لا يوجد مكان مثل اسانيا فحر السخط مؤقتا الصدعة والشعور بالخجل والارهاق
سـ لمؤوية الحديد بوصفه رئيس عائلة همجوي عندما علم ان ابيه قد اطلق
برصاص على نفسه كان ايد همجوي يشعر بالقلق بسبب وضعه المالي والصحي
ايص له يكن يستطيع النوم بسبب الداء السكري والذبحة الصدرية فسد مدسا
من سلحة الحرب الاهلية بحواذيه اليمى ووضع نهاية حياته نفسه كان همجوي
يعارض الانتحار ليس بوصفه كاثوليكية بالاسم حسب بل ولانه يحرق قواعد الشجاعة
التي يؤمن بها كان الموت في رأيه محتوما وان كانت الحياة طيبة وعد التردد الى
الموت حسا من الحياة الطيبة وان كان احتضان الموت محظورا كان العموضروريا
في ظل الصعظ مهما كان شديدا. كان يشعر بالخجل المرير مما فعله ابوه

قوبلت رواية (وداعا للسلاح) باطراء النقاد وبيعت منها كميات كثيرة عندما عاد الى
باريس اقتبس العموان من «كتاب اوكسفورد للشعر الانجليزي» كما فعل بعدد
عندما اقتبس عموان رواية «لم تدق الاحراس» من «كتاب اوكسفورد للشعر
الانجليزي» لم تكن عناوينه وعباراته التصديرية حصيلة قراءة عميقة بل من بحث
سطحي وان كان طويلا عما كان يبدو جيدا ان «وداعا للسلاح» عموان قصيدة

ERNEST HEMINGWAY

DEATH
IN
THE
AFTER
NOON



CHARLES SCRIBNERS SONS

مختلف انو فرم بغير
نظمه (مترجمه) نورو نه
مور (نظرد) مهور (نرو) نه
نفساندي (مترجمه) مهور
هو (نظمه) (مترجمه) نورو نه
نور (نور) (نور) (نور)

مصحوفي (نور)

الصيد (نور) (نور) (نور)



نظمها جورج ميل معاصر شكسبير وليست للقصيدة نفسها اي صلة بالرواية الا ان سمعة هممحموي كانت واسعة بحيث لم يبد عنوانه مسروقاً وبعد نشر الرواية في حلقات في سكرتير مجاريين في اواخر عام ١٩٢٩ الهم نشر الرواية بنظم اعبية رائجة بعنوان «وداعا للسلاح» وبسبب امر جورج ميل تماماً

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى بعشرة اعوام بدأت روايات الحرب تصدر «جمودها بحر» تأليف «الحدي ١٩٠٢٢» «فريدريك ماننج» و«كل شي» هادي، على الجبهة العربية، «لاريك ماريا هور ريمارك و «موت بطل» لريتشارد الدنجتن - اضافة الى مذكرات مثل «وداعا لذلك كله» لروبرت حريهر (ظهرت اعبية رائجة اخرى تقول كلماتها «تعودت ان احلم وتعودت ان احطط - الان وداعا لذلك كله» كانت فترة الاعداد الطويل ضرورية قبل اصدار «وداعا للسلاح» مثلما كانت ضرورية للروايات الاخرى، وان اضطر هممحموي الى تطهير نفسه ليس من الحرب في الجبهة الايطالية حسب بل ومن هيامه بأجيس هون كورفكي الذي لم يشبعه بتحول احسن في الرواية الى ممرضة بريطانية اسمها كاثرين باركلي التي تبادل فريدريك هيري الحب وبعد هذا هممحموي حارب فعلاً وحاض تجربة الاسحاب من كابوريتو تموت اثناء الوضع وهكذا يؤكد هممحموي احد افكار الكتاب الرئيسة اي وحدة الحياة والموت (الجمود المتراجعون وعلب الطلقات تحت اريدتهم يسيرون وكأنهم في الشهر السادس من الحمل يبدو في الظاهر ان الرواية عاطفية تتسم برومانتيكية شديدة وتنتهي حيث تنتهي القصص كلها - بموت احد العاشقين - ولكن لديها ايضاً، في بئر معتاز، عرص معقد لطبيعة الالتزام المشري في اطار الحرب المصورة تصويراً مفعماً بالحياة حصل هممحموي بهذه الرواية على اعصل ما في العالمين حقق مهارة فنية معقدة قد تفوق ما حققه في رواية «ستشرق الشمس ثانية» كما اصبح كاتباً واسع الرواج

في الواقع مضت ثلاثة اعوام بعد نشر رواية «وداعا للسلاح» قبل ان يصل الى جمهور لا يهوى المطالعة ابداً وان كان مستعداً لقصص رومانتيكي اكثر مباشرة صورت رواية «وداعا للسلاح» فلما اول مرة عام ١٩٣٢ ومثل فيه جاري كوبر دور فريدريك وهيلين هيز دور كاثرين وادولف منجودور الصابط الايطالي رينالدي واذعاناً لرغبة الدوق العام انتهى العلم بالامناء على كاثرين على قيد الحياة مما سبب اشمعزار

همنجوي وبدأت سلسلة غير مرضية من افلام رديئة عن روايات همنجوي واعد فلم اخر اكثر مهارة واقل تحويرا عن رواية «وداعا للسلاح» مثله روك هدرسن وهنري جومز وفيتوريودي سيكا (اخرجه تشارلز فيدور) الا ان الفلم عجز عن محاربة تفوق نثر همنجوي بلغة بصرية ولا توجد حاجة الى دليل على الطبيعة الادبية جوهريا التي اتسم بها نتاج همنجوي افضل من السلسلة الطويلة من الافلام المتواضعة المعدة عن رواياته ومايندو لدى القراءة السطحية سيناريو غير مزخرف مع حوار فلمي واضح يتحول الى عمل فني معقد يكس معناه تماما في ايقاعات اللغة ان «القهلة» هو الفلم البارز الوحيد المعد عن رواية همنجوي الذي يربح في مشاهدته كان يفعل ذلك بانتظام في كوبا باستعمال آلة العرض السينمائي في منزله وان كان يغفو في الجرة الثاني منه غالبا.

عندما بلغ همنجوي الثلاثين من العمر بدأ عقد الثلاثينات الكثيب بداية متافرة تمثلت في انهيار السوق المالية (شعر بالفلق ازاء تأثير ذلك في مبيعات كبة وان اصبحت ضمن اكثر الكتب رواجاً). استهلك الكثير من ماضيه في الروايات والقصص وراح الآن يتاول الحاضر. كان عقدا بارزا في القون كلها وبدأ ان باريس بحاصة كانت ترعاها اكثر من المدن الاخرى كانت باريس التي بدأ الاميركيون يغادرونها عائدين الى الوطن مركز الابداع المتنوع والبارع. ومع حتى محبوب العون الاثرياء والعاشلون الزمن والمكان نكهة خاصة. ماكان شكل باريس ملا رجال مثل هاري كروسي، مؤسس صحيفة بلاك سن والمغوي والسكير والشاعر الردي الذي اثار ضجة عندما انتحر في نيويورك عام ١٩٢٩، او بلا المؤلفين والقائين المجهولين الذين كانوا يتكلمون كالعباقرة ولا يقدمون سوى اعمال تافهة؟ قدمت باريس بيئة كان ينظر فيها الى الفن والادب نظرة جادة، وهو تقليد نصامي بين المانين والادباء. وهيمنت باريس على الحركة الحديثة التي عرت عن نفسها بوصفها رفضا لعقيدة الرجل الحر، الرجل الذي يتقدم ويسيطر على بيته ويحدد الخلاص في العلم وتنظيم المجتمع تنظيم عقلانيا. اخفق التماؤل الحر الاوربي في الحرب. واصبحت الفرائز الانسانية اهم من السبب: حل الرجل الطبيعي او الحيوان

أو لاسان غير الواعي محل الاسان الكامل، المودح الذي وضعه هـ. ح. ويلز، والمؤامرة المكشوفة للمحفظ كان الرجال بعد الحرب يشعرون بالسأم من التعبير السالية كتب فيهم طاقة تكفي لساء من جديد قائم على رفض ارث ما قبل الحرب. وكان لابد من اعادة صياغة كل شيء. لغة الادب والاصوات الموسيقية وتصوير ظواهر المون المصرية وفي الادب بقي جيمرجويس، الذي كان مميا مرما وليس محرد مغترب، في باريس حتى سقطت عام ١٩٤٠ ودفع المصرية الى الحد الاقصى نشرت رواية (محاسرويك) عام ١٩٣٩ وهي تشكل خاتمة ملائمة لعصر «ما بين الحربين» الا ان همنجوي، الذي وجد اسلوبه في باريس واصبح الآن راصيا عنه، اتجه نحو تحقيق النجاح في محال لا يمكن ان يعني سوى نوع من الفساد الاخلاقي او الحمالي الف اعمالا حيدة بعد «وداعاً للسلاح» وان لم يرغب، مثل جويس، في دخول مجالات جديدة.

نجح همنجوي، واصبح يعد نفسه احد اعمدة الادب الاميريكي وان كان مارال شابا بدأ يعامل بوصفه انا للجميع وان لم يكن ابا حيرا في حالات كثيرة. تخصص في اصدار الاقوال الفحمة والتوبيخات المتسمة بالتحالي والتهديدات القاسية والعقوبات الشديدة. اطلع سكوت فيتزجيرالد متعاليا كيف يؤلف رواياته... واكتشف ان ارتشيالد مكليش، الذي عجز عن اعادة عائلته معتمدا على الشعر، حصل على عمل في مجلة فورتش التي يصدرها هنري لوس. فوضع همنجوي قاعدة في الاستقامة الفنية وتاهى (بعد ان عرض عليه لوس الف دولار مقابل مقال في ٢٥٠٠ كلمة عن مصارعة الثيران) انه يترفع عن مثل تلك المهام التافهة. كانت مجلة «بوكمان» قد هاجمت همنجوي بوصفه كاتباً قذراً وابدى همنجوي استعداده للذهاب الى مقر المحلة وتلقين رئيس التحرير درسا في ساء. وروى سكوت فيتزجيرالد ان مكالمون، صديق همنجوي القديم وناشر كتبه، كان يشيع بين الناس ان بولين شادة جسيما وان ايرست شاذ كذلك ويعتدي على زوجته بالصرب. فقال همنجوي ان مكالمون حقير. وان كان يجب ان يتوجه اليه ويحطم عظامه وقيل ان مورلي كالاهاان ذكر انه وجه ضربة قاصية الى همنجوي فارسل هذا برفية غاضبة طالب فيها بالاعتذار علنا. اوجد همنجوي صورة الرجل الخشن والعنق العفير الذي

سوى طريقه الى القمة مكافحا والذي اصبح شخصية ادبية مؤهلة جدا لتقديم
اسطورة الصحبحة الى الاديب المديني. (سكوت فيتر جيرالد عري سبيل انال، بعد
اصدار عدة كتب وقد يقول غير المتسامحين ان هممحوي المنمر والكذاب كان في
دروة اردهاره وقد يقول الافل تسامحا منهم ان ذلك كله لايعد شيئا بالمقارنة بما حدث
لاحقا وقبل الاكثر تسامحا انه المؤلف جيد ويحق له الكذب والعصب

وحيث الطبيعة، كاعتاد صرباتها بل وفرضت عليه عدم الافراط في تناول الطعام
والسرور وهو ما شعر ان من حقه ان يفعله بعد ان حقق نجاحا وشهرة، عندما نورمت
اصابعه اثر موسم من النهم في اسبانيا اصبح هممحوي مغرما بتناول الطعام بعد
ان امضى عدة سنوات في فرنسا واصبح يعرط في تناول الخمر ايضا وقد اخبرني مدير
احد العبادق في مدينة البندقية ان تناول ثلاث قباضي خمر في الصباح كان امرا مألوف
بديه وانه كان يتناول انواعا اخرى من الشراب بعدها ظهر تأثير المسروبات الروحية
المديني في وقت لاحق وعمل هممحوي مامدفاع من اجل ذلك وصدت العقوبات الاخرى
بلا ممر وسريعة جدا - اضطراب عمل الكلية بسبب صيد السمك في مياه اسبانيا
الباردة وتمرق عصلي لسبب غير محدد عندما كان يرور بالنسيا واصابة اصبعه
بحرج بليع حتى العظم في حادث انشاء التدريب على الملاكه وتمرق اندر غير
والساقين والوجه بسبب الاشواك عندما حمله حصان شاردا عبر عانة كثيفة في
وايومنج وراحه مناعب اخرى بعدد - اصمحت حريرة كي ويست موطنه كانت حارة
ورطبة تنردها الريح التجارية وتضم حبات بحارة واطنة ومطاعم اسبانية واشجار
حور الهند وبيونا قديمة بيضاء اللون تحتفظ بمعص اياقتها كانت ايباه حاملة
بالملاحة الشرعية وكانت فيها حانة تحمل اسم حانة اشهر منها في هافان (عري مساه
منة ميل) - حانة سلوبي حو، وعنت كارمن مراندا عنها وعبي بيج كروسبي، افسك
في كوبا، كانت كوبا مكان لهو امريكي في تلك الايام وسرعان ما احتدت هممحوي
اكثر من كي ويست، وان كانت كي ويست، بما فيها البيت الحصري القديم لدي
اهداه عم بولين الى هممحوي وروجته هدية رواج مناجرة، مكانا جيدا بعد رحلات
صيد السمك في مياه تورنوحاس او صيد الدببة في وايومنج

كان في وسع همحموي مواصلة الدليف في تلك الفترة لولا حادث سيارة في وايومنج عندما انحرف سيارته من طرار هورد وسقط في حفرة والسيارة عوقه سحب اصواء السيارات التي اعنته كسرت دراعه كسرا معقدا وقال همحموي لماكس بركر انه بعد تعاقدده مع الناشر سكرسبرر اصيب بعدوى الحمرة وخرج في حينه وماعب في الكلية وبت في اصبعه وتمرق في وجهه وساقه ودراعه واحيرا بكسر دراعه انتي بكسب بها رزقه وتحدث طبعا عن الرحين الى افريقيا حيث قال ان المرء يحب ان لا يصعط عن الرباد الا عندما يكون قريبا جدا بحيث يشم انعاس اسد

كان الكتاب الذي يولعه في تلك الفترة هو «موت في الظهيرة» وهو دراسة مطولة في مصارعة الثيران نشر عام ١٩٢٢ وتطلب ذلك القيام بعدة رحلات الى اسبانيا حيث كانت الاحداث تسير باتجاه الثورة وان لم يسمح لها بتعطيل جولات مصارعة الثيران حتي رجال دين التقاهم همحموي في اثناء الرحلة - كما سوا قسسا اسبانيين بقوا من المكسيك حيث اندلعت ثورة هناك - ان يعتدي الجمهوريون على الراهبات ويحرقوا الكنائس غير ان مدريد المؤيدة للجمهوريين تاييدا تاما بدت محافظة على النظام وان كانت صاحبه كان على همحموي بوصفه كاثوليكي بالاسم ان يؤيد انصار الملكية الا ان انتماءه الاسمي لم يمنعه، بلا اي دوافع سياسية، من تاييد ابداء الشعب الذين تعرضوا للتعسف ربما طويلا وتدين هتلوا لما تمين انه كان حرية عابرة اما الكاثوليكيون الحقيقيون والانحلو كاثوليكيون - ذوو التفكير انحرقد مروا بفترة صعبة جدا، ان لم تكن الكنيسة اند مفصله عن اللامساواة العلمانية الشديده والفساد الحكومي وكان الناس بكرهون القسس والاساقفه اضافة الى لنظام الملكي المخلوع كان بعض الكاثوليكين الانحلو - سكسوبيير مثل الشاعر روي كامبر من حيوى افريقيا - منطقيين في لكناح من اجل هراكو عندما حل الوقت اما الاحرون مثل ايفلين ورفقد اطهرو بحفظا مسما بالحكمة اثناء الصراع وايد همحموي الشعب الاسباني دور الاسترال الفعي في القتال حيث كانت الالة الكاسه قوى من البدقيه ولان كاثوليكيته كانت اسميه فقد كان في وسعه تعطيها مؤننا او دافعا بلا فلق روحي شديد كان متفتح الدهن اراء الوصع الاسباني كله

ولم يجد في العهد الجمهوري القصير سوى توسع في النبروفراطيه وبحسين في احوال عامة الناس

سريت روايه موت في الظهيره عام ٢٦ ١ وبعد مده حريب مده حريب ومديرا للاهتمام الشديد احيانا اخرى اصبح همحوي الذي كان يرسل التقارير سابقا الى صحيفه تورينو سار رجلا يرى الامور محدة ووصف مراه محده ايضا وبقي موقعه متسما بالتحفظ وعندما كان يضطر الى عرض رايه وامداء حكم فعل ذلك عادة بمسحة من الفردية العاتية جدا ان همحوي مؤلف قصص مصارعة الثيران حاصر دائما في روايته «موت في الظهيره» نانا والاب الكبير العارف بالامور جميعا والمتنمر على من هم اصعب منه والممل احيانا والمنعفس ذاتيا في احيان كثيرة والواعي لداته دائما كان عنوان عرض الرواية الذي كتبه ماكس ايستمان «تور في الظهيره» مناسبا انتقد همحوي مصفا بسبب الموقف الصارم المريف والعاطفة المتدفقة الرومانتيكية والميل غير المفصل عن الصرامة الى النظر الى الاشياء مظرة عاطفية

يوجد في رواية «موت في الظهيره» قدر كبير من المعلومات المتوقعة عن من مصارعة الثيران اضافة الى احاديث المؤلف المضطربة عموما في طبيعة الحياة والموت وهو يدعي انه يعرف الموقف الاسبابي، ولاسيما الموقف القشتالي، اراء الحياة والموت - الطلام الدائم او العدم بعد شعاع شمسي قصير ويعرض همحوي في قصة رائعة بعنوان «مكان لطيف مساء حذاء عرسا مفعما بالحيوية تحب هذا العدم في صورة البادل الذي يستمتع ويبتهج عظيميا بالمطعم المضاء اللطيف الذي يعمل فيه ولايريد الخروج الى الطلام بقدم لنا في هذه القصة اكثر من الصور فهو يقدم لنا فلسفة مدوية الحياة قصيرة جدا لاي شي. سوى الشيء الوحيد الذي يمكن ان يتحدى الموت وهو الكرامة الاسبابية لا انه يمكن استغلال اعصل ما في الموت بتقليصه الى خادم وجعله يؤدي مهمته عندما ندعوه وتعلم فن القتل بحيث يمكن ان يعنى الموت مثلما معنى الاعية وليس ضروريا ان يكون هذا القتل ميدان معركة او مجررة حيوانات بل يمتحب الثور لانه كبير وقوى وله ارادة حرة مثل ارادة مخلوقات الله العليا جميعا يتسم الثور بالوهية اذ في وسعه ان يقتل ويتعمد مصارع الثيران التودد الى احتمال موته بوصفه علامة على الكبرياء والكرامة والخيلاطدى البشر

ويرتبط النصر والمأساة في طقوس مصارعة الثيران التي تعود اصولها الى عقيدتي الشجاعة والعصيلة الوثنيتين القديمتين

يدالع همجوي كثيرا احيانا ولا يبدو أنه يرى ان غالبية المحتشدين في الحلبة يعدون مصارعة الثيران مرضية بسبب حقيقة الاصابة الخطيرة والموت في حالات كثيرة وان المتفرجين يطالبون بالدم بوضاعة مثل الرعاع الرومانيين حاحطي العيون وهم يراقبون المسيحيين تمزقهم الاسود الجائعة وعندما تعرق احشاء حصان المصارع فان ذلك، كما يقول همنجوي، مقدمة مرئية في المأساة الانجوانية التي تقود الى لحظة الحقيقة ويصور الثور الشجاع بطلا يأبى ان ينز او يخور يجعل همنجوي مصارع الثيران يحسد حركات معينة من روجه ويبدو ان هاجس الموت والقتل ينبع من الشعور بالذنب وانتكهن مانه لم يتغلب على اثار محره زوجة محبوبه توجد هستيريا عبر عنها بأسلوب معك ومتكرر غير مميز اصافة الى عرض لأمسوع له لصور الدمار على غرار جويًا* ويبدو انه يريد جعل القاري، يشعر بعدم النظافة وعدم الارتياح لان ذلك كان شعوره.

في نظر كل من عاش في شبه حريرة ايبيريا، مثلي، تلخص رواية (موت في الظهيرة) كثيرا من عيوبها بمرور الزمن وتستقر في حالة العمل الادبي البارز لم اشعر بميل ادا ازاء مصارعة الثيران ولم اشعر ايدا برغبة في ان اتعلم حبها، وان كنت احد نفسي عاجرا عن تجاهل الاستعارات التي توجي بها طقوس مصارعة الثيران لقد تناولت لحم الثور المشوي بعد ذبحه بعد مزال المصارعة واشهد على الاحساس بشعور عريب من المشاركة في شعائر الكنيسة التي انتعيت اليها بقوة اكر مما جعل همنجوي تتضمن الرواية اراء عميقة وحقائق وربما كانت الثثرة وميتافيريقيا الحانة والفقرات المملة الطنانة ضرورية انه كتاب لايسهل اعماله

كانت فكرة الموت تستحوذ على همنجوي ولاسيما موت سمك المزلين الذي كان يصطاده بحذل في المياة الكوبية ولذا لم يكن همنجوي مسرورا عندما بدأ الموت يوجه اصبعه نحوه كان يتصبب عرقا بعد صراع غير مجد مع سمكة ضخمة عندما امطرت السماء واصيب بالنهاب الرثة وعندما شفي صحح مسودات كتابه الحديد وراى في اعلى كل صفحة تضيد طويلة ارقاما بريئة وان بدت باعثة على الشؤم، كانت في

الحقيقة كلمات مختصرة استعملها عامل الطبع للعبان الا ان هممحموي تشاء كثيرا وراح يهدد بقطع رقاب ثم توجه الى صيد الابل والدسة السود والطيور الصغيرة

على خلاف «وداعا للسلاح» لم يحتفل براوية «موت في الظهيرة» ناعية رانحة وراطلق الاسم على كوكتيل وحده اول مرة في مقصف مطار اوكلاند في نيوزلندا انهمحموي عاصبا بسبب العروض التي بشرت عن روايته وعندما قال ايستمان اناسلوب هممحموي الادبي كان مثل «شعر راف على الصدر» قال هممحموي انه خبير وخائن وعاحز ويعار من رجل حقيقي يستطيع تأديب اي واحد منهم وان يؤلف ايضاوقال انه سيسحق ايستمان يوما ما وسحت له الفرصة احيرا في مكتب ماكس بيركرحيث وجد ماكس بتشاور مع رئيس التحرير مشا كتابه الحديد ورصي هممحموي في البداية ان يقارن صدره كك الشعر مصدر ايستمان الحالي من الشعر ثم وجد انايستمان اقترح صم مقال «نور في الظهيرة» في مجموعة المقالات وبدأ يصرب ايستمانولكن لم يصب احد يادي

لم يستطيع ان يعرض ضرب حر نرود ستاين التي قالت اشياء كريهة عنه في يومياتها«سيرة اليس ب توكلاس الذاتية» (كانت توكلاس صديقة الاسة ستاين) واكدت كيف استعد هممحموي اسلوب منها ومن شيرود اندرس ورد هممحموي قائلا انه«عربية الاطوار ولاتحب سوى عرب الاطوار» اما هو فلم يكن عرب الاطوار بل كان يستطيع انثايف وسيصدر مجموعة عظيمة جديدة من القصص «الفانر لايكس شيئا» بثبفيها موهبة

بقيت بولبي روحة طيبة وصديقة ومية وانحت له ابنا اخر اضافة الى ولديه منروحتيه وسوء الحظ كانت همال الحرافة القايلة ان الرجل الذي لاسلطيم اسحبسات اقل بعض الشي من رجل كامل جعب روجته الاولى هادلي شعوره بالدسة عندما تروحت بول سكور ماورر رئيس تحرير صحيفة شيكاغو ديري نيوز لحدثوبعد فترة تروحت مطلقته الثاينة كانت بولبي الروحة «اللائمة له لانها كانت راعهحدا في مصاحبته الى افريقيا بصيد الحيوانات البريةفكرهممحموي سة في الغمام بالرحلة الماهطة التكاليف وبم بعدها مساة حب

استطلاع القارة السوداء كان قد بدأ بطور مدسفة في المطولة ولاند من احتارها في الميدان ابحر الاستيلاء على الاراضي الاميريكية ولم يكن ممك دائما حوص حرب كثيرة لاحسار الثبات وسرعه اطلاق اسار كانت مصارعة الثيران سناطا بطوليا بلا شك ولكن يحب ان يكون المرء مصارع ثيران واسديا لكي يعارسها بدل همدجوي قصارى جهده (رغم انه شاهد قتل الف ثور قبل ان يؤلف رواية «موت في الطهيرة») الا انه كان دائما في اندرجات وليس في الحلبة كان في وسعه ان يتصرف فورا وليس باليدبة في افريقيا وكان صحيحا انه تحدى المياه العميقة وأسمم الصحم الا ان لسعد، مثل لحم الثيران، ليس لحم حسم الاسار اما الاسود فهي ابل واكثر خطورة من الثيران كما يقول المثل ولذا كان يحب ان يتوجه الى افريقيا لكي يقتل بعضها

وصل ايريسست وبولين الى مومباس في اواخر حريف عام ١٩٢٢ ثم قاما بالرحلة الطويلة بالقطار الى ديروني وتوجها من هناك الى ماشاكوس في تلال موا حيث سرعان ماكان الصياد الابيض العظيم فينيب بيرسيغال مستعدا بيقودهما في رحلة صيد احب الرجلان احدهما الآخر كن بيرسفال مؤدبا وشجاعا وبارعا في فنون الصيد وكان على همدجوي ان يستعمل النظارة ليطلق الرصاص الا انه كان سريعا ومتحمسا للتعلم وفاتنا ومتواضعا . تلاشى التواضع طمعا عندما طور موهبة في صيد الحيوانات لم يعجب حامل الساق مكورا او مكولا، او اي من المشتركين في الرحلة بهمدجوي، وان قدر مكورا بولين تقديرا عاليا وكانت في مثل حجمه وكان يداديهها «ماما» كانت بولين اوز من اطلق النار على اسد وان اسقطه همدجوي فورا ببندقية حيث كان يقف وراءها بينما جرحته بولين، واقسم مكورا او مكولا وبقية اعضاء الرحلة انه كان اسد بولين واشدوا اعنية الاسد وحملوها حول المحيم على اكتافهم، ولم يحب همدجوي بذلك اذ اعتقد ان الآخرين يحب ان لايعشوا

غير ان همدجوي حصل على اسده بالتاكيد بعد فترة قصيرة عندما اصابه في العنق شعر بالفخر بانجاره وبالحص ايضا حظ انداب على دم الوحش العرير لقد دس المحلوق الملكي بشعر عنقه الداكن وعصلاته المتفصصة تحت الحلد الاصفر المصفر

وأصبح جرحه عشا قدرا للذباب كان لابد ان يعاقب همنحوي ولذا اصيب بالرجار الاميبي كما حدث تدل في الامعاء السفلى وكان لابد من نقله وهو يعاني من الالم والصعوبات الى مستشفى في بايروبي وسرعان ما شعر بتحسن ولاسيما عندما علم ان مجموعته القصصية «الفائز لا يكسب شيئا» لقت رواحا واسعا كان لابد من قبول السراء والضراء

كان لابد ان يتحمل ايضا الذباب الذي يحمل مرض النوم والثعابين والضبع الجبان اللعين (ولكل منها بطائر في عالم الرسائل) محاتب متعة صرع وحيد القرن والجاموس (التي كانت تشبه متعة انجاز كتاب وان كان شراؤه اسهل). وكان عليه ايضا ان يقبل خيبة امل عدم قتل بقرة وحشية افريقية بحجم البقرة التي يقتلها الرجل الآخر ورغم ذلك عندما هطل المطر وانتهت الرحلة اضطر للاقرار بانه حقق مجاحا كبيرا. كما انه وضع كتابا متوسط الجودة عن الرحلة في وقت لاحق وربما افضل قصتين قصيرتين له.

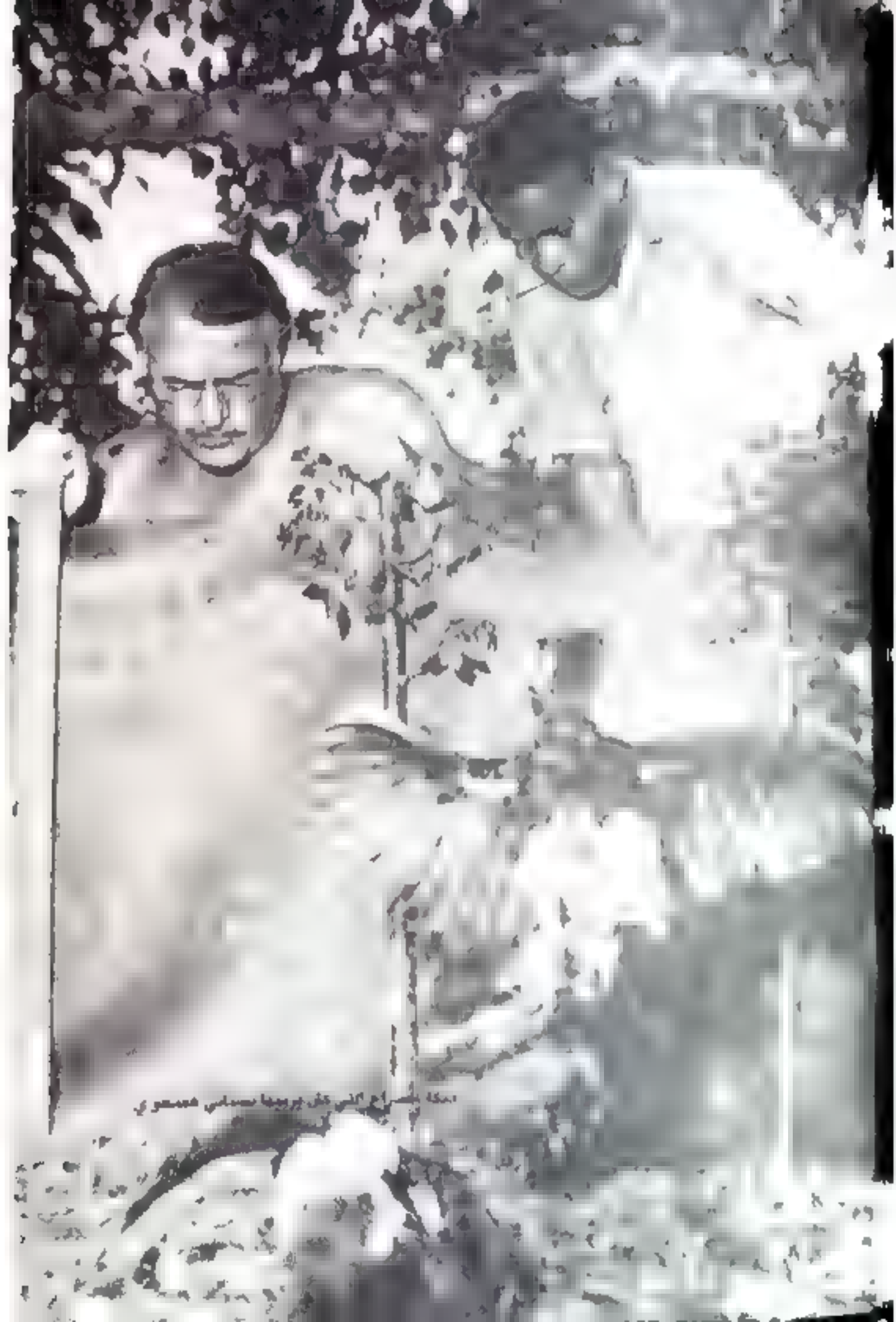
نعم همنحوي بصحبة صديقة جديدة وساحرة أثناء رحلة العودة الى امريكا على ظهر السفينة «ايل دي فرانس». نزلت مارلين ديتريش الى صالة الطعام ذات مساء وهي بمظهر حلاب لتتصم الى حفلة عشاء. وعندما لاحظت وجود اثني عشر شخصا على المائدة انسحبت متشائمة، ولكن همنجوي اسرع اليها قائلا انه يسره ان يصبح الرابع عشر. وبقي معجبا بها ولم يفجر مانه طارحها الغرام وكان يقول ان احدهما اشتهى الآخر في الوقت غير المناسب - عندما كان احدهما مشغولا بفراغ آخر. قدم لها النصح بوصفه عما وقتلته دائما. ولم يسخر منها كما كان يسخر من الآخرين ومنحها الامتياز غير المؤلف بمناداته باسمه المعمودي ويظن المرء انه كان يخشاها قليلا

وصلت القرون والرؤوس والجلود والتذكارات الاخرى من رحلته الافريقية على ظهر سفينة اخرى وكلفت مبلغا كبيرا ولكن أصبح بالامكان البدء فورا بفتح اكياس التجربة وتحويلها الى كتاب وضع له فيما بعدئذ العنوان «تلول افريقيا الخضراء». ومن الملائم بحث هذا الكتاب بسرعة الآن انه ليس كتابا حيدا وان قصد به ان يكون مرحا. واذا كانت رواية مصارعة الثيران ترى الموت مفاجعا فان رواية صيد الاسود

تتناول قتل الوحوش ملا مسوع بروح مرحة وسراة من حيث قواعد الصيد اللائقة بالرجال وصحة الممارسة العادلة .لم اجد ناسا في قتل اي شيء اذا فتلته مشرف
 كان يحب ان تموت جميعا ولم يكن لدي اي شعور بالاثم، المكتاب هيكل مفكك
 يشبه رواية عديمة الحكمة وان كانت الشخصيات جميعا حقيقية ومنها همنجوي
 البطل الذي يصنع احمص السدقية على قدمه وقبينة الويسكي بين ركبتيه «بحس
 بريح الليل الباردة ويشم رائحة امريشيا العبقة كنت سعيدا تماما اذ هناك صبح
 كثير عن روعة الرحلة وتخفي التبسيطات الهائلة للرياضة قلعا جوهريا ربما يمرر اليه
 على افصل نحو في صورة الصبح المحتضر الذي يحف فياكل احشاءه ان الصبح هو
 الشرير دائما وحتى الاشرار يجب ان لا يعانون معاناة شديدة ويحاول همنجوي الذي
 لاتعد الماحات الفناء بعيدة عنه ان يهرم الموت بتدبيره تدبرا نبيلًا، وان كان يجب ان
 يكون هناك شيء غير سليم عصايا في استحواذ هاجس اطلاق الرصاص على الاسود
 والبقر الوحشي في امريشيا وفي وسع المرء قبول القلق بسبب الموت اليومي كما في «موت
 في الظهيرة» لو كان هناك قبول صريح لتفاهة الحياة اما في «تلول امريشيا الخضراء»
 فتسود عذوبة فردوسية ومتعة ناشئة عن المطاردة وقد تكون اكثر جوانب الرواية
 ارباكا، كما هي الحال في معظم نتاجات همنجوي اللاحقة، الحاجة المتواصلة الى
 البرهنة على الرحولة وهي ليست ميزة بارزة في الرجل المكتمل الرجولة حقا.

ويجب ان اسرع لتعديل هذه النظرة الكئيبة اراء ذكريات همنجوي الافريقية بالثناء
 على القصتين اللتين نشرتا عام ١٩٣٦ خلال شهر واحد في مجلة (اسكواير) وفي بداية
 ذلك العام نشر سكوت فيتزجيرالد في المحلة نفسها مقالاته الثلاثة الباردة في «انهياره»
 الاسطوري وهو صرخة يأس طويلة كان همنجوي مستعدا للسخرية منها بل
 وشخصها بوقار علما ويظهر التشخيص في رواية «تلوج كيليمنجارو» حيث يقول
 المؤلف المحتضر هاري عن «سكوت فيتزجيرالد المسكين» انه يعيش الاثرياء «الدين
 يختلفون عن بقيتنا اجل لديهم مال اكثر، ومشدود ببريق النجاح ويدرك في وقت
 متأخر جدا ان «رهبتة الرومانتيكية» في غير محلها، ويرتعد اراء الحقيقة المدمرة وقد
 حطمه انهيار فلسفة غير ان هاري نفسه، وان لم يالف الابن الرومانتيكي، تبع
 الالهة غير الصحيحة وبدد موهبته. وهو الان يحتضر بعد اصابة ساقه بالفيمبريا في

سهل امريقي حار وهو يتطلع الى قمة جبل كيليمنجارو كان همجوي قد علم من الصياد الابيض بيرسيغال انه عثر عن جثة فهد متحمده هناك وهو امر لا يكاد يصدق يستعمل همجوي في الرواية انوت «السييل» للوحش الصاري والموت القدر اللامؤلم بسبب العنغريبا رمير للقة الهادئة يرمر الوحش الى القبا الذي يموت موتاً سيلا وهو يسعى للوصول الى القمة وترمر العنغريبا الى هساد الموهبة وتاكلها بسبب عدم استعمالها وابتدالها والسماح لها بالصمور في فلم «تلوج كيليمنجارو» (أخرجه هيري كنج عام ١٩٥٢ وكان من بطولة جريجوري بيك وسوران هيوارد واما جاردس) يحفف النهاية السعيدة الساحرة لرؤيا احتصار هاري - قهر الحبل العريض كالعالم كله والعظيم الشامع والابيض الناصع (في الشمس) - بعملية انقاد وحراة نأحة ويصح هاري مستعدا (لداية حديدة) غير ان النهاية المكتوبة اقوى كثيرا ورعما به لا يوجد امل في التجدد الا ان هاري يواجه فشله في خدمة الفن والحياة دون الرثاء للذات مع استسلام مفهوم للحياة بعد ان احرق الشحم من روحه اخيرا سويمكن ان يعد هاري نوعا من هيتز حيرالد له بصيرة همجوي المتحررة من الاعمال وان كان يمكن ان يعد نوعا من همجوي وقد افسدت اعراءات دور رجل الفعل مهمل موهبته الحقيقية بينما تطبق عليه رسوم الرمز وضياعه. عنوان القصة الافريقية الثانية «حياة فرانسس ماكومبرا القصيرة السعيدة» (صورت فلما اخرج عام ١٩٤٧ زولتان كوردا ومثله جريجوري بيك وجون بنيت وروبرت بريست) وهي عمل قصصي ابسط واقل شهرة من القصة الاخرى وان كانت ترضي همجوي بلاشك وادا كانت رواية «تلوج كيليمنجارو» عن الشعور بالدنب فان قصة «ماكومبر» هي في الخوف الذي يمكن ان يوصف بانه شعور اسط واكثر شمولية. فرانسس ماكومبر اميريكي شاب له روعة جميلة ويقوم كلاهما برحلة صيد في امريquia مع صياد ابيض بريطاني اسمه وليس ان طريقة مخاطبة احدهم للاخر صريحة جدا ماكومبر «حصان لعين» وروجته «امراة متحررة» وويليس «وعد وقح» يهرب ماكومبر من اسد جريح ويريد اعواء وليس الزوجة شعورها «معجزة عبر ان الوعد الوقح هو الذي يعلم الحبان اللعين قواعد الشرف التي يتبعها الصياد والتي يحب فيها ان يقطع الشك والخوف بفعل ارادي وعمل بدني متسم بالعنف يتغلب ماكومبر على جبهه اللعين الا ان روحته تطلق عليه النار وتتعلم نوعا من محاكاة ساحرة



دکتر محمد علی قزوینی در میان باغستان، همدان

لقواعد الصيد (ولو انها تحالفها باطلاق النار من سيارة) ولكنه يموت متطهرا من الحوف وتكون حياته الحديدة قصيرة وبهيحة حقا وحد همجوي فكرة روائية جديدة وعميقة- قيمة البصيرة التي يتعلمها المرء على حافة الموت، وسيلة لقهر الموت ربما هي مرضية اكثر من تديره بمرود كان هيتير جيرالد ينهار، الا ان بابا (همجوي) الغار والفيلسوف الوجودي الرئيس كان يحقق نجاحا كبيرا

كان يحصل على اموال طائلة واستطاع ان يدفع مبلغ ٢٢٠٠ دولار مقدما لشراء زورق لرحلات المتعة يعمل بالديزل ثمنه ٧٥٠٠ دولار وطوله ٢٨ قدما صنع في حوص ويلر لبناء السفن في بروكلين بنيويورك بعد ان سمع بجنة الصياد بعيني على بُعد خمسة واربعين ميلا من ميامي وحاجته الى زورق للذهاب الى تلك الجزيرة اطلق اسم (بيلار) على الزورق وكان هذا الاسم نفسه الذي استعملته زوجته رمزا سريرا عندما احبت ايرنست اصبح الصياد العظيم والكاتب الكبير احد المعالم التي تجتذب السياح في كي ويست حيث كان يشرب الخمر مرتديا ملابس قطعية خشنة كان متعمرا ودودا قويا لوحته الشمس ومستعدا للملاكمة بالقفازات او دونها وبطل قراء مجلة اسكواير، وان كانت قوى اليسار الامريكي الجديد تنظر اليه بشيء من الاحتقار.

كان الشعور السائد انه خذل التقدميين، كان يصطاد الاسود والسمك البحري ويحضر نزالات مصارعة الثيران في فترة الكساد الكبير الا انه لم يؤلف شيئا في تأييد عقائد الثوريين شاهد تولى القوى اليسارية الحكم في اسبانيا ولكنه قال انه لم يلاحظ تحسنا في حياة المواطن الاسباني العادي ولم يشعر باي الترام اراء المجتمع الديمقراطي سوى ان يقول الحقيقة كما يراها. واصر انه ليست للسياسة صلة بالفن ولم يكن اليسار الامريكي مسرورا اراء شعبية همجوي في روسيا - حيث مايرال كذلك. كنت في لنينجراد عندما وصلت اخبار موته وكانت الغتبات عند منصة الاستقبال في فندق استوريا ينتخبين علنا وقلنا كنا جميعا نحب بيرنيسست جيممجي وعندما عرف همجوي كم كان الروس يحبونه اكد عدم اهمية العقيدة في الاحكام الادبية الحقيقية ويبدو انه كان مصيبا

من ناحية اخرى مسرور او صدمه كانت له بغير سياسي في وقت لا عصر

الشديد في اب ١٩٢٦ شملت تلك الكارثة كي ويست وهددت الزورق (بيلار) بالعرق في انبياه صاحبة الا انه بقي سليما وحدثت الاصرار الحقيقية في كي لارحو واسلاموراد ومايتكمب كي وحرص همنجوي على الوصول الى اماكن الكارثة وتقديم مايسنطبيع تقديمه من مساعدة ووصل الى ماتيكمب في رورق بحار اسمه مرا سوبدرر كان ماشاهده مرعبا، اذ تنفيذ لسياسة الرئيس رورغلت كانت مشاريع الاشعار العامة لمحارمي الحرب العالمية الاولى القدماء مستقرة في شبه جزيرة فلوريدا وكان العمال يعملون في مخيمات قتل الاعصار نحو الف عامل اضافة الى عدد كبير من الصيادين وسكان فلوريدا العاملين في المهن السياحية ولخص همنجوي الرعب في مشهد واحد وصف فيه جثتي فتاتين مشوهتين. غير ان اليسار وحد في العدد الكثير من العمال الموتى في مخيم محروم من الحماية المناسبة من عصب الطبيعة حجة قوية لانتقاد قسوة الحكومة وعدم كفاءتها. وابرقت مجلة «نيو ماسسر» الى همنجوي تطلب منه كتابة مقال عن الكارثة ورد بهجوم مرير على مسؤولي واشنطن

ردا هذا المقال «من قتل المحاربين القدماء» للكثيرين علامة على تحول همنجوي الى القصة الثورية. الا انه اسرع قائلا ان استعداده للكثافة في «نيوماسسر» لم يشر الى اي نحور في موقفه اراء اليساريين الذين ادعوا نتاجه باستمرار بوصفه لايتسم بالوعي الاجتماعي. الا اهم لحاوا اليه وكان مستعدا لمشاهدة كارثة الاعصار بنفسه عندما ارادوا بعض الحقيقة السريعة اما احد محرري المجلة وهو روبرت هورسيث الذي كان يعامل كتابات همنجوي باحتقار شديد فكان مستعدا لتحطيم فك الوغد (همنجوي) عندما يلتقيان ومن الجهة الاخرى بعث يساري شاب الى ايرنست رسالة رجاء فيها ان يكتب في العدل والحقيقة وان يتخل عن افكاره القاسية ورد عليه همنجوي ردا رقيقا قال فيه انه سيفكر في الطلب

ومكر فعلا في ذلك بل ذهب الى ابعاد منه واصدر رواية ذات قدر من الوعي الاجتماعي وهي «الاثرياء والمعدمون» (١٩٢٧) وهي روايته الوحيدة ذات الاطار الاميريكي التي يدل عواها على ادراك المؤلف الظلم وعدم المساواة في العالم الا ان الرواية لم تكن ملائمة لانتهاها اليسار اذ كانت قصته تتسم بدعاية صرف للعمل الاصلاحية

رحلة صيد افريقية اخرى من الثول الاخرى الا انه اقر بان اسبانيا هي المكان الذي يجب ان يكون منه ذلك هذا ايضا راي عدد كبير من مواطنيه الاميركيين الذين لم يكونوا ينجون الدهر الى اسبانيا وبعد عيد الشكر مباشرة اشار والتر ويتشل كتب عمود الاحبار المسرة الى سماعه يقول ان همحموي سينوجه الى اسبانيا وعندما هرا المدير العام لائحاد صحف امريكا الشمالية هذه الاشاعة كتب الى همحموي قائلا ان مؤسسته تسر بقرارها في سنبر صحيفة كيرة ودعاه الى تغطية الصراع واهم همحموي غير ان بولس بصحته بعدم الذهاب كان خدسها ليس ان ايرست سيقفل بل توقعت ان رواجهما سيقطع

كان همحموي في شهر كانون الاول ١٩٢٦ متسحا ويرتدي سروالا قصيرا وقعبها معرقا يحتمي منروما في حانة سلوبي حو في كي ويست عندما دخلت سيدتان من سنت لويس في احارة كانتا وسيمتين ورشيقتين الام واستها قدمت الام نفسها باسم ايدا فيتشيل حيلهورن ارملة طبيب بمساوي بوقدمت استها باسم مارتا كانت مارتا قد درست في مريم ماور وبشرت رواية ومجموعة قصص قصيرة وهكذا كان الادب يجمعها بهمحموي اضافة الى اعجاب خاص به وكان موسعهما التحدث بحوية عن الحياه في سنت لويس

كانت مارتا حيلهورن حادة الدهن ودكية وحيدة الاطلاع في السياسة العالمية وتعنى كثيرا بالوضع في اورما وكانت قد زارت المانيا وارادت الرحيل الى اسبانيا استحوذت عليها رعه شديدة في توعية الاقطار العربية بمخاطر الفاشية المتصرفة وكانت دت شعر اصفر لامع يصل الى كتفها وتتعنج في المشي مثل نجمة سينمائية ومثل معظم النساء المستقرت استقلال فوياوعلى حطمن الحمال وحدث ان حمالها يشير المتاعب اد كان يجعل الرجال يحطنون في الحكم عليها وسواء اكانت افكار همحموي صحيحة ام لا فقد احدثته بالتأكيد كما ادركت بولس ذلك وعندما عادت الام بقيت مارتا ولحسن الحظ انه كان مشغولا برواية «الاثرياء والمعدمون» ولم يستطيع ان يظهر الاهتمام التام بها كما تفترض الكياسة ولكن عندما توجهت الى ميامي لنستقل القطار المتجه شمالا اكتشف همحموي ان لديه موعد عمل ملح في نيويورك مما ادى الى ان يساهر بالقطار نفسه تناول العشاء مع مارتا في ميامي وواصل حديثهما في الادب

وسنت لويس في القطار المنحه شمالا تنأت بولين بما سيحدث فقد حدث الشيء نفسه قبل عشرة اعوام

وقع همنجوي عقده مع اتحاد صحف امريكا الشمالية وساعد في كتابة تعليق فلم وثائقي كاردعاية فحة لانتصار الجمهورية الاسبانية بعنوان «اسبان تحترق» غير انه اكد في حديثه ورسائله انه غير متحيز سياسيا وانه معني بالاسبانية وبالخطر على الاسبانية بسبب الحرب الاسبانية واكد ايضا انه لا يرغب في تورط الولايات المتحدة في حرب اوربية ثم حسب هكول المسافرين لديه وابحر الى اسبانيا. وسرعان ما وصل الى مدريد

بعد ان ارسل تقريره عن انتصار الجمهوريين على الايطاليين في جوادا لاجارا ومريهويجا وبعد ان رار همنجوي دهاعات مدريد ووجدها محكمة وبعد ان اكد ان الجنرال فرانكولن يستطيع الاستيلاء على العاصمة اصبح مستعدا لاستضافة مارثا حيلهورن التي وصلت الى مدريد بوصفها مراسلة مجلة كولبير وان كانت في الحقيقة مراقبة مستقلة جدا وكذب همنجوي عندما قال مرحبا بها «كنت اعلم انك ستصلين الى هنا يا انتتي لاسي رتنت الامر كي تستطيعي ذلك» غير ان همنجوي كان يبدي اهتماما شديدا باسبانيا دائما

رغم ببوعته عن معانة مدريد سرعان ما تعرضت المدينة الى قصف متواصل من مدفعية فرانكو من جبل حارابيتاس لم يكن ممكنا الحصول على سوى يوم قليل في فندق فلوريديا الذي حصص للمراسلين ولم يكن هناك سوى طعام قليل الا ان همنجوي كان صيغا مكرما دائما في احتفالات الكافيار والعودكا التي تواصلت في فندق حيلورد المفرد الروسي. وفي حين كان الجميع يواهبون صعوبات في الحصول على وسائل النقل والوقود والطعام لم يجد همنجوي صعوبة في التنقل وكان طبعاً يتمتع بأفضل وقت في حياته وكان يعمل ايضا واصافة الى تقاريره التي كان يكتبها الى اتحاد صحف امريكا الشمالية اشترك في اعداد فلم مع جون دوس باسوس بعنوان الارض لاسبان وكان يدعى متبعة ردت لجمهوريين ومساندهم دولة تنصوير وتعرض حصر جميعي كره همد حصر كره حتى في فندق فلوريديا

أصبحت مديقة حرس أداء الحار هال وعندما أسرع لفرلاء معادله عرف اليوم كتشف من عدد العلاقات العاطفية وكانت اسرر العلاقات بين همحوي ومارتا

يحب ان يواصل بذكر انفسنا بان همحوي لم يطلق النار على انسان حتى ذلك الحين ولم يفعل ذلك بعده ولكن كان هناك شيء في مظهره مقاتلا ضخماً ملتحمياً جعل مقاتلي اللوايين الحادى عشر والثاني عشر يحدوه واحدا منهم اشتاقت اصبعه الى الصعط على الرمال ولكن ليصيد مخلوقات العابة البرينة واطلق النار مرة على بطة بريه وحمل واربعة ارامب وبومة واصطاد البومة خطأ ان ظن انها طيرا برياً اخر بقي في مدريد التي ارد ان تعرضا للحظر، بوصفه رجلاً مولعا بتناول الطعام والشراب وقادراً على معادله متى شاء وعادها فعلاً بعد تعليق مواد فلم «الارض الاسبانية» وشحمها ووعد بان يعود وان يدافع عن قضية الجمهوريين وفق الحدود التي يستطيع ان يعمل ضمنها

كانت حدوده صيقة جداً ان كان القاء الحطب المشاط الوحيد الذي عبر عن رعب منه. الا انه كان مصعب كلمات في باريس في مكانه سلماً ميتش وكان حويس هناك صامماً بلا موقف سياسي يشح حربه الكلامية داخله) والقي خطاباً امام مؤتمر لكتاب في نيويورك مؤكدا ان الفاشية لا يمكن ان يحتل اي اديب يرفض ان يكذب اكمل فلم «الارض الاسبانية» وعرض مع تعليق همحوي المفتصب في اماكن مهمة ان عرض حتى في البيت الابيض الذي كان يرأسه رجل «غير محل» في رى همحوي وراح همحوي بعد تناول مايكفي من الحمر يدافع عن الجمهوريين الاسبان في حفلات هوليوود ثم يجمع التبرعات لهم وتدفقت آلاف الدولارات من علم السيمما على صندوق تجهير سيارات الاسعاف وكان صندوقاً مقداً جداً وغير معني باي جهة متحاربة ثم عاد همحوي الى اسبانيا

عاد الى مارتا في مدريد ولم يكن قد افترق عن بولين ان اراد انقاد ارواح كان ثلثا اسبانيا تحت سيطرة فرانكو وان كان الجمهوريون يحوصرون قتالاً صاريماً واستولوا على بلنثشيت لم تكرر الرحلة الشافة التي قام بها ايرسس ومارتا الى قطاع بينشيب عتاً كاتبا اول مراسلين مركبيين وصلاً امكاناً وبرهت مارتا انها صديقة طيبة وامرأة شحاعة وارياد اعجابه بها باستمرار كانت مدريد اهدا منها



» مارغا ومسجوي في السجن عام
١٩٤١ قبل مسجوي ان السجن
ببلد راتنج وديكاد، ولوقت مارغا
جاليا، ان كنت تعبني لمفكر السجن.

» ميري وبلش روجه مسجوي الرابعة والاخيرة



» جنري كوبر رمور رومون هوردي
ال فلم الحى متيق الاجرامى، (١٩٤٣)
اختار مسجوي كوبر ليمثل المور
واصحبا صديقي بعد ذلك الحين

كانت في روبرتة اسبقة ووجد الوقت اللارم لاهياء ذكرى الوقت والمكان وهذه العتاة
الشقرة الطوية الجمية في اول واحر مسرحية له هي الطانور الحامس، ان
المرسنة لصحفيه في المسرحية واسمها دوروثي بريجر هي مارتا حيلهورن وان
تحدث احبنا مثل السيده بريب وهيليب رولجر - الصبح الشجاع المدمر على
المسروبت والنصل النى، وندي يعمل حاسوسا اثناء تظاهره بالعمل مراسلا - هو
نموذج تصوير همدوي لداته ويثبت المؤلف رمز التأليف ومكانه في مقدمته للنص
مشهور كما يوميا يتعرض الى قصص المدافع المنصوبة خلف ليحاييس وحلف تل
حراييتاس واتاء تأليف المسرحية اصيب فندق فلوريدا حيث كما يعيش ونعمل ماكثر
من ثلاثين قديفة شديدة الانفجار ولدا ان لم تكن مسرحية حيدة فقد يكون ذلك الامر
لهم وان كانت مسرحية حيدة فقد ساعدت تلك القذائف الثلاثون في تأليفها وعندما تعود
وتجد الحجرة والمسرحية سليمتين هات لاند ان تشعر بالسروية واما جزت المسرحية واستنسخت
وارسيت الى الخارج اسبانيا قبل الاستيلاء على تيرون

تبع همدوي الجمهوريين الى تيرويل وقتل واحتصن واعرق بالخير الجديدة مثل
منتصر حقيقي لم يكن يعد مؤلفا اميريكيا بل طن الناس انه ضابط روسي وامضى
عيد الميلاد مع مارتا في قطالوبيا اما بولير، التي كانت ماتزال تحاول انقاد رواجها
وتطيل شعرها ليصل كتفها سلاحا جديدا، فكانت في باريس تسعى للحصول على
تأشيرة دخول ولكن همدوي نفسه توجه الى باريس وهو يعاني من آلام الكبد
وحذره الاطباء من تناول الخمر ونشبت شجارات زوجية رهيبة مع بولير التي هددت
بالفقر من باعدة الفندق شعر همدوي بالدم المتوقع ان كان يعرف ان رواجه الثاني
لاند ان يلقي مصر رواجه الاول بنفسه وراح يرمجر بسبب طريقة احتزال تقاريره
الى اتحاد صحف امريكا الشمالية او عدم نشرها، بينما كانت آلام الكبد تعددته كان
يريد ان يكتب في كي ويست ويريد العودة الى اسبانيا ويريد مارتا، وبحث عن
السلوان في ديبه الا ان الكنيسة في رايه ايدت الفاشستين اللعينين ومكث فترة
قصيرة في فلوريدا ثم عاد الى اسبانيا ليرى بمرارة الجمهوريين يتراحعون على
الجمهات كلها وليتأمل في حياته المرتكة وليسمل ماوصفه الاوعاد المحولون في اتحاد
صحف امريكا الشمالية تقارير لاتقسم بالانتقال

قبول الموت حريصوري ببدره
هيوارد في فلم «كلوج هينمان»
الذي أخرجته هيري كلوج



« هينجوري وفارما حملهور»
روحه المعلقة بحملها ما استطاع د
في سه عالي في اواخر التسعينات



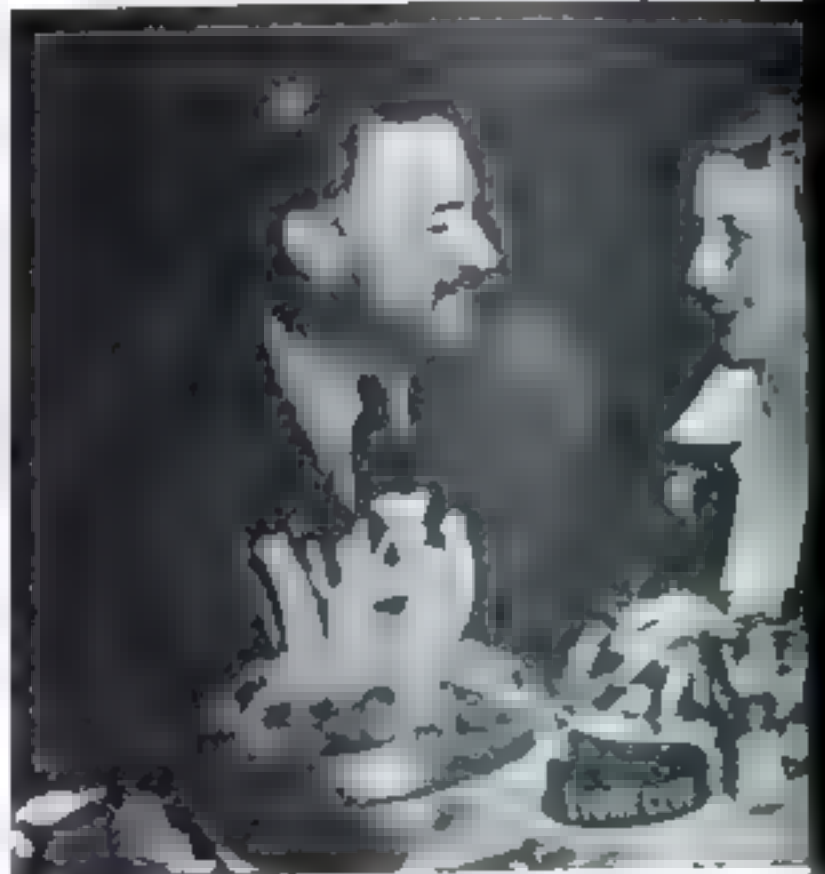
الحمود الاميريكيون يلتقون مؤلفهم المفضل قبل الاموال في مورمدي ملتزم

المرية ملو في مسمار ٩١٥
 في مكر هو وحممخو ر يتاحم
 مكر مكرس مكرم حدمها بالاحر



همجوي في مكر نور تنستر
 في بارك لين بنس عام ١٩٤٤
 يلتقي المراسل الحربي الصحافة اشياء
 تناول المظور - المكم والبعض والويسكي

ملونا وهمجوي في فترة
 سلم مؤقنة في بيوريوك



إن الحففة هي أن همحوي لم يكن بدا مراسلا حربيا حيدا ، رغم أنه يوصفه رويدا أن يحتزع وسطم الواقع في انماط حمائية ويطور «الانطباعية» سي سجع هورد مادوكس هورد المؤلفين عن نفسها من الفن القصصي إلى الحدة لومعه واستنادا إلى هورد فإن الحففة لم تكن سوى رؤيا - وهو رأى برر قمع الحففي وشوبهها أو مايسميه الناس العديون كذا أراد سارة همحوي مؤسسين - صحافة امريكا الشمالية) أن يعرفوا حقائق الحرب الاسبانية بين أنرس همحوي بوعا من الكتابه انقصصيه كان نفسه الشخصيه الرئيسيه فيه أن تقاريره عن حرب لاسبانية والحرب التي تنعتها مباشرة ماترن صالحة جدا للقراءة وأن كاتب صالحة لقراءه بطريقة كتابته القصصيه المتسمه بالاعترافات الذاتيه كانت التي في الصحفية لدى همحوي في سنوات بصلحه وشهرته - على خلاف الايام التي تسعت بالصمر الحي عندما كان يكسب رزقه من العمل الصحفي - شكلا سيص عن الكتابة القصصيه التي لم تمسها الصربات الممتارة التي احتفظ بها بعباية بصلحه بقصصي الرئيس وفي الواقع أن مؤسسات مثل اتحاد صحف امريكا لسحب مولت حمعه مواد كتب حاده وكان عليها أن ترضى بكتابات همحوي من الدرجة لثابيه واستناعت احيانا من ذلك

عندما عاد همحوي إلى امريكا بدا يطم تحاربه الاسبانية في رواية وصيف امور كثره اساه صعا أعد الموقف السيماني بحامير حليصه رواية طوير الخامس، اعدادا رديئا لتمثلها فرقة تيسر حيلد في لندن (لم يكن بوجد كاتب في امريك يمكن الاعتماد عليه يتلمس طريقه خلال متاهات من الساعف تسرحي وكه هباب راما كاتب مستحذر ليدله على ما كان يعنيه حقا) نشرت مجموعته قصصه اسبابيه مع روايه الطانور الخامس عام ١٩٣٨ وبصر فيها مع همحوي في اشكليه والروايه اسعدده بذات الحرب الاوربيه كذا توقع وبقي رواحه عصصر وان كان واصحا انه لن يستقيم بعد اربعة اعوام بم سبعة شارب حصه - عربه عربه مع همحوي أن يبروح بهدوء ووحا مديبا في بلده سر واستعرو صلاه سبب هجره بولر فمره صوبلا صراع حلايه صميرد سبب هجره بروج - عربه بوصفه كاثوليكييا بالاسم جعل كاثوليكيه بولين الصادفة عدرا مقبولا للأفصار

إنه في حيث لم يكن في وسعهم بحاج الأطفال دور النهرض المحطرب نيمما ترى
الكسسه الكاثويكية ان لاصال انجسي هو لعرض امحاب الاطفال ساسا كما
مع همحوي نفسه بانه يحاحه ماسه الى انه وان في وسع مارنا ان تمحب له انه
لا انها لم فعل ذلك ويمكن ان يقال انه لم يمنحها الوقت لتحاول ذلك اصبح العيت
في كي وست ملكا بوبر واصبح مكان سكر همجوي من بدء الحرب الارربية حتى
نهاية حياته تقرب في نسب فيحيا مسان مراسسكودي بولا في كونا واصبحت مارنا.
عندما لاتعمل مراسله احسبه سيدته الاولى

سرت رواية «لن تدق الاحراس» في اواخر عام ١٩٤٠ وحقت محاحا تحاريا كبيرا - حتى
في احلتر حيث كانت حرب اكبر من الحرب الاسيانية تشغل اذهان الناس وفي امريكا
صحت كتاب الشهر وكان ذلك يعني طبعة تورعها ادية الكتب في منتي الف نسخة وطبعة
نحارية اخرى في منة وستين الف نسخة وعرضت هوليوود منة وستة وثلاثين الف دولار على
همحوي لقاء حقوق تصوير الرواية فلم ومايرال بالامكان قراءة مقاله ادموند ولسر الطويل
بعنوان «همحوي مقياس المعوية» في المجموعة «الحرح والقوس» حيث وحد في الرواية
الحديثة تصويرا رومانتيكيا لبعض الاحداث يجعل منها صالحة للسببما وبعبارة اخرى بدا
ان همحوي يقدم تنازلات وكان صحيحا ان الرواية الشعبية في عقد الثلاثينات الاميريكي
قد استوعبت عناصر معيبة في همجوي ما كان في وقت ما بعد تجريبيا اصبح يعد أجزاء من
الدخيرة الفنية لكل روائي من الدرجة الثانية غير ان همجوي لم يتجاوز نفسه او مقلديه
ودا كانت الروايات الاولى ماترال تثير اعجاب القارى شعور معم بالحيوية وقوة اصيلة
تماما فان رواية «لن تدق الاحراس» لم تتضمن صدمات اسلوبية ولم تتضمن سوى التعابير
للغة الاسلوبية المتوقعة الموضوع مثير للاهتمام ويعكر فصل القصة عن الكلمات التي
استعملت لسردها لم تكن لهمجوي اي شكوك اراء ذلك وعندما قابل بحم العلم حاري كوبر
اول مرة - في سن هالي حيث كانا يصطادان الحيوانات معا - وحد المعتل الذي يستطيع اداء
دور البطل روبرت حوردر وهكذا اصبح بعد فترة قصيرة معيب بشكل ادني اجر يد بير جمان
لانه ارادها ان تمثل دور ماريا وحد ادبها كاملتين مثل نفية حسمها وبعبارة اخرى
يمكن ان توحد الحقيقة الروائية في فلم متقر بقدر ماهي في الرواية الاصلية لقد أسعد
همحوي الاديب بمراعاة - ربما بالمبالاة اكثر منه بالاحلاص للجمهوريين الاسنان

أن في الرواية موه هسه أم فلم سام ود بعد عن الرواية عام ١٩:٢ هسه عدى
 مثل اي فلم آخر معد عن روية لهسحوي وبعد بعض المشاهد والرموز - شهيد
 كثيرة اليوم بعد رها، نصف هري من سر بروايه اول مره - ليله حب مارب وجورج
 او التحالف ضد الموت عندما تندو الارض كلها تتحرك تحتها، والحسر معدي ندي
 يمثل الصلة الوحيدة بين القوات المنحصرة وكذلك في منطور اوسع صريفه حور
 عصر الترتيب الالي الحديد محس العالم البرعوي القديم دي الحاحات وابولاءات
 السبيطة ان روبرت حوردر غير مفهوم تمام - استاد اميريكي في اللغة الاسانية
 ومثقف يقاتل من اجل الجمهوريين وان كان يحفل العفيدة اليسارية مثل هاري
 مورجان ان حرا كثيرا من اطار الحرب الاسانية التاريخي يشبه كثيرا كتاب
 مدرسيا غير مدمج جيدا في القصة الرئيسة ان ماريا وبيلار اعصل شخصين
 تصويرا من بين شخصيات همحوي السانية حاول، وان لم يفلح، في جعل مارب
 شخصية قوية مثل ناتاشا احدى شخصيات تولستوي وفي الواقع كان له نوع من
 الطموح التولستوي بنميه تقديم منظر شامل واسع الحب والحرب يمكن على الاقل
 ان يعد بالمرتبة الثانية بعد (الحرب والسلام) - كان ذلك محالا وان لم يكن حقيرا
 لابد من اطراء بل الهدف - قول الحقيقة عن الحب والالم والشماعة على النطق
 الرومانتيكي التقليدي - التزم همحوي، بقضية الجمهوريين الاسان وبقي
 على نحو كاف القنار الموضوعي الذي يحدد العيوب البشرية لما كان رجال الدعية
 اليساريون يزعنون ان يقدم بوصفه شهامة غير مفسدة ومتألقة ان رواية لم تردق
 الاجراس، ليست دعاية بل هيا، ومثل الفس كله هابها تعرر ارتباطا معقدا بل متناقص
 بالموضوع وعلمت الرواية الالاف ان يحبوا اسانبا او يكرهوها وان لم تحبهم
 لا يكتثرون بالبلاد وشعبها وتاريخها كان همحوي راصيا عن الرواية وقبولها وان به
 يعجز عن ملاحظة انها عززت الموع غير الصحيح من السمعة لم يعد الرائد الشاب
 الواعد لحركة الطليعة ولم يكن الاديب الاميريكي العظيم وعارض الدكتور بيكولاس
 مري مثر، رئيس جامعة كولبيا، اختيار الهيئة الاستشارية لحائرة بولبترز الرواية
 وواضح انه اعتقد انها بلاميرة ادبية كثيرة، كان ترحيب الجمهور يعني صريفة دخل
 عالية اصافة الى مبيعات كثيرة ومثل كل مؤلف باصيح توجه باعكاره متوق شديد لـ

تلك الأيام حين كان مشر مصعة فصائد امرا مثيرا كان ابناء الجيل الذي كان عصوا اصغر سنا فيه يموتون الواحد بعد الآخر - مات فورد مادوكس فورد وتوماس ولف عام ١٩٢٩ ومات سكوت هيتز جيرالد عام ١٩٤٠ وشيرون اندرسون وفريجيبيا ولف وحيمر هويس عام ١٩٤١ وسر من مواح كثيرة ان يلقي بنفسه في عالم بعيد عن دبوب امريكا واوروبا واحراهما المعقدة وتوجه مع مارثا الى الصين تمسكت مارثا، روحة رجل مشهور وان كان يدفع صريية عالية، باستقلالها وكانت مستعدة جدا لكسب المال باداء مهام صحفية وشعر فصحوي باثارة عندما اضطر لمراقبتها الى الصين - قال ان الرحلة لم تكن شهر عسل - ولكنه قدم ردوده الخاصة به اراء المشهد الحديد - شرب نبيذ النعابين - سيد الرز مع ثعلبين صغيرة في قعر القبينة - ونبيذ الطير (طيور الوقواق في قعر القبينة) وقال عن هويج كونج ان عنصر الاستقرار في اي مستعمرة بريطانية هو المرأة البريطانية التي ابقت الحياة على اساس متسم باحترام شديد للشكليات واداب السلوك. كانت النساء قد رُحّلن من هويج كونج وكانت المعنوية هابطة نتيجة ذلك. وشاهد نتيجة ذلك وشاهد المستطاع مشاهدته من جيش الكومنتانج وشهد تدمير اليابانيين كومنج وادلة على رباطة الجاش الصينية المستعدة من وعي محاصرة قديمة وعدد ضخم من السكان وقابل شيانج كاي شيك ورجلته وتشنجنك وهنن بهما حيث رغب كلاهما ان يفتناه، الا انه لم يشعر بعيل للاحتفال بهذا المشهد الضخم من الصراع والتحول في عمل روائي كان كاتبيا غريبا وان لم يكن غريبا جدا

عندما دخلت الولايات المتحدة الحرب ارادت مارثا، وكانت شخصا مغرما بالحرب، ان يساهم ايرنست فيها. كان دائما، كما اعتقد، مستعدا للمساهمة، ولكن وفقا لشروطه دائما لم يضطر الى تلقي الاوامر من اي شخص في الجبهة الايطالية فترة قصيرة قبل سنوات كثيرة. ولم يكن يستطيع ان يتصور نفسه سوى زعيم انصار طبيعي وقائد مقاتلين غير نظاميين او جيش حاص مع مدفعية متفقا وكمية كبيرة من قناني الخمر وكان ممكنا ايضا ان يكون قائد بحرية حاص واستطاع الحصول على موافقة رسمية بان يعد زورقه بيلار مكلفا بالبحث عن العواصم المازية مقابل ساحل كوريا مسلحا بقنابل يدوية لرميها من خلال ابراج العواصم وكان رجال اشداء غير

حليقيين يقودون الرورق يديمون الولاء للرجل الذي يدعوه بابا وقالت مارثا انه كان هناك حنوع رائد لباما وكان يسكر مرارا ولا يغتسل مرات كافية اما دوريات بيلار فكانت تريعة للحصول على الوقود المورع بالحصى واسطوى ذلك على امور كثيرة كانت مارثا عادة الطماع ولم يكن همنجوي يتلقى ردا مناسباً ابداً ، وكانما رداً على هجمات مارثا المتسعة بالاحتقار طلت واشطن ومصنع الاحتيال، كما دعاه همنجوي وكلف مكتب التحقيقات الاتحادي بالاشراف على عمليات مكافحة التجسس في منطقة الكاريبي وكان عملاء المكتب في هامانا يسفرون من عدم كفاءة همنجوي الهاوي ورد بان الكاريبي اطلق عليهم اسم « فرسان فرانكو الحديديون » لان بعضهم كانوا كاثوليكين ايرلنديين وبالتالي فاشسستين في رأيه

بعد حل البحرية الصغيرة بامرة همنجوي اصبحت مارثا مستعدة للرحيل الى اوربا لتغطية الحرب هناك وعرف همنجوي انه سيشتغل بالوحشة بمفرده وقسراً الافضل ان يشترك في الحرب وان كان الله وحده يعلم كيف يفعل ذلك كانت مارثا البارة المغرمة بالحرب، كما كان متوقعا، هي التي توصلت الى الطريقة كان رولد دال، الذي اصبحت مشهورا بوصفه مؤلف قصص قصيرة، مساعد الملحق الجوي في السفارة البريطانية بواشنطن واطلع دار مارثا ان القوة الجوية البريطانية تعجز ان يكتب مؤلف من وزن ايرنست عن انجازاتها في مجلة اميريكية واذا وافق ان يتولى هذه المهمة يمكن ان يعمل في مريانا بوصفه شخصا يعمل في جهد حربي مهم، وينتقل جوا الى لندن وكانت مجلة كوليرز التي تنشر فيها مارثا تقاريرها عن الحرب في اوربا مستعدة للاتفاق مع همنجوي ووقع همنجوي العقد وانضم الى الحرب بطريقة الخاصة في وقت متأخر اذ فعل ذلك قبل يوم الامزال في نورمندي بفترة قصيرة كان الاشتراك في الحرب يعني اولا الاستقرار في فندق دورتشستر في لندن وكذلك لقاء اصدقاء قداماء وكسب اصدقاء جدد وحضور الحفلات بصحبتهم. لقي همنجوي المتبحر بلحيته الصفحة قبولا في لندن كان يدعو الجميع الى نزال ودي بقبضات الايدي او ضرب بطنه ذات العضلات الحديدية ويحدد قواعد مصارعة الثيران ويتفاحر بمغامرات زورقه ويقوم بدور المؤلف الاميريكي العظيم الا ان موقف الرجل صلب العود لم يجتذب الناس دائما في جو الشجاعة المعتدلة كانت بريطانيا قد حاربت بقوة وعامت كثيرا وكان همنجوي قد اصاب بحرح في ساقه قبل ذلك

بثلاثين عاما ثم حصل على حريته - ولم يكن ذلك سهلا فتاليا عطيما في تلك الفترة الطويلة كان مراسلا حربيا متعاضدا حورا عالية ويختار متى يقترب من الخطر ومتى يبتعد عنه ولو قورن مكاتب اخرى و جورج اورويل واحد ان اورويل قاتل فعلا في اسبانيا وتعرض للخطر من السياسات السياسية من الجانب الذي يقاتل فيه ومن طلاقات العدو ايضا وجرح وله بكر مصحة جيدة الا انه عمل بهدوء في لندن يكتب سيرة مقال اجر قليل ويعد اصعب اساطير جديدة وهائلة من خلال حيلة امه بينما كان همنجوي ينعم بحياته ويتضح كان حلقا ثقيل الطل

عوقب على عصبية سرعة كان عام 1934 من حفلة صاحبة اثناء فترة التعتيم عندما وقع له حادث سيارة اصيب فيه بحرج مليح في راسه وارتجاج شديد في المخ وصلت مارثا التي احترت الى انكلترا في سفينة وكانت الراكب الوحيد مع شحنة متفجرات شديدة الى لندن لتجده في المستشفى في انتظار حبسها وحنانها الا انها اكتفت بالضحك معبرة عن احتقارها القديم ومستحقة بالمحارب وموجة السكر الاحمق بدا زواجه الثالث على شعاع الانهيار الا انه كان يعد لزواجه الرابع اذ التقى بشقراء هاتنة من ولاية منيسوتا في مطعم وايت تاور في حي سوهو اللندني وكانت صحفية تعمل لصحيفة ديلي اكسبريس ومتزوجة من نويل منكس من صحفية ديلي ميل كان اسمها ميري ويلش التي سرعان ما أصبحت السيدة همنجوي وبعد ان لم تظهر مارثا حبسها في مستشفى بدا البطل المنفوف بالصمود والمتجول يعارل ميري ويلش شعرا في الغالب اذ احتفظ بالثر للحرب

ان من الصعب على اي هندي بريطاني حارب خمسة اعوام ونصف العام ان يتحمس لحمة همنجوي القصيرة الساحرة لم يكن النصايق الحقيقي الذي يشعر به الهندي البريطاني مستعدا من الخطر بل كان ينتظر الاوامر طويلا وعندما تصل كانت تبدو قاسية او طائشة جدا او كليهما وكان يفتقد حرية العمل والطعام الجيد والاجور الحيدة والسيجاير حبيبه وحب امرأة طيبة كان يسره كثيرا لو سمح له بادارة جيشه الخاص معلقا قسيته على وسطه واحدة مملوءة بالحن وانثابة بالكوبيك وكان لابدان يشعر بمرارة اراء الاشهر القليلة التي امضاها همنجوي حول مرجا في اوربا هاهو رجل ثري وشهير يفعل ما يشاء ويطرى على ما يفعله بكل

ويشرب جيداً ولا يعانى من احتياط او ملل حقق حلم الفتى في ان يصبح زعيم مجموعة انصار وحصل على افضل الحروب كلها - حرب قصيرة بلا مسؤولية وهناك ايضا طمعا طريقة مناقضة للنظر الى حرب همنجوي اختار ان يخدم قضية الخلفاء وليس العمل رئيس تحرير مجلة ومحت عن الخطر وهو بوعي تام واصفى رداء العرقية الثرة على ما وصفه ايفلين ووبانه لعبة جرحيل عنيفة بين الوجوه القابلة للتبادل

احمر اسطول عرو مكون من اكثر من اربعة الاف سفينه من مواني، بريطانيا الحبوبية الى ساحل نورمندي في ٦ حزيران ١٩٤٤، وهبط همنجوي الى اليابسة ولكن كما كان متوقعا هبطت مارثا الى اليابسة قبله وفي اجلثرا طار مع طياري القوة الجوية البريطانية ليشاهد كيف كانت تعترض قنابل في ١ التي بدا اطلاقها في ١٢ حزيران وعزل الاميريكيون شبه جزيرة شيربورخ في ١٨ حزيران واستمرت المعركة من اجل اورما والتحق همنجوي في ١٨ بموزياحدى فرق الجنرال ماتون المدرعة ولم تعجبه وتحويل الى فرقة المشاة الرابعة التابعة للجنرال بارتون ولم يمض وقت حتى اصبح يشترك في الحرب بنشاط اكثر مما عد مناسباً لمراسل حربي، اذ تحدى ميثاق حليف في فيل ديولي بول بقذف ثلاث قنابل يدوية في سرداب قيل ان رجال الشرطة السرية النازية كانوا مختبئين فيه وارسل تقارير الى مجلة كوليرز اتسمت بعدم الدقة وان كانت ناصية بالحيوية، وقال ان مهمته الحقيقية الحصول على معلومات عن تنظيم قوات العدو وايصالها الى المقاتلين الرسميين الحقيقيين كان وحدة استخبارات بمفرده ولا يتقاصى اجرا.

احيط دور همنجوي في تحرير باريس بضجة كبيرة وسيكون من الصعب دائماً فصل الحقيقة عن الخيال ولكن لاشك انه في ٢ اب اي قبل خمسة ايام من تحرير المدينة كان همنجوي في رامبوليه يعمل صابط ارتباط غير رسمي بين دوريات الانصار الوطنيين الفرنسيين وفرقة اسماء الخامسة المرافطة في شارتر اذ ان اقام مرثا في حترتين بهندق جران هينور ينعم بما لذ وطاب من الطعام والشراب يستحوب الاسرى الالمان ويكور مجموعته من المقاتلين غير النظاميين ووصل الجنرال لوكليرك الى رامبوليه في صباح يوم ٢٢ اب وكان همنجوي بين اولئك الذين طلب منهم تقديم تقارير استخبارية ويبدو ان الجنرال كان فظا وامر المقاتلين غير النظاميين بالانسحاب من

عملية التحرير التي كانت مهمته وحده. وكنت همجوي «الجمال الفط جمال متوتره وبعث
المستغري الشجاع بـ «لوكلريك الاحمق»

بعد منتصف نهار ٢٥ اب بقليل كان في غايه بولون حتما بتعرض لبعض الخطر من الرشاشات
والفدائف الالمانية وان كان مرودا سندقية قصيرة ومستعدا لاحتفاليين حمريين - في ناري
الرجال في الشانزليزيه وهمدو رستو في ملاس همدوم. وحقق كليهما عندما حصل على عرفة في
هدق ريترو واستعد لاستقبال الصيوف المعجيين وسط قباني الشعمانيا والكوبيالك

كانت ميري ويلشر من الروار لاوانل واصبح معروفا انهما يحمار احدهما الآخر
ودخل اندريه مالرو وهو برتبة عقيد يرتدي حذاء ضباط العريسان الملمع حيدا كان
هو وهمجوي يعرفان احدهما الآخر منذ ايام الحرب الاسبانية ولم يعرف له همجوي
اندا امسحاه من الحرب الاولية عام ١٩٢٧، ليؤلف روائع ادبية من مثل «الامل»

وتفاخر مارلو بقيادة الفي رحل اما صديقه ايرست فكان يقود حفنة رجال وذكر ان
همجوي قال «من المؤسف اننا لم نحصل على مساعدة قوتك عندما استولينا على هذه
البلدة الصغيرة باريس». وكان جيل ماسعد همجوي ممثلا سارخنت سالحر الذي
عرض همجوي ان يفرا نتاحه الا ان الحجرة ٢١ في هدق ريترو كرسيت لمنع الحب
قبل الرواج مع ميري وان لم يدم ذلك طويلا اذ لم تنته الحرب في ما يتعلق بهمجوي
الذي التحق بالفرقة الرابعة مرة اخرى وصحب رفاقه القدامى الى بلجيكا ولكنه
استدعي الى مقر القيادة العليا للقوات الاميريكية في اوربا في باسي وابلعه العقيد
بارك ان زملاءه المراسلين وجهوا اليه تهما خطيرة تصمفت قتاله الشيط مع المقاومة
وتكويبه مقرا كاملا متخذا لنفسه معارفا وعرفه حرايط ونعمد احفاء شارة تمير كويه
غير مقاتل وكانت اقصى تهمة حيثة انه اعاق التقدم المنظم للقوات الرسمية بان
تصرف مثل احد شخصيات روائياته وبقي همجوي التهم وهكذا انكر معامراته
وبطولته، وادلى باقواله بعد ان ادعى اليمين وان كان مستعدا للعصي قدما في الحنت باليمين ولكنه
لم يشعر بالارتياح بسبب ذلك سنوات كثيرة لاحقة اذ لو كانت التهم
الموجهة اليه صحيحة لكانت العقوبة اعادته الى وطنه وفقدته اذن العمل مراسلا حربيا
- ولم تكن تلك عقوبة شديدة جدا عدا اترها في سمعته وحرمانه من الاشتراك في

الهجوم المبهاني على المانيا

أحلي سبيله وعاد مرعرا بعض الشيء، إلى فندق ريمر كانت مارثا أقرب إلى القنال منه كالعادة وكانت مشعرها الأشقر الحميل تتردد على المقرات الامامية للفرقة ٨٢ المحمولة حدا في سيجمحين إلا أنها أصبحت قادرة على مواصلة الشوط وحدها الآن كانت معه في باريس وكانت مارلين ديتريش هناك أيضا بعض الوقت واستعملت فندق ريمر مقرا كانت تقوم منه بحولاتها العنانية الشهيرة في الخطوط الامامية ثم سمع ممحوي أن فرقة المشاة الأربعين تستعد لشن هجوم كبير وأراد أن يلتحق بها وصل إلى هورنحيغالده وهي غابة في منطقة الراين حيث كانت القوات الأميركية تستعد لمهاجمة القوات الألمانية المتحدسة تمهيدا لما كان يؤمل أن يكون الهجوم النهائي في الحرب بحج ممحوي وفق المذابيس كلها - كان شجاعا ومرحاً وفي عمرة الاحداث دائما وابا للجنود واحا كبيرا للمصابا وتحمل ثلاثة اسابيع فظيعة بلغ فيها عدد الاصابات ثلاثة الاف في الوحدة التي كان ملحقا بها إلا أنه شاهد دحر الألمان ثم انسحب مرهقا ومريضا إلى فندق ريمز حيث استقبل حان بول سارتر وسيمون دو بوفوا، رابعهما سمحاحه نفس غير مألوفة فيه أن ويليام هوكير مولف الفصل منه رقد في الفراش، مصابا ببرد أسي أن يتركه، يتقيأ دما باستمرار وأن امتعش عندما سمع بالهجوم الكبير الوشيك في أربين - معركة الستوء - التي كان مصيبا عندما ثبأ بابها ستكون المعركة الكبيرة الأخيرة في غربي أوروبا أراد أن يكون مع الفرقة الرابعة مرة أخرى على الحماح الأيسر من الخط الأميركي ليشاهد مدرعات الجنرال الألماني هور روند شنتيت تقوم بأحر هجوم مستميت واستجمع قواه وكان في لكسمبورج في الوقت المناسب للاحتفال بعيد الميلاد هناك ودعا مارثا إلى تعصية فترة الاحتفال المتسم بالحدرد في مقصف الصباط في دودنبورج إلا أن لقاعهما كان كارثة.

كانت مارثا قد ذكرت الطلاق في تشرين الثاني وأصبح معروفا الآن أن الفصل أن ينفصل الزوجان غير المسجمنين بأسرع وقت وعرفت مارثا زوجها ووجهه ووجهه ساحرة وعاملها ممحوي منظم وأن كان بطريقة تنم عن شعوره بالتفوق اللائق معاتل حقيقي على رفيق له رغم أن مارثا زارت العدد نفسه من خطوط الجبهة وشاهدا صاروخ في ٢ يحترق الجو وشتت مارثا الصحفية صلبة العود الوقت والمكان ومالت «تذكرت يا أيرنست أن صاروخ في هو قصتي وليس قصتك». وبدأ أيرنست فترة

انتقامية فاسيه وسوب عام سي. ليس في لكسمبورج حسب بل وفي فندق ريتز
بباريس ويقل عداءه من مارثا الى روح ميري، الذي يبدو انه كان يصنع عقبات امام
طلاقها، واطلق الرصاص من رصاصه على صورته التي كانت ميري قد جلستها معها
في امتعتها بعد ان وضعها اولاً في الحمام وانعجز بالضحك الجبوبي ثم القى خطاباً
مفعوراً طويلاً بلعه فربسيه معنارة امام ادارة الفندق في الحمام الذي امتلات
ارضيته بالماء ادركت ميري ما كانت مقبلة عليه وان اقتنعت انها تحبه كان همنجوي
قد اطلق رصاصته الاخيرة في الحرب (وقال المعص انه اطلق رصاصته الوحيدة)
كانت الحرب توشك ان تنتهي ولم تكن بحاجة الى مساعدته وحين وقت العودة الى
الوطن.

كانت فنكا هيجيا او مزرعة المرقب مكانا يتسم بالثراء والنظام في بلدة كويية فقيرة
وذاتية كانت مساحة الارض التي تصم حفول الزهور والحضر ومرعى ابقار ومستانا
ثلاثة عشر ايكراً وكانت هناك شجرة استوائية كبيرة هددت جذورها مشق ارضية
البيت الرئيس وكان تعه بيت ابيض للصيوف وبرج مربع قصد به ان يستعمل مكان
عمل وان يستعمل لايواء ثلاثين قطة. وكان يعمل هناك ثلاثة بستانيين وخادم وسائق
وطباخ صيني وبحار وحادمتان ورجل كان يعنى بديكة الصراع وكانت هناك ثلاثة
كلاب منهم كلب اسود يقبع عند قدمي سيده عندما يكتب ولم تكن الثورة الكويية
قد نضجت بعد في اواخر الاربعينات وكان سعيداً جداً هناك مع. الانسه ميري، كما
كان يدعوها. قال همنجوي

يريد العالم كله طبعاً ان يعرف لماذا يريد شخص مثلي في وسعه ان يختار اي مكان
في العالم هذا المكان. لاداعي لمحاولة تفسير السبب، ان انه معقد جداً. الصباح
الصافي البارد باعتدال عندما تستطيع العمل جيداً بينما الكلب الاسود مستيقظ
وبدكة الصراع تطلق صيحاتها الاولى. اي مكان اخر تستطيع ان تدرب فيه الديكة
وتقيم مراتل صراع الديكة والمراهمة عليها ان بعض الناس يعد صراع الديكة عملاً قاسياً
ولكن اي شيء اخر يريد ديك الصراع فعله؟ وعندما تريد الذهاب الى
البلدة يمكنك ان تفعل ذلك بسهولة انها مدينة مسلية دائماً وعندما تنظر في العيون
الاسود لهؤلاء الفتيات الكوبيات تجد ضياء الشمس الحار فيها... وعلى بعد نصف



ممنجوي وميري وروكي وچاري كوٻر في سن هالي عام ۱۹۴۶



ممنجوي وروجهه ميري ويندو
جبل گلما سهارو في الحلقه

ساعه من المربعه دسه ورفه السريع في المياه الررق الداكنة في الخليج
كان همجوي سعيدا وان عدد المعجور به قوة ادبية باصة لم يكن قد أصدر رواية
مهمه منذ روايه (المردو الاحداس) كتب حره كنيا من رواية رديمه وعندما ادرك
ردامتها فحاة توقف عن الكذبه لم يدخل اي نوع من التنظيم المنسم بالتحيل على
نحارب الخرب التي جمع ملاحظات مدونة كثية عنها علاوة على ما احترته ذاكرته
كان يقتر من الحصين وان لم يكن مستعدا للترام الصفت وسبب الحاجة الى
تحفيز حباله الاداعي مرك مررعه حيث دبكة الصراع وشراب الديكري المسكر في
حامة فلوريدينا وعاد الى اورما ام الفس كله اصبحت مدينة المدقية معشوقته
الحديدة وان كان يعتقد انه بعد ان اراق دمه في شمالي ايطاليا قبل سنوات كثيرة
اصبح له حق ملكية قديم فيها استقر مع ميري سعيدين في شتاء المدقية في جزيرة
نورسيلو في كورتيمو في وقت لاحق وراح يصطاد البط والدراج وحاول التأليف كان
وان لم يدرك ذلك، بحاجة الى الشرارة المجددة لعلاقة بامرأة جميلة وعثر على بغيته
في فتاة عمرها تسع عشرة سنة اسمها اديانا ايفانسيش، الفتاة الكاثوليكية الوردية
دات الصوت الحفيض والانشى دات الانثوية المتلاشية بسرعة في امريكا بدا موقعه
منها ابويا تماما وان جعل منها نطلة رواية «عبر النهر وداحل الغابة».

تحدث الحمراء ستونول قبل وفاته عن عبور النهر والاسترخاء تحت ظل الاشجار
وإذا كنا نعرف ذلك فاما ندرك ماثور حوله الرواية - حندي مسن يعرف انه على شفا
الموت ان حندي همجوي المسن، العقيد ريتشارد كانتويل، ليس طاعنا في السن -
بل في عمر المؤلف نفسه - وبموت في نوبة قلبية وليس في ميدان القتال كما انه يموت
في المدقية محاطا بصور الحياة وادلة روعة الحيال الانساني وتعشقه كونتييسة شاة
حميلة اسمها ريمانا وهي اكثر من فتاة بل هي الالهة المدينة نفسها يمارس همجوي
في هذه الرواية لعنته القديمة اي ررع الموت في وسط الحياة (يمثل الموت في الظهيرة
في قلب المدينة المردحمة العاشقة للحر) مروها نفسه على الموت بتقديمه بوصفه
حره من دورة الحياة كما يحاول خلق فن من فكرة لا يمكن عندما نشاء معالجتها الا
ان تنسم بالعاطفة اما اذا احسنت معالجتها فانها قد تكون من طرار مؤلفات
شكسبير وسوهوكليس وحوبس - الاب العاشق المرهق والابنة العاشقة المؤله ان

رواية عن امرأة مسنة تعشق فتى تكون مصحكة او مثيرة للاشمئزاز ورواية عن رجل مسن يحب فتاة تلقى رواجاً واسعاً وقد اشار ملحق التاييمز الادبي الى وجود مسحة شكسبيرية في الرواية واشار حور اوهارا في صحيفة نيويورك تايمز الى الشيء نفسه اما اغلب من كتبوا عروضاً للرواية فقد وحدوا فيها ذوقاً فاسداً وسحقاً اسلوبياً ونزعة عاطفية مفرطة.

يوجد في الواقع عدم توازن في الرواية فالاستعارات غير باجحة: قوام المبيد الأبيض الذي يشربه العشاق، ملي، وحميل مثل جسد ريناتا، وهي استعارة سخيفة وتتضمن الرواية استخداماً تعوره البراعة للاستعارات العسكرية في القمع المثيرة جنسياً. ولا يسمح للشخصيات بأن تفعل الأشياء الاولى جداً حسب مثل اطلاق باب سيارة او مد اليد الى قدينة شمبانيا او تناول قطعة لحم بل يجب ان تؤديها مجيداً، او «بدقة» وتوجد عبارات تتصف بالعصب الشديد موجهة الى سكيلر لويس، على سبيل المثال، الذي لم يقصد ايداء همنجوي ولم يكن في وسعه ان يفعل شيئاً لوحه الذي تكسوه النور، ولما رثا جيلهورن (روحة كاستويل الثالثة في الرواية) وتعيق هذه طبعاً محاولة القارئ، القوية اكتشاف الشخصيات التي تعاطف معها همنجوي. من ناحية اخرى لا اعرف رواية حديثة اخرى - ربما عدا رواية وو - العودة الى زيارة برايدز هيد، ورواية الدنجتن «سبعة ضد ريفر» - تتضمن احلالاً طليعاً لمدينة البندقية مثل الذي تضمنته هذه الرواية ونادراً ما يفضل همنجوي عندما يصف بطريقة نابضة بالحياة الصحور والمياه ومشهدي تورسيلو ومورانو من البحيرة الصحلة والصباحات الباردة والمتأخر والسوق وصلاحيات الطعام في المدينة واداً تركنا حواس همنجوي جانباً سجد انها تعمل بمهيمية مسجلاً الرائحة والمشهد والصوت بدقة لفظية تثير الدهشة الشديدة وعندما يسمح للفكر بالدخول - وهو يعني تفلسفاً مبتدلاً والاسوا من اي شيء، فكرة همنجوي عن نفسه بوصفه بطلاً مبتلى - يتداعى النثر وتنهار الاستعارات ويشعر القارئ، بالحيرة وهو يحاول احتواء سحرية يتأثر المرء لا ارادياً عندما يقرأ الطبعة الاولى من الرواية الآن بغلاف الكتاب الواقفي من العباء، الذي صممه ادريانا ايغاتسش، ان توجد حالة من الحياة الواقعية تحيا ذكرها هناك وهي مؤثرة اكثر حداً من محاولة همنجوي تحويلها الى فن لاحظت ميري الروحة الحكيمة الطيبة ما كان

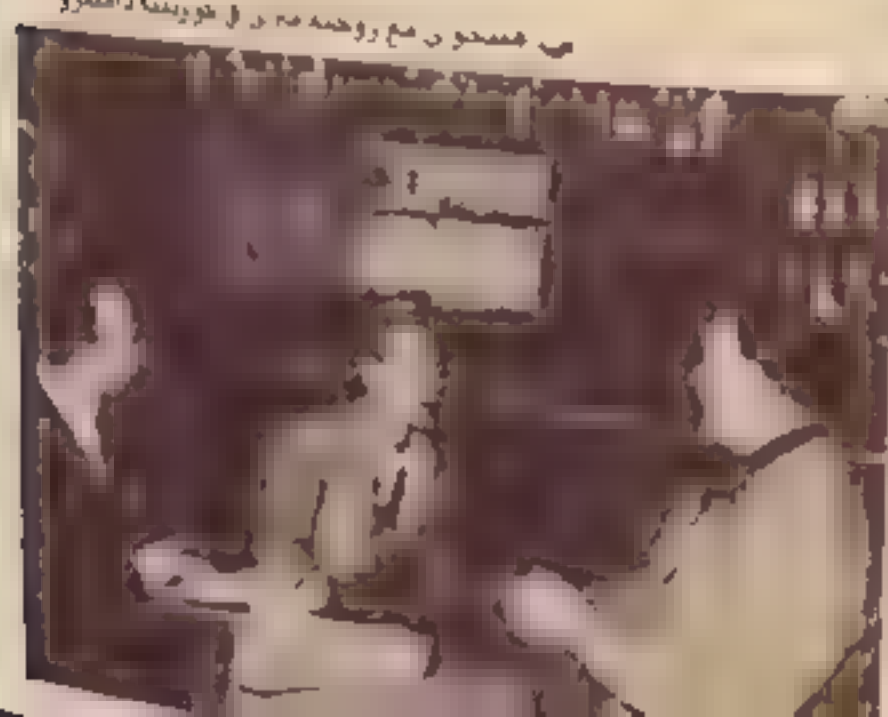


١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠

ارناب الشمس على اوجها في مستحضره
 لا سدا رونه غير النهر و بحر بعينه



في جملته في مع روضه من في طويته في امير و



يحدث لايرسب وتعاضت معه كانت الارثعاشة الاحيرة لرعة لايمكن تحقيقها في الشباب، اد يتوق الرجل الذي كان في منتصف العمر توجعا الى ان يولد ثانية وان يدرك ان الوقت تاحر كثيرا ان مايمح روايه جويس «فحاس ويك» حادستها الانسانية - التي تعيب عالما على القراء الذين يعدونها متنازية لفظية صرفا - رغبة بظلمها ايرويكير الياسه المحرمة وهو رجل في الخمسين من العمر ويتحول الرعة ان «حشرة» في حلمه ويصبح ايرويكير الناس شخصا مرعجا على نحو هرلي ويطوى تاريخ هرلي للعالم وسجل رجال عظام يسقطون في حب محرم على الخطيئة التي لايجرو ايرويكير على ارتكابها لم يكن همنجوي بحجم جويس ولم يكن بوسعه اضعاء الظرف على محنته بل بدأ يهرم وهو غير راض كانت الفترة الاخيرة من عام ١٩٥٠ سيئة. هز البقاد رؤوسهم اراء رواية «عبر النهر وداحل العانة» وقالوا ان همنجوي انتهى غير ان رده. عدا احاديثه المتسمه بالعصب الشديد واعلامه استعداداه لتخطيم الرؤوس، كان العمل محدد في محاولة لاثبات انه لم يمت كان يؤلف رواية طويلة عن البحر (لكي تنشر، كما يعلم، بعد موته ليستقبلها البقاد بكافة عموماءهم) «جزر في التيار» وكان يستمتع بقايلته على صب الكلمات التي قال لادريانا انها بفصل ادريانا وحدها كان ذلك في فنكا حيث كانت ادريانا وامها تفومان بزيارة وكان قد حول الابنة والعشيقه الخيالية الى مصدر وحي وهي عملية كلاسيكية وسليمة قرر ان تكون الرواية المحرية في اربعة اقسام طويلة كانت لثلاثة منها عناوين مؤقتة «البحر عندما يكون قتيلا» و«البحر عندما يكون غائبا» و«البحر في الوجود» وفي حريف ١٩٥١ اصبح لديه قدر كبير من الكلمات شدد الى رواية كانت مانرال طويلة ثم قرر عدم طبعها وذكر اسانا كثيرة جدا لذلك - الضريبة ستلتهم ارباحه، وكان بعض الرواية شحصيا جدا، والرواية تتسم بالملل سميا وبالتواضع الاسلوبي عبر انها احتوت قسما كان مستعدا لنشره مستقلا وهو رواية قصيرة اصبح عنوانها «الشيخ والبحر» - وهي الرواية التي احرز بها جائزة بوليفرر واعادت سمعته العالمية بحيث عد جديرا بالحصول على اكبر الجوائز وبيعت منها نسخ كثيرة وحملت الناس العاديين ببيكون عند قراعتها وهي رائعة ادبية بالتاكيد. وتكشف ان حقيقة ان همنجوي كان يستطيع تأليف رواية ممتازة وان كان يكتب بلا مبالاة عن احد اسرار



تعلّاف الواليد - بحار بروم

السنح والمطر ٩٤٩

انجريد بيرجمان او ماريا في فلم
لمر نطق الاحراس وهي احدى
سباك همنجوي اللامع تساهل



العملية الإبداعية نشرت الرواية عام ١٩٥٢ (صممت أدريانا علاءها أيضا) في عدد واحد من مجلة لايف بيع منه أكثر من خمسة ملايين نسخة في ثمان وأربعين ساعة كان تأثيرها هائلا والقيت لمواعظ عنها وتلقى المؤلف مئة رسالة اطراء يوميا وكان الناس يقلبونه باكين في الشوارع. ولم يكن مترجم الرواية الى الإيطالية يستطيع العمل بسبب دموعه. ولأن البطل كان صياد سمك كوبي فقير فقد منحت الحكومة الكوبية اداك وسام شرف «باسم صيادي السمك المحترفين من بويرتو ايسكونريدو الى ماهيا هوبدا». وسرعان ما قدمت له عروض لتحويل الرواية الى فلم واتحد همدحوي موقفا متسما بالسحرية كعادته اراء التشويه السينمائي المحتم وان كان معجبا جدا بسبسر تريسي (النجم المقترح) بوصفه اسانا وقال في وقت لاحق ان تريسي ظهر في الفلم ممثلا بدينا من ممثلي هوليوود يتظاهر بأنه صياد سمك كوبي فقير من السهل فهم الرواج العالمي السهل والمستمر لهذه الرواية القصيرة ان تتناول الرواية التمسك بالشحاعة في مواجهة الفشل يخرج عجوز للصيد في زورقه ويرى سمكة محيطية ضخمة ويشعر مثل مصارع الثيران اراء الثور بأنه مبدد نحو المخلوق الضخم بحيث رغم ان احدهما يجب ان يقتل الآخر الا انه لايهتم بمن يقتل الآخر يقول سانتياغو العجوز يتوابع يكار يكون دينيا «لم اشاهد مخلوقا اعظم او اجمل او اهدأ او انبل منك ايها الأخ هيا اقتلي». يحصل بفصل استعداداته للعبث في عمل من اعمال العباداة على مكافأة حيث يقتل السمكة وان يعده الدم فورا «لقد قتلته بسبب الكبرياء ولأنك صياد سمك». وعندما يعود بالسمكة الكبيرة نهاحمه اسماك القرش وكأنه يعاقب بسبب عصفه المتسم بالعنجهية وعندما يصل اليابسة يجد انه يجر حثة ضخمة مشوهة الا ان سانتياغو لم يفشل حقا رغم ذلك فقد اظهر كبرياء وبواصعا صحيحين وتحدى واقترب من العظمة. الانسان لم يخلق للفشل ويمكن ان يدمر الانسان الا انه لايمكن ان يهزم. ان هذه الحكاية القصيرة حافلة، ولو بلا تهاء، بالمعاني المحاربة التي سربها وعاط ايام الاحد ولا يفوقها متاح اخر من منتجات همدحوي بوصفها تمريرا في البشر، التقريريري، البسيط كل كلمة تتضمن معلومات ولا توجد كلمة زائدة واعرت الان الساعات الخويلة في تعلم صناعة صياد السمك المحيطي الضخم - الساعات الرجعية التهربية المبددة في رأي

الاصوات اليسارية حي صممت مند رمن طوير

رحل همنحوي الى افرقي مرة وهو يشعر بالرضا التام توقف اولا في بامبلونا لم
يتنح ويو ان الحياة ست وكبه قد تنح اجاد اطلاق اسار وفعلت ميري كذلك وسر
حدا عندما احث مرافقا محريا لصيد الحيوانات البرية في منطقة مستنقعات كيمانا
في كيبيا وطار من مضار عري بايروي في ٢١ كانون الثاني ١٩٥٤ في طائرة صغيرة
كان يقودها شاب اسمه روي مارش في رحلة الى الكويكو اللجيكي واعترض سرب
من الطيور حط تحليق الطائرة فوق شلالات ميرتشيسس فوق منابع نهر النيل وهبط
مارش بالطائرة واصطدم بسلك لنقل البرقيات فوق المعر الصيق واصيبت المروحة
معطل وهبطت الطائرة بسرعة واصطدمت بمنطقة ادعان على مسافة ثلاثة اميال
جنوبي غرب الشلالات التوي مفصل كتف همنحوي الايمن واصيبت ميري بصدمة
شديدة ولكن لم يصب احد احرا بادي تعطل جهاز اللاسلكي ، وهذا انه لا يوجد امل
في انقاذهم برا وبعد ان امصوا ليلة على التل وقد عليهم النعاس امام النار شاهدوا
رورقا يحمل اسم «مورشييس» يرسو في مكان على نهر النيل اشروا لركاب الزورق
وصاحوا وهبطوا من التل كان هندي بارغ مسؤولا عن الزورق وكان معتادا على
التعامل مع الاميركنيين اد سبق له ان اجر رورقه لحور هيوستر في اثناء تصوير فلم
«الملكة الافريقية» وطالب باخر بلع مئة شلن للراكب الواحد نقل الثلاثة الى بوتيايا
على ساحل بحيرة البيرت الشرقي وهناك سمعوا الاخبار التي انتشرت في احاء العالم
من ايربست همنحوي وروخته والطيار قد ماتوا اد كانت طائرة تابعة للخطوط الحوية
البريطانية قد اكتشفت حطام الطائرة ولم يجد علامة على وجود باحين

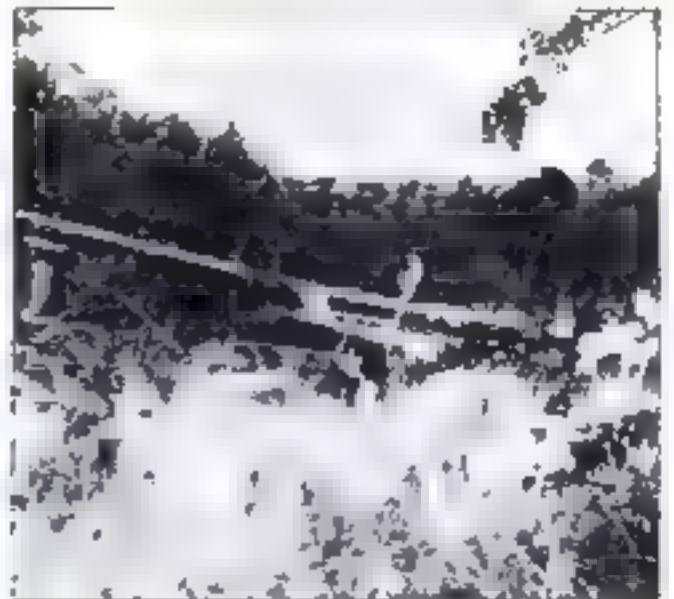
ثم حدث امر لا يكار يصدق مرهبا ان البرق يصيب الشجرة نفسها مرتين فقد رتبوا
امر نقلهم في طائرة دي هافيلاند رايب دات اني عشر مقعدا من بوتيايا الى عيتتيه
الا انهم لم يفلحوا في الاقلاع بها بدت الطائرة صالحة للطيران على نحو معتدل
وتحركت الطائرة في مدرج ملي بالحجارة والحفر وارتفعت قليلا ثم انحطت وتمايلت
وسقطت واشتعلت فيها النار نطع همنحوي باب الطائرة المنعطل براسه واصيب في
كتفه وحطم الطيار روي مارش رجاح باعدة وحرج منها واحرج ميري وكتب
همنحوي قائلا «كانت هناك اربع مرقعات تمثل انفجار قباضي البيرة التي كانت تعمل



همجوي في محييم مع غلبي مرسفال الذي اقر مشاعنة في رواية «تلول الفريضا الحصن» مع هديق لايعرف اسمه



«المحوي وكمسرو عام ١٩٦٠ كلن الكتف
قد امسح الصحفي قبل اللقاء بيوم واحد معه بعد
عشرين عاما في كوما بحس منه كومي حقا



نظيره الذي سلف وهي محل همجوي وروجه

احتياضيا واعفت دست فرمعه اعلی صوتا قليلا مثلت فيه كرايد ماكنيز وسمعت بعد ذلك نوصوح انفجار اعلی وان لم يكن الانفجار الشديد الذي كنت اعلم انه يرمز الى هيبه حر عزم مفتوحة ان من هذه محبومه معطاء معدني ولذا فان انفجاره اقل من انفجار قنبلة كرايد مكبش المسدودة بسدادة هليين وكان قد احتسي نصفها من اي حال اصعب الى اصواب انفجارات اخرى الا انني لم اسمعها. تذكر الفصل التي رويت عن الحادث ان هنجوي خرج من الطائرة ملوحا بعنقود مور وفيه جن وصاحا «ياي من مخطوط» انها تتحرك حيدا . وسحلت رور ميري كلوبي وروح حوريه فيرير اعنية رائحة تصفت هذه العبارة بعد الحادث بفترة قصيرة تبدأ الاعنية بصوت طائرة نحطم وبروي قصه هذه المعامرة الافريقية عن بحو هولي تقليدي وفي الواقع انه رغم محاولة هنجوي الاستخفاف بالحادث الا انه اصيب اصابة شديدة وار لم تصب ميري وتعرض الى خطر الموت رغم برقيات التهمة بالمجاة والبعي السابق لاواه. وتضمنت قائمة الاصابات التي وضعت في بايروي ارتحاحا عاما وفقد البصر مؤقتا في العين اليسرى وفقد السمع في الاذن اليسرى وشلل العضلة العاصرة وحرقا من الدرجة الاولى في الوجه والذراعين والراس والواء الذراع الايمن والكتف الايمن والساق اليسرى وتحطيم فقرة وتمرق في الكند والطحال والكلية. وكانما لم يكف ذلك فساعد بعد شهر في اطفاء حريق في دعل وسقط فيه وخرج منه بحروق من الدرجة الثانية في ساقه وبطنه وصدره وشفتيه ويده اليسرى وساعده الايمن ثم انتظر بهدوء في مومباسا حتى حار وقت السفر في سفينة الى مدينة البندقية. وشعر ان البندقية ستصع الامور في نصابها

شعرا ١ هونشور. احد اصدقاءه الجدد الذي كتب سيرة حياته في النهاية. بالرعب بسبب التعريف فيه «عندما دخلت غرفته كان جالسا على كرسي بجانب النوافذ يطالع كان يريد رداء الحمام الصوفي المجعد وحراما جلديا وفعت برهة في الممر المفتوح وانا مذهول ازاء مظهره صغقت لانني لاحظت انه تقدم كثيرا في السن في الشهور الخمسة الاخيرة اد تحول ماتبقى من شعره (بعد ان احترق معظمه) من اللون الرمادي الموشح بخطوط داكنة الى اللون الابيض وحدث الشيء نفسه للحية وبدأ ان

حجمه تصاعداً نوعاً ما - لا أقصد مدناً بل أن بعض مطهر الضحامة قد احتفى به
 ابتكر همنجوي علاجه - شُمانية مبردة صباح كل يوم والرقود في الفراش وتداول
 جنوب دواء كثيرة والنحطيط للسفر إلى أسبانيا بالسيارة كان يتألم كثيراً إلا أنه صمم
 على مواصلة التمتع بالحياة والاسراف في احساء الحمر غير أن فترة حياته الخاصة
 بقيت تتبع الحاضر الذي لا يمكن أن يصاغ بشكل الفتنة إلا عندما يصبح ماضياً
 فقد عرضت شركة اسطوانات كادمو في نيويورك عام ١٩٦٥ مثلاً اسطوانة كبيرة
 بعنوان «أبرست همنجوي يقرأ» ويترك فيها إحدى قصصه الكادبة للأحبال الملاحفة

وهي القصة التي سمعها هونشبر وأخرون أحياء وتتعلق بماتاً هاري*
 «أبلغ مجموعة مما كذب تعاصر الحمر أنه لم يعرفها جيداً لأنه كان صابطاً صغيراً
 وكانت هي تعاشر الصباط الكبار والوراء ولكنه أمضى ليلة معها - لم يكن مضطراً
 إلى الكذب بشأن شهرته الثرائية سافر بالسيارة عبر مدمونيت في لمرحه - دور من
 رحلته إلى مدريد (كانت المرحلة الأولى قد أوصلته إلى ميلان حيث زار ثانياً أنحرید
 بيرجمان وعمر عن احتفاره لصديقه المخرج السيمامي الكبير روبرو روسيبيني
 وتجمهر حوله في بلدة كوينو المعجبون الذين كادوا يسحقوه وشعر بالغبثان وحلق
 لحيته في مدينة البندقية ثم واصل رحلته إلى مدريد وإلى ثلاث مصرعه - سجن
 وإلقاء عاطفي بالنحمة السيمائية أفا حاردين التي كانت تحب مصارع الثيران لوس
 ميخوبل دومينجوس غير أنه كان مرهقاً ومريضاً واضطر إلى العودة إلى كوبا

حصل همنجوي على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٥٤ وكانت جائزة أرادها ولم يرغب
 في الحصول عليها في الوقت نفسه - أد سبق أن فاز بها سنكلير لويس، الذي مفت
 همنجوي كتبه وشخصياته وشكله، وويليام فوكر، الذي بدا أن همنجوي عده كنزاً
 عرقاً في الحمر وإضافة إلى ذلك قال قبل فوره بالجائزة «لم يكتب أي (أسطورة
 الفور بالجائزة ما يستحق القراءة بعد فوره بها، وعندما فاز بها انتقد مادكرته لحدة
 لجأه في بيانها الرسمي الذي قال أنه كتب حرج عن نحو تصور من مرحلة - سبي
 وساحرة، سابقة ليمرر بوصفه نوعاً ينسب ماريات* يملؤه - حب رجولي للحمر
 والمعصرة مع انقار اسلومي قوي لكن السرد القصصي جديد - خلاصة حدة
 الأدبية تبدو غير ملائمة سر همنجوي بالحصول على مبلغ الجائزة (٣٥ ألف دولار)

وأصبح الآن برب هذا يوري دور رجل الذي يواحه حاجة مالية شديدة ودرس
اعطاء الوسام الذهبي الى عرار باوند الذي عده يستحق الاوسمة الذهبية الادبية
جميعا التي صنعت غير انه اهداها الى صريح فيرخير دي كوبرا، قديسة كوبا
الهامية

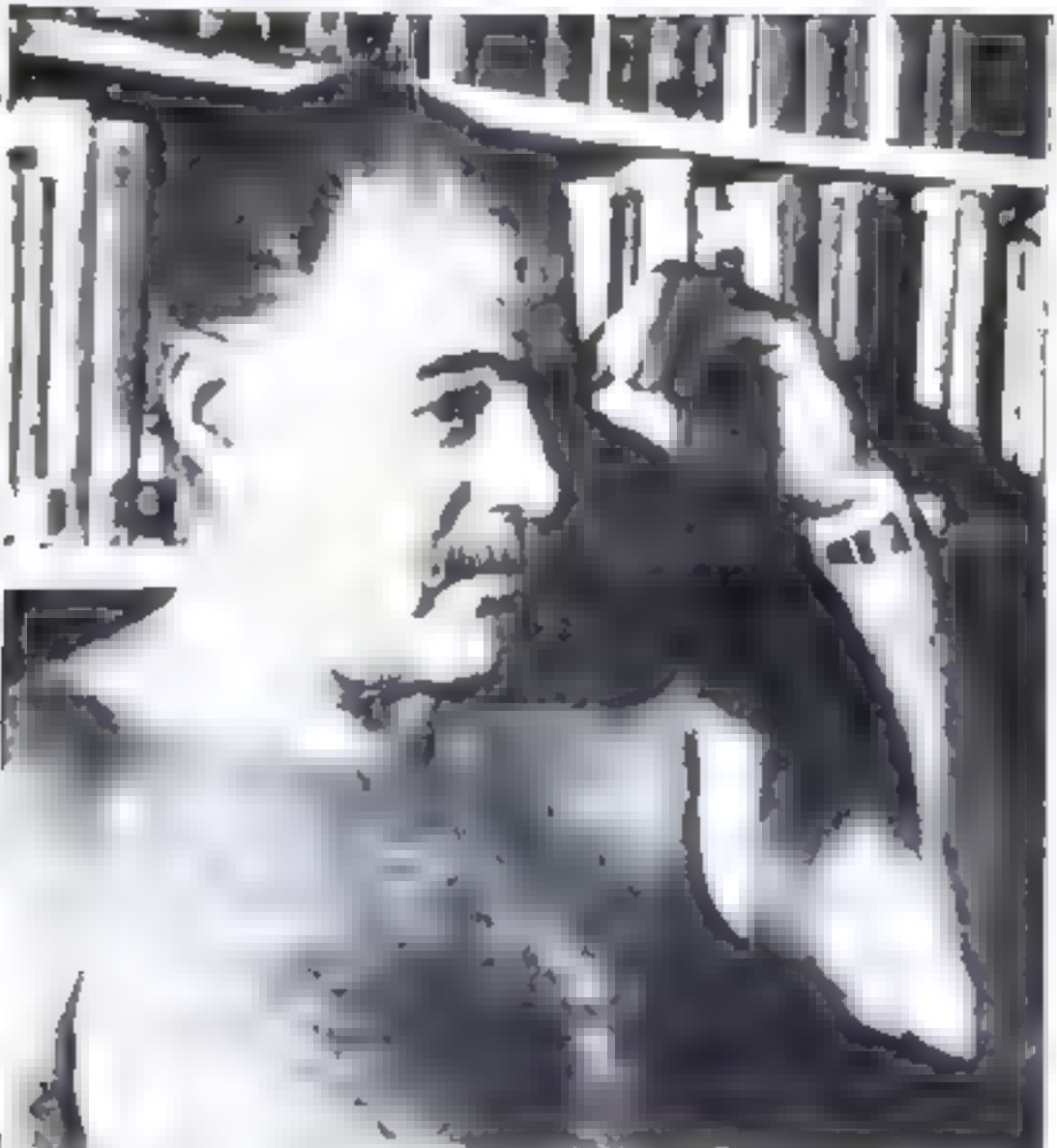
لم يكن بصحة جيدة تسمح له بالسفر الى ستوكهولم وان قال به لم يكن مستعدا
للذهاب لو كان بصحة جيدة لانه لم يكن يمتلك حتى ملابس داخلية ولم يكن يرغب في
شراء بدله جديدة بيد ان الحصار الذي كنهه سيقفه سفير لاميريكي كان معدا
جيدا ومتسما بحسن الذوق

تعني الكتابه في امصل اشكالها، حياة منسمة بالوحدة وتحقق حصص التي تعمل
من اجل الكتاب عزلة الكاتب وان كنت اشك في انها تحسن كتابته وثراد مكانته لدى
الجمهور عند يتخلى عن عرخته وعدم مبدهور بنحده لانه يولي عنه وحيدا واذا
كان مؤلفا حيدا فيجب ان يواجه الخلود او غيابه كل يوم ان كل كتاب جديد يضعه
مؤلف حقيقي يحب ان يكون مد يد حذبة يحاول فيها ان يحرق شيئا يتجاوز
المكسب ويجب ان يحاول دائما تأليف شي، لم يسبق ان فعله امدا او ان اخرين
جربوه ومشو في تحقيقه وبيع حيد د حده كم نكور الكتابه الادبية
بسيطة لو لم يكن ضروريا سوى كتابة ماسبق ان كتب بطريقة اخرى ولانه كان لديما
عدد كبير جد من الكتب حصده في مضي يدفع مكتب بعيد عن مضي الى حيث
يستطيع ان يصل والى حيث لا يستطيع احد ان يساعده لقد تحدثت طويلا بوصفي
مؤلفا، فالمؤلف يحب ان يكتب ماديه لا ان يتحدث عنه سكرمه مره اخرى.

كان التعبير التلقائي عن المحبة والاعجاب الذي اعرب عنهما الجمهور في برال
مصارعه النيران في رارا حور ممتعا له اكثر من جامرة بوبل كرس توران له وحمل
المئات بطاقات نزال مصارعة النيران لكي يوقعها وكانت روايته «موت في الطهيرة»
معرومه لدى هود مصارعه النيران الاسدان وتعد ميناق العاشق وتعبيرا عن تقدير
الشعب الاسباني اصافة الى طقوسه الدنيوية الرئيسية ومنع النظام العائليستي
الاسباني روييه من تدق الاحراس وان كان الاسبان يعرفونها ويعرفون هوى
مصحوي كان في نظرم عدو فرانكو واقوى من ان يبعد عن البلاد التي احبها بدا



أنا هيربيرج سحرة نفسي الفلك
و. التلويج كينغس مطاوع و حذر
مجموعة شمره من ساف شمشو



همنجوي قوب وان كان مريضاً جداً في الواقع

كان ضغط الدم ومعدل الكولسترول عاليين على نحو خطير وكان عمل كبده مضطرباً جداً (ولم يساعد همنجوي حالته بتعاطي الحمر كثيراً مثلما فعل) والنهت الشرابيان الأوروبي في حسنه وحذر من تناول الطعام الدسم واحتساء الحمر والاتصال الحسي وتوجه كتيب لتمصيه الشداء في فندق ريتز بباريس حيث توصل الى احساس مذهل يعيد حيوية الحياة عثر هناك على صندوقين صغيرين بحملان اسمه في سراديب القديس منذ عام ١٩٢٨ وكانت فيهما ملاحظات بخط يده ومحاولات فاشلة في تأليف الروايات يعود تاريخها الى الايام القديمة وصدرت بعد وفاته رواية جيدة وصغت اسسها واحترت بعاميتها الاسلوبية اللبقة في ايام الكفاح القديم وكانت بعنوان «مأدبة متفلة».

كان اوصفه السياسي في كوبا يرداد نوترا على نحو غير ملائم لكانت امج بكلي يصفه بوصفه صيفاً من التعبير عن رايه بصراحة قدمت دورية حكومية تحوس انحاء فنكا ناحته عن نادر هارب وقتلت احد كلاب همنجوي ولم يحرر همنجوي العاضب ان يقول كلمة واحدة ورحل الى كيتشوم في ولاية ايداهو وتتبع الانباء من هناك بقلق وسمع في ١ كانون الثاني ١٩٥٩ ان ميديل كاسترو قد استولى على العاصمة وان باتيستا قد هرب الى سويداد تروجيلو سر كثيراً وقال «سندحت للشعب الكوبي الان فرصة محترمة اول مرة» لم يكن يعرف شيئاً عن كاسترو وان اكده انه لايمكن ان يوجد شخص اسوا من باتيستا ولاحظ بوضوح ان المصالح المالية الاميركية ستعارض نظام الحكم الجديد وبه سيصبح بوصفه اميريكيا شخصاً غير مرغوب فيه من الآن فصاعداً في البلاد التي تبناها وشعر بالقلق نحو ضيعته فنكا وان انفعه مسؤول في الحكومة الجديدة هو جيمس هانفيا بابه مسؤول شخصياً عن حماية ضيعته. وشنق العريف في قوات باتيستا الذي اطلق النار على كلب همنجوي وشوهت حنته وكسر عيس لا تركبه ثوب حريمه وبم يكن بالامكان ان تستمر الاوضاع في ضيعة فنكا كما كانت وقبل ان يرحل همنجوي لتمصية الصيف في اسبانيا اشترى ممرلاً في كيمسوم وكان بوسعه سبعة دمرر في كي ويست نامية اذا رغب في ذلك اذ هانت بوليم وقال همنجوي رداً على سوال لتيبي ويليامز عن

كيفية موتها . «ما من مثل اي شخص حر وبعد ذلك أصبحت ميتة».

امضى همنجوي عيد ميلاده الستيني في صبيحة لاكوسولا قرب ملقة وكانت صبيحة صديق اميريكي نري وطلعت ميري حفلة محبة تصمتت رقص فلامنكو واطلاق الالعاب النارية وكعكة كبيرة اما المحتفى به فقد اظهر علامات تدل على اكثر من اضطراب في وظائف اعضاء الجسم فقد راغ يهاجم بعنف زوجته الحية ويسخر منها كما فعل لزوجته الميتة وعندما ربت صديق على كتفه بعمدة ومس رأسه من غير قصد صاح قائلاً انه المكان الوحيد الذي لايسمح لاحد ان يمسه . ولم يتحدث الا عن ماضيه الرومانتيكي وكان كلامه بديناً لم تكن لميري الصورة صبر القديسين اي ذكريات طيبة عن ذلك الصيف في اسبانيا وكانت تنوق الى العودة الى كوبا او ايداهو غير ان همنجوي تعاقد على تأليف مقال طويل عن مصارعة الثيران لمجلة لايف وقال ان اسبانيا المكان الوحيد لكتابة المقال وقد كان عنوان المقال مناسباً «الصيف الخطر» بدأ المقال يتوسع الى كتاب صغير واضطر الى اكماله في صبيحة فنكا . واختفت كل مخاوفه من طرده من كوبا لكونه اجنبياً غير مرغوب فيه عندما وصل الى مطار هافاسا حيث خرج سكان سان فرانسيسكو دي بولا جميعاً حاملي الرايات لتحيته . الا انه شعر بالقلق وقال «ابتهل الى المسيح ان الاتخضص الولايات المتحدة استيراداتها من السكر ان ذلك سيمزق البلاد ويجعل كوبا هدية للروس . ان المشاعر المناهضة للولايات المتحدة في اريباد في كل مكان » وحمله حجم العمل - بما في ذلك الاجابة على اثنتين وتسعين رسالة - اول مرة في حياته الادبية يشعر بالحاجة الى سكرتيرة كان قد التقى فتاة من جلاسكو في اسبانيا اعربت عن استعدادها للعمل سكرتيرة له فكر في التعاقد معها وكان عدد كلمات مقال مجلة لايف ٦٣٥٦٢ كلمة وتجاوز موعد نشره وكان يشكو من ضعف بصره - «القرنية تجف وجعت القنوات الدمعية» - وكان الكتاب الوحيد الذي يستطيع مطالعته نسخة مطبوعة بالحروف الكبيرة من رواية توم سوير ثم وصل عدد كلمات المقال «الصيف الخطر» ١٠٨٧٤٦ كلمة ولم يعرف همنجوي كيف يحتزل عدد كلماته . واصافة الى ذلك شعر ان عليه ان يعود الى اسبانيا ليراجع امورا معينة كما انه احتاج الى صور معينة كان يدرك انه يعمل في تأليف كتاب . وفكر بالمبلغ الذي يمكن ان يحصل عليه من الكتاب كان يشعر

بالقلق بسبب ائمال وان كان المبلغ الذي يحصل عليه رهاء ١٠٠ الف دولار سنويا. وسدد صريرة الدخل المستحقة عليه وكانت لديه سندات واسهم وافرة ارادت شركة فوكس - القرون العشرين شراء عشرة من قصص بيك آدمز وعرضت عليه مبلغ ١٠٠ الف دولار وصاح همنجوي «يا الهي ان هذا المبلغ هو ما دفعوا لي مقابل قصة واحدة هي «تلوج كيليمحارو» لقد دفعوا ذلك المبلغ فعلا وعندما تحدد سعرا في هوليوود لا يمكن التراجع عنه ان يوسعهم الحصول على القصص العشر مقابل تسعمئة الف دولار. لم تصدر تلك الكلمات وما يشبهها عن رجل مقاتل قوي العضلات بل عن عجوز كثير الشكوى. ويقول هوتشر «فقد صدره وكثفاه القوة وكان عضدا عديمي الشكل وكان عضلي اعملا الذراع قد يراها احبار غير ماهرة نشر حزة من الصيف الخطره في محلة لايف واتسم بالتكرار والافتقار الى النكهة على نحو مخيب للامال مع صفحة من الصور اغصبت همنجوي في مدريد وان لم يفهم اصداقاه سبب غضبه ولم يجدوا فيها عيبا اما بشأن الصور الجديدة التي حصل عليها همنجوي في اسبانيا وكان مستعدا لنقلها الى نيويورك فقد خشي ان لا تسمح الخطوط الجوية الاسبانية بنقل الامتعة الاصاافية وحصل على اذن تحريري باصطحاب الصور معه في الطائرة.

لماذا سافر بطائرة غير نفائة واستغرق سفره اربع عشرة ساعة طرانا مقابل سبع ساعات؟ لان احتمال وجود اعداء يبحثون عنه في طائرة غير نفائة اقل وفضل الطائرة البطيئة ليقابل الموت كما يشاء' وبدا لاصدقائه انه في طريقه الى الجنون وعندما عاد الى كيتشوم شعر بالقلق لان سيارته مست سيارة اخرى مسا عابرا وحشي ان يلقي به في السحب ولم يقصد اصحاب السيارة ذلك عندما قالوا ان الاضرار لا تستحق ان يتجادلوا حولها. وقال. رغم الاموال المودعة في المصرف. انه وميري لا يستطيعان الاحتفاظ بالمنزل في كيتشوم وقال ان وكلاء الحكومة الاتحادية يلاحقونه كان قد استدعى تلك الفتاة من حلاسكو التي التقاها في اسبانيا الى الولايات المتحدة وكان يدفع اجور تدريبها على التمثيل. وقال ان مكتب التحقيقات الاتحادي سيفسر ذلك مانه ستار لعمل للاحلاقي وتصور ان الرجلين اللذين كانا يعملان في المصرف حتى وقت متأخر من عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي يفحصان حساباته بحثا عن مخالفات وتصور اشخاصا في الحانة يبدون باعة متحولين عملاء لمكتب التحقيقات

ايضا والافضل ان يغادر الحانة

لم يكن بالامكان اقناع همنجوي بزيارة طبيب نفسي ولكن الاضطرابات في وظائف اعصاب جسمه كانت كافية لاقناعه بجدوى فحص الدكتور هيوبت له في مستشفى سنت ميري بمدينة روتشستر في ولاية منيسوتا. واكتشف بت اصابة همنجوي بداء السكر وتضخم الكبد عقوبة معاقرة الحمر طوال الحياة وربما كان مصابا بمرض نادر في الدم غير ان التشخيص المؤكد يتطلب فحص نسيج من جسده وهو امر لم يكن بت مستعدا للقيام به. وكان همنجوي مصابا بفرط ضغط الدم طبعا وربما كانت الادوية التي يتناولها سبب علامات الكآبة واوصى الدكتور هوارد روم، الذي كان طبيبا نفسانيا وان لم يقدم نفسه بوصفه كذلك للمريض همنجوي، بالعلاج بالصدمات الكهربائية وبغذه

سمح لهمنجوي في يوم رأس السنة الحديدة ١٩٦١ بالعودة الى بيته في كيتشوم. كان عجوزا ضعيفا ابيض الشعر شاحبا هزيل الاطراف ولوبصحة افضل. وعندما طلب منه كتابة جملة في كتاب يهدى الى الرئيس الحديد جون كيدي لم ينتج شيئا بعد عمل يوم كامل ويكى همنجوي قائلا «ان الكتابة تستعصي علي». وجاء الربيع وبدا همنجوي مشغولا برؤيا داخلية وامسك ببندقية آلية وطلقتين اظهرت ميري شحاعة نادرة وراحت تتحدث اليه حتى وصل الطبيب ليقبس ضغط الدم واقنع الطبيب همنجوي باعطائه البندقية .

ادخل همنجوي الى المستشفى ثانية. وقبل الصعود الى السيارة التي نقلته الى المطار اندفع نحو رف البنادق ووجه بندقية محشوة نحو حنجرته الا ان محاولته احبطت وهبطت الطائرة في منتصف الطريق الى روتشستر للترود بالوقود ونزل همنجوي من الطائرة ليتمشى وراح يبحث في كل مكان بحماسة عن بندقية حتى في السيارات في مواقف السيارات وحاول ان يسير في طريق طائرة اخرى تدرج على مدرج المطار عاد الى رعاية الدكتور روم ووعد بعدم القيام بمحاولة انتحار اخرى واتخذ جنونه شكلا متسما بالمر الشديد قدم فيه جانب الجنون الى روحته وقدم اسارير تنم عن العقل الى اطبائه ولشدة دعر ميري اعنقد الدكتور روم انه يمكن اخراج همنجوي من المستشفى وعندما عادا الى كيتشوم بالسيارة وجدت انه عاد

الى محاولته اللاعقلانية قاما بسفيرة للفرقة وتناولوا السميد وكان مفتعلا ان شرطة الولاية ستلقي القصر عليهما لجبارتهما المشروبات الكحولية. وشعر بالقلق بسبب المكان الذي يمحسبان فيه الليل وكان على ميري ان تتصل هاتعيا لبحر مكار في مبادق كانت تعلم انها هارعة تماما وعندما عادا الى كينشوم كان همجوي بكذ المراج وان بدا وقد روج نفسه على العيش

استيقظ مبكرا جدا صباح يوم الاحد ٢ تموز ١٩٦١ بينما كانت ميري ماتزال مائعة ووجد مفتاح المحرر حيث توجد البنادق وحشا ببندقية الية ذات ماسورتين كان قد استعملها في صيد الحمام وحملها الى بهو الدار الامامي صوب البندقية الى جبهته واطلق النار واستيقظ كل من في الدار

اكثر كتاب ححما لهمجوي نشر بعد وفاته هو رواية «جرر في التيار» * عندما قررت ارملة وياشر كتبه اصدارها كانا يدركان ان الرواية بحاجة ماسة الى التنقيح وان عدا الرواية ذات ميرة جوهريه وجديرة بانثار الكاتب ان لهذه الرواية اهميتها الخاصة بها لدى دأسي روح همجوي المعدة ويقول الاسناذ والدهون «لا يمكن لهذه الرواية بوصفها انرا ادبيا ان تصمد بوجه التحليل الدقيق بيد انه يوجد فيها نوع اخر من الالم ايضا هو عذاب المؤلف الذي تبدو تحريره الشخصية واضحة وصوحا محيفا وراء تشويهااته الروائية ان قوة رواية «جرر في التيار» الكامنة تتمثل خارج حدود فن الرواية»

يتناول القسم الاطول والافصل من الرواية الاجارة الصيفية التي يمحسبها توماس هدرسن الرسام الاميريكي الشهير مع اولاده الثلاثة في جزيرة بيمينني ويبدو ان هدرسن محبوب ومحترم من الجميع دون ان يصطر الى اظهار اي سمات تدل على كونه جديرا بالحب وان لا يوجد شك ابدا في كونه جديرا بالاحترام سجع سجاها كثيرا في فمه وان لم يمحج في رواجيه ويشرف هدرسن على شعائر دخول اولاده مرحلة الرجولة وتتخذ شكل صراع مع سمكة كبيرة. وهو اب طيب وان كان بعيدا عن اولاده ويشبه قسيسا وليس صديقا يرسل اثنان من اولاده بعد انتهاء عطلتهم ويتلقى هدرسن بعد ايام برقية تطلعها انها قنلا مع انها زوجته الثامية في حادث سيارة يسمع هدرسن في الجزء الثاني من الرواية بمقتل ولده الاكبر الطيار الذي كان يقود

طائرة مقاتلة في الحرب وتصل إلى روجة الأولى وأم الطيار فجأة وهي ممثلة تشتت في عروص نسلية الحدود في خطوط القتال وتشمع كثيرا مارلين ديتريش إحدى صديقات همنجوي وهي لاتعرف شيئا عن موت ولدها ويبلغها خبر موته وفي القسم الثالث يتوجه هدرس للبحث عن الناحين من عواصه نارية قرب ساحل كوبا على رأس هريق من ستة اشخاص في رورقه المعوه ومن الواضح انه قصد زورقه هيلار. ويفلح او يبلع نفسه بأنه املح. في عدم التفكير بأسائه الموتى ثم يصاب بحرح حطير - ربما سميت ولكن لايسمع لما بالتأكد من ذلك ويحتفل ان همنجوي كان مؤمنا بالحرافات بشأن تصوير ماكان في الواقع موته هو.

لايفكر هدرس الناحح والمحبوب والمحترم الا في الموت طوال الرواية ويرغم همنجوي على تبرير استحواد هذا الهاجس عليه عبر مجموعة مختلفة من وسائل غير مقبعة - ذكريات عن شقيق اصغر منه سبأ مات غرقا والابناء الذين نقلت اخبار موتهم ببرود والحرب التي يتوقع الناس الموت فيها بل انه يسرد احلاما وكوابيس تنقل هاجس هدرس الى مستوى اللامعقول ان الملل ودافع الموت يعودان الى همنجوي. وهذه الرواية مثال تقليدي على عمل رواني غير ناجح تماما ولاتوصح توصيحا كافيا محنة المؤلف الروحية ويفترض ان عذابه النفسي قاده الى محاولة تطهير عواطفه بتأليف رواية

ماكانت مشكلة همنجوي؟ ربما ازدياد كآبته بسبب اخفاقه في ان يكون اسطوريته ويحتفل ايضا عهره الجنسي الذي حيره بعمق نظرا لمراعاته في حقول اخرى من النشاط. ربما كان هناك احتقار للذات اراء عجزه ان يرقى الى مستوى مثله الاعلى الجويسي * في شبابه اصبح كتلة من العضلات العامة وامسده النوع غير الصحيح من الشهرة وكان الوقت متاخرا جدا بحيث لم يكن يستطيع التراجع وباحراز الشهرة على اي حال يمكن لاي معنى للانجار المعترف به. اي عزو كآبة مرمية. ان يعبر عنه بوصفه دافع موت والابسط من ذلك ان همنجوي عد نفسه استثناء من قاعدة الاضطراب الى عيش حياة ينس هادي. لم يكن يستطيع تحمل الضغط الذي يتحمله معظم الرجال صامرين اذ كان شبه اله على نحو لايمكن توقع اضطرابه الى الكفاح لينجح في قهر المشاكل صدرت رواية «مأذبة متقلبة» التي تتضمن الملاحظات التي

كتبها همجوي، في باريس بعد إعادة صياغتها، عام ١٩٦٤ بعد جهود كثيرة بوصفها سيرة دانتة عن أيام المدرس الأدبي أن الدلالة الأدبية للعنوان ملائمة بقدر دلالة عنوان الرواية الأخرى «مستشرق الشمس ثاوية» همجوي الشاب واصدقاؤه حانغون وهفراء لدرجة كافيه ليعدوا أي وجه بوصفها قرابا مقدسا لقد حدثت فعلا وليمة الأيمان والأمل (وإن لم تكن تنطوي على الإحسان كثيرا) التي هي «الحياة النوهيمية» في عقد العشرينات ومادامت في الذاكرة هابها يمكن أن تتكرر مرارا مثل طقس القرمان المقدس تحيي الحاضر المتسم بالأشباع وإن كان حلوا من التغذية. ولايسج همجوي شريفته من المودة بلا مبالاة حول تلك الأيام العائرة يتذكر شخصيات معينة بكرة شديد ويستعمل عبارات تنقسم بالمرارة - عينا وبدهام لويس هها عينا - معتصب هاشل - اكتب لويس مقالة منسمة بالاردراء في همجوي وصفه فيها بأنه «ثور عبي» وهوريد مادوكس بأنه «رميل متحول مفتوح من الأعلى حسن الملبس» وحيرتروود ستاين بأنها «كانت لطيفة جدا قبل أن يمتلكها الطموح» ويتعرض سكوت فيتزجيرالد إلى انتقاد شديد وإلى المعاملة الأكثر تفصيلا ويوجه له أخيرا توبيحا بلا رحمة «بعد سنوات كثيرة في مقصف فندق ريتز بعد انتهاء الحرب العالمية بعدة أعوام سألني جورج، الذي يعمل مسؤول المقصف الآن والذي كان «الصياد» عندما كان سكوت يعيش في باريس، «أنا، من هو مسيو فيتزجيرالد الذي يسألني الجميع عنه» - اكتب روايتين حيدتين جدا ورواية لم يكملها يقول من يعرفون كتابته حيدا أنها ستكون ممتازة - قال جورج «من الغريب أنني لا أتذكره»

أن الكتاب ليس محض تمرين في التدمير فهو يذكر جويس بأعجاب ويذكر باوند بمودة ويحب همجوي باريس نفسها «عندما عدنا إلى باريس كان الحوصحوا وباردا وحبيلا كانت أدبية قد استعدت للشتاء وكان يوجد خشب حيد للبيع في محل بيع الخشب والفحم عبر شارعنا ومحامر خارج كثير من المقاهي الحيدة بحيث تستطيع أن تدقي نفسك على الأرضة كانت شفتنا دافئة ومبهجة واشعلنا كرات الفحم التي جعلت بشكل كتل ميصوية من عمار الفحم على نار الخشب وكان ضوء الشتاء في الشوارع جميلا وتعودنا أن نرى الأشجار العارية مقابل السماء وبحر سمير على الطرق المرصوفة بالحصى المعسولة حديثا خلال حدائق لوكسمبورج والريح

تهب قوية كانت الاشجار تماثيل بلا اوراقها عندما تروهن نفسك على منظرها ورباح
الشتاء تهب عمر سطوح الاحواص والنافورات تتحرك في النور الساطع اصبحت
المسافات كلها قصيرة الآن لاسا كنا في الجبال »

النثر بأسلوب همنجوي بسيط ومثير للذكريات ومنقل للحياة الا انه كما في متاحه
دائما يتسم بمسحة حزن ويكمن الحزن في شكل الحمل حيث تتجنب التعميق دائما
ولا تستطيع مقاومة الانقطاع ان لحن همنجوي يتسم بالكآبة حتى عندما يحتفل
باقصى البهجة .لا توجد ادا اي نهاية لباريس وذكريات كل شخص عاش فيها
تختلف عن ذكريات اي شخص اخر يعود اليها دائما مهما كنا او مهما تعيرت او
مهما كان الوصول اليها صعبا او سهلا كانت باريس جديرة بالزيارة دائما وبكافا
من يرورها مقابل مهما يحمله المرء اليها بيد ان هذه كانت حالة باريس في الايام
المبكرة عندما كنا فقراء وسعداء جدا .

كان لحن همنجوي مساهمة جديدة واصيلة في الادب العالمي انه يتردد في آذان
الشباب جميعا الذين يشرعون في التأليف وكان لشجاعة همنجوي ولطول همنجوي
وصموده الرزين بوجه الارحقيات كلها نفوذ يتجاوز الادب .

ورغم ان بواقص همنجوي شوهت متاحه في نهاية الامر الا انه في احسن حاله قوة
مشتعلة على بذور التطور في المستقبل كبيرة مثل قوة جويس او فوكنر او سكوت
هيترجيرالد وحتى في اسوأ حالة يذكرنا بانه لممارسة الادب يجب ان يمارس المرء
الحياة أولا .

الخواص

- * نسخة الى هومبروس شاعر الملاحم الاغريقية في القرن الثاني قبل الميلاد الذي لشهر مخداج الائمة والاوديسة (المترجم)
- * ماذ هاري الاسم المستعار لبحر قزود ريله (١٨٧٦ - ١٩١٧) وهي القصة هولندية اقدمها الفريسيون لكونها حاسوبة الناحية (المترجم)
- * الراكور حيوان يعيش في امريكا الشمالية رمادي اللون له ذيل مخطط وينتول الحيوانات الصغيرة والامار والخور (المترجم)
- * الاوسود حيوان يعيش في شرقى الولايات المتحدة يظهر باللون عسعا مطبق به الخطر (المترجم)
- * سيرار بول (١٨٣٩ - ١٩٠٦) رسام فرسي يعد رائد الاسكال الفنية الحديثة (المترجم)
- * جوبانغراسكودي (١٧٤٦ - ١٨٢٨) رسام اسلمى مهم صور الحياة الاسلمية واهوال الحرب وحالات مرعبة (المترجم)
- * سكوت هينر خيالد (١٨٩٦ - ١٩٤٠) رواى امريكى اسمه برونيت ، عصر الحار ومنها رواية اللين الرقيق (المترجم)
- * اميل وو (١٩٠٣ - ١٩٦٦) رواى املمزي سلخر الف رواية ، الانحطاط والسقوط (١٩٢٨) (المترجم)
- * فرانسسكودي جوبا (١٧٤٦ - ١٨٢٨) رسام اسلمى مازر صور الحياة الاسلمية مرعبة (المترجم)
- * نصح حواتر بولجتنر للمؤلفات الامريكىة في الصحافة والادب سويامد عام ١٩١٧ ولد كرسها الصحفي المجري المولد جوزيف بولجتنر (١٨٤٧ - ١٩١١) (المترجم)
- * فريدريك ماريات (١٧٩٢ - ١٨٤٨) فقد محري ورواى املميزي (المترجم)
- * نسخة الى جيمز جويس ، (المترجم)

مؤلفات إيرنست همنجوي

- ثلاث قصص وعشر قصائد (١٩٢٣)

- في زمننا in our time (١٩٢٤)

- في زمننا In Our Time (١٩٢٥)

- سيول الربيع (١٩٢٦)

- ستشرق الشمس ثانية (العنوان البريطاني المهرجاني) (١٩٢٦)

- رجال بلا ساء (١٩٢٧)

- وداعا للسلاح (١٩٢٩)

- موت في الطهيرة (١٩٢٢)

- الفائز لا يكسب شيئا (١٩٢٣)

- تلؤلؤ أفريقيا الحضر (١٩٣٥)

- الاثرياء والمعدمون (١٩٣٧)

- الطابور الخامس والقصص التسع والاربعون الاولى (١٩٢٨)

- لمن تدق الاجراس (١٩٤٠)

- عبر النهر وداخل العابة (١٩٥٠)

- الشيخ والبحر (١٩٥٢)

صدرت المؤلفات الانية بعد موت همنجوي

- الطابور الخامس واربع قصص في الحرب الاهلية الاسبانية (١٩٦٩)

- جزر في النيار (١٩٧٠)

- مدينة متقلبة (١٩٦٤)

- إيرنست همنجوي مقالات وتقارير محواره في اربعة عقود تحرير ويليام وايت

(١٩٦٧)

- إيرنست همنجوي الصحفي المتمرد، مقالات مسورة في صحيفة كاترس سبي

ستار تحرير م. بروكولي (١٩٧١)

- فترة تدريب إيرنست همنجوي في اول بارك (١٩١٦ - ١٩١٧) تحرير م. بروكولي

(١٩٧١)

ايرنست همنجوي: جدول زمني

١٨٩٩ ولادة ايرنست همنجوي في ٢١ تموز في بلدة اول بارك قرب شيكاغو وهو الابن الثاني للدكتور كلارنس همنجوي وحريس هول
١٩١٧ بعد تخرجه من مدرسة اول بارك الثانوية انضم الى صحيفة كانزاس سني ستار محررا ممتدنا

١٩١٨ منع بسبب ضعف بصره من الانضمام الى القوات المسلحة في الحرب العالمية الاولى التي كانت قد دخلتها الولايات المتحدة قبل فترة قصيرة الا انه انضم للعمل مع الصليب الاحمر سائق سيارة اسعاف وارسل الى ايطاليا حيث اصاب في جبهة مياف في اثناء عملية انقاذ واحب في المستشفى الممرضة اجيس هون كوروفسكي محبته الحكومتان الايطالية والاميريكية وسام الشجاعة في اثناء التعرض لخيران العدو.

١٩٢٠ ينضم همنجوي الى صحيفة تورنتو ستار ويحرر في وقت لاحق مجلة دورية تصدر في شيكاغو يتزوج هادلي ريشاردسن ويرحل معها الى باريس في كانون الاول مراسلا لصحيفة تورنتو ستار في اوربا.

١٩٢٢ ولادة ابنة الاول صدور ثلاث قصص وعشر قصائد في باريس.
١٩٢٤ صدور رواية «في زمننا» in our time في باريس، ويطري ادموند ولسن الكتاب. يساعد همنجوي هورد مادوكس هورد في اصدار مجلة transatlantic review

١٩٢٥ روايته التجارية الاولى «في زمننا» In Our Time تقابل باطراء العقاد
١٩٢٦ همنجوي يصدر «سيول الربيع» المحاكاة الساحرة الشكسة التي تتناول الاسلوب الروائي لصديقه شيروود اندرسن وتلقى روايته «ستشرق الشمس ثانية» (المهرجان في بريطانيا) نجاحا تجاريا كبيرا كذلك يطريها العقاد.

١٩٢٧ تؤكد مجموعة «رجال بلانساء» القصصية اهمية همنجوي يطلق هادلي
١٩٢٨ يتزوج بولين بغايفر ويعود معها الى امريكا يقيم مسكنا اول مرة في امريكا في كي ويست بولاية فلوريدا. يولد ابنة الثاني ويسجل بفاس بولين الصعب في رواية «وداعا للسلاح» ينتحر ابوه المصاب بداء عصا

١٩٢٩ اصدار رواية «وداعا للسلاح»

- ١٩٢٢ ينتقد الكتاب اليساريون رواية «موت في الظهيرة» التي تتناول مصارعة الثيران لأن المحتوى يتحجب القضايا السياسية والاقتصادية المهمة في فترة الكساد
- ١٩٢٢ صدور المجموعة القصصية «الفائر لا يكسب شيئا»
- ١٩٢٥ صدور رواية «تلول إفريقيا الحصر»
- ١٩٢٧ صدور رواية «الأثرياء والمعدمون» التي تسعى إلى إرضاء النقاد اليساريين
- معرض مشاكل فرد حربي مجتمع مرتش يسيطر عليه المال.
- ١٩٢٧ منحوي في إسبانيا بوصفه صحفيا وإن كان يتعاطف مع الجبهة الشعبية
- ويظهر عداؤه لفرانكو بعمله في فلم «الأرض الإسبانية»
- ١٩٢٨ منحوي يصدر مسرحيته المؤيدة للجمهوريين بعنوان «الطابور الخامس»
- على رأس مجموعته القصصية التي صممت «فرانسز مكويسر» و«تلوج كيليمجارو» من الثمار الجيدة لرحلة الصيد التي قام بها إلى إفريقيا
- ١٩٤٠ منحوي يتزوج مارتا جيلهورن» الصحفية التي نضجت صداقته لها في إسبانيا يستقر في كوبا بعد أن سجل مسكته في فلوريدا باسم بولس تقابل روايته «لن تدق الأحراس» مروج هائل وإن يتحدث النقاد عن تراجع المستوى الأدبي.
- ١٩٤١ منحوي ومارتا يقومان برحلة إلى الشرق الأقصى لكتابة مقالات في الحرب الصينية - اليابانية وعندما تدخل الولايات المتحدة الحرب يقود منحوي سفينة قرب ساحل كوبا
- ١٩٤٤ يتوجه إلى أوروبا مراسلا حربيا ويشترك في غزو نور مندي ويدخل باريس مع وحدة الانتصار بقيادته. تحدث مشكلة بسبب خرقه وصعده بوصفه غير محارب وإن يمنح وسام النجمة النحاسية في نهاية الأمر
- ١٩٤٥ يعيش الصحفية ميري ويلش وتطلقه مارتا
- ١٩٤٦ يتزوج ميري، زوجته الرابعة والأخيرة، ويبدأ تأليف ملحمة روائية في الأرض والبحر والهواء.
- ١٩٤٨ يجمع في إيطاليا المواد للروايتين الآتيتين
- ١٩٥٠ «عبر النهر وداخل العابة».. لالتقى الرواية رواجاً ويستعيد منحوي سمعته برواية
- ١٩٥٢ «الشيخ والبحر» تحدث هذه الرواية تأثيراً هائلاً في ملايين القراء
- ١٩٥٣ منحوي يمنح جائزة نوبل يعرب عن أسفه لعدم استطاعته السهر إلى استوكهولم لاستلام الحائزة شخصياً بحجة آثار رحة أصيب بها في حادثي تحطم

طائرة معاقدين في هونغ كونغ وفي سويسرا كان يعاني انهيار مدته بعشرين عاماً
١٩٦١ همدوني يعمر في سبعين سنة صوبه في عصره في سنة ١٩٦١ همدوني في
الحظر مشرحة منها في مجلة لايف وبعد ابصار كرياتته عن باريس همدوني في سنة
منقطة بدحر مصحة في ولاية مسوون
١٩٦١ همدوني في كيتشوم مولاية ايداهو لان كون مصطرة ولايستطيع ان يعيش
فيها في الفترة الأولى بعد نورد كاسرو مدعوور حاسه مصحة رعم المعالجة الصبة
الحيدة مسوون العافية ومصطرب نفسيا ينتحر في ٢ نغور

المؤلف انتوني بيرجيس

روائي وناقد بريطاني ولد عام ١٩١٧ درس في جامعة مانشستر وخدم في الجيش (١٩٤٠ - ١٩٤٦) وعمل محاضرا في جامعة بيرمنجهام وفي وزارة التربية ومدرسا للغة الانجليزية وعمل ايضا في الملايو وبروناي وكان محاضرا في جامعة برنستن الاميركية واستاذ في كلية مدينة نيويورك ومنح شهادة دكتوراه شرف من جامعة مانشستر. من مطبوعاته: زمن لنمر (١٩٥٦) والعدو في الغطاء (١٩٥٨) والاشرة في الشرق (١٩٥٩)



والحق في الحصول على اجابة (١٩٦٠)
والطبيب مريض (١ٹ٦٠)
والدودة والحلقة (١٩٦١)
وعسل للديبة (١٩٦٢)
والرواية اليوم (١٩٦٢)
ولاشي، كالشمس (١٩٦٤)
وحواء سنت فينوس (١٩٦٤)
وهاهم جميعا قادمون - مقدمة
الى جيمز جويس (١٩٦٥)
والرواية الآن (١٩٦٧)
والنسخة المستعجلة (١٩٦٨)
وشكسبير (١٩٧٠)
وسمفونية نابليون (١٩٧٤)
ونساء بيد الرومانيات (١٩٧٦)
وايرنست همفجوي وعالمه (١٩٧٨)

وهذا الانسان والموسيقى (١٩٨٢) ونهاية اخبار العالم (١٩٨٢) وسيدة اندري
السمراء (١٩٨٤) وتسع وتسعون رواية (١٩٨٤) ومملكة الاشرار (١٩٨٥) وترجم
«روستان» لسيرانودي بير جيراك (١٩٧١) «واودييسوس ملكا» لسوفوكلس
(١٩٧٢) ونشر مقالات في الاوبرا وسبيكتير وليسفر وملحق القايمز الادبي ولو موند
وغيرها. من هواياته نظم الموسيقى وعزف البيانو والطبخ وتعلم اللغات والرحلات

المترجم

سمير عبد الرحيم الجلبي خبير يعمل في دار المأمون للترجمة والنشر منذ عام ١٩٨١ حصل على البكالوريوس بمرتبة الشرف في الانجليزية من كلية التربية بجامعة بغداد (١٩٦١) وعلى الدبلوم العالي والماجستير في تدريس الانجليزية من جامعة ويلز (١٩٧٤ و ١٩٧٥) وعلى الماجستير في الترجمة من جامعة هيريوت واط في ادنبره (١٩٨٢) - عمل مدرسا في المدارس الاعدادية ومعهد المعلمين (١٩٦١ - ١٩٧٢) ومدرسا في قسم الترجمة واللغة الانجليزية بالجامعة المستنصرية (١٩٧٥ - ١٩٨١). ويمارس الترجمة الى العربية والى الانجليزية منذ ثلاثين عاما. اعد (ببليوغرافيا الترجمة والمعاجم) (١٩٨١) و(ببليوغرافيا المعاجم الثنائية) (١٩٨٤) وترجم عدة كتب منها: (مطر في حزيان وقصص اخرى) (١٩٧٣) و(ليل مترجم المؤتمرات) (١٩٨١) و(مصطلحات المؤتمرات) (١٩٨٧) و(معجم التعابير الاجنبية في اللغة الانكليزية) (١٩٨٧) و(مذكرات مالوان عالم الآثار وزوج اجاثا كريستي) (١٩٨٧) و(الحرب العالمية الثانية: تاريخ مصور) (١٩٨٧) و(الموسوعة المسرحية) (١٩٨٩) و(التنمية الزراعية في العالم الثالث) في اربعة اجزاء (١٩٨٩) و(الحرب والتحول الاجتماعي في القرن العشرين: دراسة مقارنة) (١٩٨٩) و(الحرب والمجتمع في اوربا ١٨٧٠ - ١٩٧٠) (١٩٨٩). و(بابل - تاريخ مصور) (١٩٨٩) و(همنجوي) (١٩٨٩). ترجم مئة وعشرين بحثا في الآثار والتاريخ الى العربية والانجليزية نشرت في مجلة سومر (المجلدات ٢٥ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢) كما ترجم عدة كتب الى الانجليزية.

عضو اتحاد الادباء والكتاب في العراق ونقابة الصحفيين وجمعية المترجمين العراقيين ومعهد اللغويين في لندن والجمعية الاوربية لعلم المعاجم

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد (٢٥٢) ١٩٨٩

إبرنست همنجوي

215-00

كان أنجاز إبرنست همنجوي العظيم تحرير الرواية من الترويق الضعيف والاشارات المستمرة من الكتب لا التجربة العلمية والمروية الحذرة التي ورثتها في أوائل القرن العشرين. علم نثره الموجز الكاتب المشاركة الكاملة في الحياة لكي يكتب عنها. وكانت حياته الدليل الكامل على هذا المبدأ. يتتبع الروائي والناقد البريطاني الشهير انتوني بيرجيس مراحل حياة همنجوي المتغيرة بسرعة: من الطفولة السعيدة الى الواقع الكئيب للحرب العالمية الاولى والواقعية الغظة للحرب العالمية الثانية. ومن باريس المدهشة في عقد العشرينات الى اسبانيا في اثناء الحرب العالمية الثانية واثارة رحلة الصيد في افريقيا الى السنوات الكئيبة الاخيرة في كوبا. كان همنجوي ثريا وتاجها منذ سن مبكرة غير ان الرواج الواسع لرواية «لمن تفرغ الاجراس» وحتى حصوله على جائزة نوبل اخفيا حقيقة انه كان شخصا نكداً وأثانياً ومُعذباً واحياناً قاسياً ورجلاً عجز اخيراً ان يعيش حياته وفقاً لصورته.

وان تقييم بيرجيس مؤلفات همنجوي ذكي وسخي.

سندي تلجراف

مساهمة ممتازة في سلسلة ثمينة. ويضمن انتوني بيرجيس هذه الدراسة القصيرة المزينة بصور كثيرة التقمص العاطفي والمعرفة الواسعة.

صحيفة لندن ستاندرد

السر: دينار ونصف

تصميم الغلاف: سلمان الشهد

دار الحرية للطباعة